

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس
الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية

إعداد

عادل محمود محمد سليمان

إشراف

الدكتور غسان حسين الحلو

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس-فلسطين

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

عبد
الله
عبد
الله
عبد
الله

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس
الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية

إعداد

عادل محمود محمد سليمان

إشراف

الدكتور غسان حسين الحلو

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: ٢٥ / ٥ / ٢٠٠٣ وأجيزت.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة :

مشرفاً
ممتحناً خارجياً
عضواً
عضواً
.....

- الدكتور غسان حسين الحلو
- الدكتور حمدان الصوفي
- الدكتور علي حبايب
- الدكتور علي بركات

الإهداء

إلى أول من منحني الحب والثقة إلى مدرسة الأصرار في الكد والعمل
إلى والدي أدامه الله وأطال في عمري.

وإلى نبع الحنان المتدفق إلي التي تحب قدميها جنان الخلد دنت إلي
التي سهرت الليالي إلي أمي العنونة الغالية

وإلى زوجتي العذبة التي لولاها ما كان لي أن أتم هذا العمل
المتواضع والتي أمدتني بكل الدعم والمساندة
ووفرت لي سبل الراحة والسكينة

وإلى مهبة قلبي وفلذات كبدي أبنائي عميد، وأيهم

وإلى شقيقتي وأشقائي وزملائي وأصدقائي الذين كانوا مصدر دعم
وتشجيع

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل العلمي المتواضع

الشكر والتقدير

أحمد الله الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع، ويسر لي سبل النجاح والتوفيق، وأحمد الله على وجود الأهل والأصدقاء المخلصين من حولي فلهم مني على صبرهم وعطائهم كل محبة واحترام وتقدير.

أتقدم بالشكر والامتنان للدكتور الفاضل غسان حسين الحلو المشرف على الرسالة للاهتمام والنصح الذي أمدني به لإعداد هذه الرسالة.

وأتقدم بالشكر والعرفان والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة وهم الدكتور غسان الحلو، والدكتور حمدان الصوفي، والدكتور علي حباب، والدكتور علي بركات

وكل الشكر والتقدير للأخوة والأخوات الذي أجابوا مشكورين على أسئلة الاستبانة ولزملائي في قسم الإدارة التربوية كل التقدير والمحبة والاحترام.

فهرس المحتويات

الصفحة

الموضوع

أ	 عنوان الدراسة
ب	 قرار لجنة المناقشة
ج	 الإهداء
د	 الشكر والتقدير
هـ	 فهرس المحتويات
و	 فهرس الجداول
ز	 فهرس الملاحق
ح	 ملخص الدراسة
١	 الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها
٢	 مقدمة الدراسة
٥	 مشكلة الدراسة وأسئلتها
٥	 فرضيات الدراسة
٦	 أهداف الدراسة
٧	 أهمية الدراسة
٧	 حدود الدراسة
٧	 مصطلحات الدراسة
٩	 الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
١٠	 مقدمة
١٨	 الإطار النظري المتعلقة بتقدير الذات
٣٣	 الدراسات السابقة المتعلقة بالرضا عن الحياة العربية والأجنبية
٣٩	 الدراسات العربية المتعلقة بتقدير الذات
٤٤	 الدراسات الأجنبية المتعلقة بتقدير الذات
٤٧	 الدراسات المتعلقة بالرضا عن الحياة وتقدير الذات
٥٠	 تعقيب على الدراسات السابقة
٥٢	 الفصل الثالث: الطريقة وإجراءاتها

٥٣	 منهج الدراسة.
٥٣	 مجتمع الدراسة
٥٤	 عينة الدراسة.
٥٦	 أداة الدراسة
٥٨	- صدق الأداة
٥٨	- ثبات الأداة
٥٨	 متغيرات الدراسة.
٥٩	 إجراءات تنفيذ الدراسة.
٥٩	 المعالجات الإحصائية
٦١	 الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها
٦٢	- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
٦٦	- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
٦٩	- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.....
٧٠	- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.....
٧٢	- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.....
٧٧	- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.....
٨٣	- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة.....
٨٩	- النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة.....
٩٦	- النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة.....
٩٧	 الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
٩٨	- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
١٠٧	- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
١٠٨	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.....
١١٠	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.....
١١٥	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.....
١١٦	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.....
١١٨	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة.....
١١٩	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة.....
١٢٠	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة.....

١٢١	 التوصيات
١٢٢	 المراجع:
١٢٣	- المراجع العربية
١٣١	- المراجع الأجنبية
١٣٨	 ملاحق الدراسة
١٥٥	 الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract)

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة على مديريات محافظات فلسطين الشمالية.	٥٤
٢	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.	٥٥
٣	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	٥٥
٤	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.	٥٥
٥	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.	٥٥
٦	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدخل الشهري.	٥٦
٧	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٥٦
٨	مجالات استبانة الرضا عن الحياة موزعة على عدد الفقرات.	٥٧
٩	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتقدير درجة الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية.	٦٣
١٠	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتقدير درجة تقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية.	٦٧
١١	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير الجنس.	٦٩
١٢	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.	٧١
١٣	المتوسطات الحسابية لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	٧٢
١٤	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	٧٣

١٥	اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	٧٥
١٦	اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن وسائل الاعلام تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	٧٥
١٧	اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن العناية الصحية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	٧٦
١٨	اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن السلامة العامة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	٧٦
١٩	اختبار شففيه للمقارنات البعدية للدرجة الكلية لتقدير الذات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	٧٦
٢٠	المتوسطات الحسابية لدلالة الفروق في الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	٧٧
٢١	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	٧٨
٢٢	اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	٨٠
٢٣	اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الحياة السياسية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	٨٠
٢٤	اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الخدمات العامة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	٨١
٢٥	اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن النقل والمواصلات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	٨١
٢٦	اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن العناية الصحية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	٨١
٢٧	اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن البيئة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	٨٢

٢٨	اختبار شفهي للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن السلامة العامة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	٨٢
٢٩	اختبار شفهي للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الدرجة الكلية للرضا عن الحياة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	٨٢
٣٠	اختبار شفهي للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الدرجة الكلية لتقدير الذات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	٨٣
٣١	المتوسطات الحسابية لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير الدخل الشهري.	٨٤
٣٢	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير الدخل الشهري.	٨٥
٣٣	اختبار شفهي للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن السكن تبعاً لمتغير الدخل الشهري.	٨٧
٣٤	اختبار شفهي للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن العناية الصحية تبعاً لمتغير الدخل الشهري.	٨٧
٣٥	اختبار شفهي للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن السلامة العامة تبعاً لمتغير الدخل الشهري.	٨٨
٣٦	اختبار شفهي للمقارنات البعدية للدرجة الكلية لتقدير الذات تبعاً لمتغير الدخل الشهري.	٨٨
٣٧	المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٨٩
٣٨	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٩٠
٣٩	اختبار شفهي للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الحياة الاجتماعية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٩٢
٤٠	اختبار شفهي للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الحياة الاقتصادية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٩٢
٤١	اختبار شفهي للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الحياة الدينية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٩٣

٤٢	اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن وسائل الاعلام تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٩٣
٤٣	اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الخدمات العامة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٩٣
٤٤	اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن النقل والمواصلات تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٩٤
٤٥	اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن العناية الصحية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٩٤
٤٦	اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن السلامة العامة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٩٥
٤٧	اختبار شففيه للمقارنات البعدية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٩٥
٤٨	اختبار شففيه للمقارنات البعدية للدرجة الكلية لتقدير الذات تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٩٥
٤٩	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات فلسطين الشمالية.	٩٦

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١.	الاستبانه بصورتها الأولى.	١٣٩
٢.	الاستبانه بصورتها النهائية.	١٤٥
٣.	قائمة بأسماء المحكمين.	١٥٣

ملخص الدراسة

الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات شمال فلسطين

إعداد

عادل محمود محمد سليمان

إشراف

الدكتور غسان حسين الحلو

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات والتعرف على مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات شمال فلسطين، كما هدفت إلى تحديد دور مغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري، وسنوات الخبرة) على كل من درجة الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات مديريات فلسطين الشمالية.

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومي ومديراتها في محافظات شمال فلسطين في العام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والبالغ عددهم (١٢٠٩) مديراً ومديرة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٢) مديراً ومديرة أخذت بالطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة (٢٥%) وتم توزيع (٣٠٢) الاستبانة وقد استرجع منها (٢٥١) استبانة. وقد تم إجراء التحليل الإحصائي للاستبانات واستخدام الباحث استبانة الرضا عن الحياة، واستبانة تقدير الذات اعتماداً على الدراسات السابقة وتأكد من صدقها بعرضها على لجنة محكمين، ومن ثباتها باستخراج معادلة كرونباخ الفا للاتساق الداخلي وكان معامل الثبات لاستبانة الرضا عن الحياة (٠,٩٥) ومعامل ثبات استبانة تقدير الذات (٠,٧٩)، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- لا توجد علاقة بين درجة الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات شمال فلسطين.
- النتائج المتعلقة بالرضا عن الحياة فقد نال مجال الرضا عن الحياة الدينية المرتبة الأولى تلاه مجال الرضا عن الحياة العائلية وكان مجال السلامة العامة أدناها.
- النتائج المتعلقة بتقدير الذات، فقد كانت النسبة المئوية للدرجة الكلية لتقدير الذات (٧٧%) وكانت النتائج تبعاً للمتغيرات المستقلة.

-الجنس: وجدت فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث، ولصالح الإناث في كل من المجالات التالية: الرضا عن الناحية الاقتصادية، الحياة الدينية، النقل والمواصلات، والعناية الصحية، ولم تظهر فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث.

-الحالة الاجتماعية: وجدت فروق دالة إحصائية بين المتزوجين والعزاب، ولصالح العزاب في بعض مجالات الرضا عن الحياة، وكذلك وجدت فروق دالة لصالح المتزوجين في تقدير الذات.

-عدد سنوات الخبرة: وجدت فروق دالة إحصائية في الرضا على المجالات التالية: (الحياة الاجتماعية، السياسية، والخدمات، والدرجة الكلية للرضا عن الحياة) ولصالح ذوي الخبرة الأقل من (٥) سنوات، ووجدت فروق دالة في مجالات النقل والعناية، والبيئة، والسلامة العامة، والدرجة الكلية لتقدير الذات) ولصالح أقل من (٥) سنوات، من (٥-١٠) سنوات.

-الدخل الشهري: وجدت فروق دالة إحصائية لصالح ذوي مستوى الدخل الأقل من (٢٠٠٠) و لصالح ذوي مستوى دخل من (٢٠٠٠-٢٢٠٠) شيكل، ومنها لصالح ذوي مستوى الدخل الأكثر من (٢٢٠٠) شيكل.

-عدد أفراد الأسرة: وجدت فروق دالة إحصائية في بعض مجالات الرضا عن الحياة ولصالح عدد أفراد الأسرة الأقل من (٣)، ووجدت فروق في الدرجة الكلية لتقدير الذات ولصالح عدد أفراد الأسرة الأكثر من (٥) أفراد.

-المؤهل العلمي: وجدت فروق دالة إحصائية فيها لحملة البكالوريوس ومنها لصالح حملة الماجستير فأعلى.

وكانت أهم التوصيات إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالرضا عن الحياة وتقدير الذات، وتوفير سبل الدعم الاقتصادي لمدارس المدارس ليكونوا أكثر رضا عن الحياة وأكثر فاعلية، وتعزيز الروابط الدينية والأسرية والاجتماعية، وتنمية القدرة على التكيف، وتعزيز الفرد بنفسه ومساعدته على تحديد أهدافه لتحقيقها.

وكانت اهم التوصيات:

-اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالرضا عن الحياة وتقدير الذات. وتوفير سبل الدعم الاقتصادي لمدراء المدارس ليكونوا أكثر رضا عن الحياة وأكثر فاعلية وتعزيز الروابط الدينية والاسرية وتنمية القدرة على التكيف وتعزيز ثقة الفرد بنفسه.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة:

يمكن النظر للإدارة كأحد الأنشطة التي مارسها الإنسان في بداية وجوده على الأرض للسيطرة على الطبيعة فيها. فإن توالي الأمم والحضارات وبقاءها في أصقاع الأرض كافة كان يعتمد على مقدرتها الإدارية في السيطرة على الطبيعة والإنسان، وهناك حضارات عريقة ما زالت أثارها ماثلة حتى الآن وتشكل شاهداً حياً على القدرة الإدارية في إدارة بقائها وكيونيتها، من أمثال العرب والرومان والمكدونيين ولولا الإمام السليم بالإدارة لما تمكنت هذه الحضارات من الوصول إلى ما وصلت إليه من تطور ورقي واستقرار.

نظراً للأهمية الكبرى التي تلعبها المدرسة كمؤسسة تربوية في المجتمع، فإنها تحتاج إلى من يديرها ويتابع أعمالها، ويوجه العاملين فيها، وينسق جهودهم، ويعمل على تحسين أدائهم من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لهذه المؤسسة. فمن هنا يمكن الحكم على أهمية الدور الذي يلعبه المدير في مجتمع المدرسة، وهو دور يمثل دون أدنى شك حجر الأساس والعامل الأول الذي تركز عليه العملية التربوية برمتها. فالمدرسة بلا مدير أشبه بالجماعة التي تفقد قائدها، حيث تغدو مرتعاً للفوضى والتجاوزات والعدوان والتخريب، كما وتصبح مكاناً غير صالح للتربية وتنظيم التعليم وبناء الشخصيات المتكاملة والمتوازنة للمعلمين وللناشئة على حد سواء (الزعبي، ١٩٩٤).

ومن منطلق أهمية الدور الذي يلعبه مدير المدرسة، وانعكاسات هذا الدور على مجمل النشاطات والأداءات المدرسية فقد حظي باهتمام الدارسين والباحثين منذ فترة طويلة نسبياً" ففي عام (١٩٤٨) قام ستوجل (Stogdill) بفحص (١٢٢) دراسة أجريت في الولايات المتحدة حول العلاقة بين العوامل الشخصية والقيادة، وتوصل إلى عدد من الاستنتاجات التي تبرز العلاقة القوية بين الخصائص الشخصية للمدير وتقدير الذات، وانعكاس ذلك سلباً أو إيجاباً على معنويات المعلمين والطلاب وانجازاتهم (في خصاونة، ١٩٨٦).

أما ريد (Reed, 1978) فيرى أن من أهم العوامل التي تؤثر على فعالية المدرسة هي مهارات وخصائص شخصية مديرها وينعكس ذلك على مجمل الأوضاع المدرسية بما في ذلك هيئة التدريس والطلاب.

ان مدير المدرسة الفعال قادر على إحداث التطوير داخل غرفة الصف، كما هو الحال في المدرسة بأكملها، حيث أن تفاعل المدير مع المعلمين يؤثر في سلوك المعلمين وبالتالي سيؤثر على تعلم الطلاب، فمن أجل تطوير نوعية المدارس لا بد من تطوير مدير المدرسة نفسه، فدوره له انعكاسات على مجمل النشاطات المدرسية، فهو يعمل مع مجموعة من الأفراد على درجة عالية من الثقافة والمعرفة والتخصصات المختلفة، ومع نوعية من الطلاب الذين اجتازوا طورا "هاما" من أطوار نموهم العقلي والجسمي والعاطفي (رمزي، ١٩٩٧).

فالمدرسة الثانوية لها دور متميز في العملية التربوية يتمثل في توجيه سلوك الطلاب واتجاهاتهم لمرحلة التعليم العالي أو للالتحاق بمجالات العمل، كما تقدم خبرات ثقافية وعملية ومهنية لتلبية حاجات المجتمع، والمدير يمثل أهم مركز في المدرسة، فعلى درجة كفاءته واعداده والتزامه الخلقي ووضوح رؤيته وتكاملها، يتوقف تقدم المجتمع وتطوره (الطويل، ١٩٨٦).

ونظرا "للدور الهام والمميز الذي يلعبه المدراء في حياة الأفراد والجماعات، يجب أن يتصفوا بصفات تمكنهم من تطوير ونقل الأهداف والغايات لمؤسسات التعليم العالي فهم يرسمون المستقبل لمجتمعاتهم. وللاعتقاد السائد بأن مدراء المدارس الراضين عن حياتهم والذين يملكون تقدير عالٍ لذواتهم هم أكثر قدرة للقيام بواجباتهم وبمستوى عالي من الفاعلية. ويرى كل من كيمبل (Kemble, 1990) وجرين بركلر (Green, Berckler, 1985) أن تقدير الذات يشير إلى توقعات النجاح في مهمات لها أهمية شخصية واجتماعية في حياة الشخص المهنية. ويرى ديمو (Demo, 1985) أن تقدير الذات يشير إلى وجود مشاعر إيجابية نحو الذات وإلى الشعور بالنجاح والقدرة. أما هامشك (Hamachek, 1978) فيرى أن تقدير الذات يشير إلى حكم الفرد على أهميته الشخصية، فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة وأهمية، وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير كما أنهم يتقنون بقيمة أفكارهم، أما الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض فلا يرون قيمة أو أهمية في أنفسهم ويعتقدون أن الآخرون لا يقبلونهم ويشعرون بالعجز أمامهم.

ويعرف جبريل (١٩٩٣) تقدير الذات بأنه التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية، وينعكس هذا التقييم في ثقته

ويعرف جبريل (١٩٩٣) تقدير الذات بأنه التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية، وينعكس هذا التقييم في ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها وجدارتها وتوقعاته منها كما يبدو ذلك في مختلف مواقف حياته.

أما فيما يتعلق بالرضا عن الحياة فيشير براين (Bryan, 1999) في دراسته التي أجريت على العلاقة بين التحكم والرضا عن الحياة على عينة قوامها (١٥٢) طالب جامعي أن هناك علاقة وثيقة بين الرضا عن الحياة والتحكم. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين القدرة التخيلية والتحكم والرضا عن الحياة، كما أظهرت النتائج أن الأشخاص ذوي التحكم العالي يتمتعون برضا أعلى عن الحياة.

وفي دراسة أجراها (Alamri, 1994) بهدف إظهار العلاقة بين الرضا الوظيفي ومستوى الرضا عن الحياة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٥٩) مديراً وموظف في الخطوط الجوية واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وأظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الرضا الوظيفي والرضا عن الحياة.

فقد اشار روجرز (Rogers, 1997) الى أن الاشخاص الذين لديهم دعم اجتماعي وتقدير ذات جيد، على الرغم أن لديهم مصادر دعم مالي غير كافية، كان الرضا عن الحياة لديهم بمستوى جيد، وأن الدعم الاجتماعي والصحة البدنية وتقدير الذات تعتبر كمؤشرات إحصائية بالنسبة للرضا عن الحياة لدى هؤلاء الأشخاص.

ويشير زاورا (Zawora, 1999) في دراسته لتقدير الذات كمصدر للرضا الوظيفي عند المديرين الإناث، حيث هدفت دراسته الى فحص دور الخبرة في العمل والخبرة في البيت في حياة المديرين وارتباط هذه الأمور بمستوى الرضا الوظيفي، فقد أظهرت النتائج أن المديرين اللواتي يتمتعون بدرجة أكبر من تقدير الذات بالنسبة للعمل والبيت لديهم درجة أكبر من الرضا الوظيفي مقارنة باللاتي لا يتمتعون بدرجة كبيرة من تقدير الذات. وأظهرت النتائج أن تقدير الذات هو المقياس بالنسبة للرضا الوظيفي لدى المديرين.

مشكلة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظ الباحث أن معظم الدراسات السابقة كانت تركز على الرضا الوظيفي أو الرضا عن العمل لدى مدراء المدارس وأن هذه الدراسات أهملت الرضا عن الحياة بشكل عام.

ومن خلال زيارة الباحث للعديد من المدارس الحكومية ومقابلة مدراء هذه المدارس لاحظ أن كثيراً من مدراء المدارس غير راضين عن حياتهم الاجتماعية والعملية والسياسية، مما ينعكس على تقديرهم لذواتهم، وبالتالي التأثير بشكل سلبي على العاملين في المدرسة والطلاب، مما دفع الباحث لدراسة الرضا عن الحياة لدى مدراء المدارس الحكومية وعلاقة ذلك بتقدير الذات.

لذا سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مستوى الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية؟
- ٢- ما مستوى تقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية؟
- ٣- ما العلاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري، وعدد أفراد الأسرة)؟

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة الى فحص الفرضيات التالية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات كل من الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير الجنس.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات كل من الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط درجات كل من الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط درجات كل من الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط درجات كل من الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير الدخل الشهري.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط درجات كل من الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.
- ٧- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط درجات كل من الرضا عن الحياة وتقدير الذات عند مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف الى مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية.
- ٢- التعرف الى العلاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية.
- ٣- التعرف الى أثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري، وعدد أفراد الأسرة) على مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية.

أهمية الدراسة:

١. تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها الأولى التي تجرى في فلسطين (في حدود علم الباحث) وذلك لتركيز اهتمام الباحثين على الرضا عن العمل أو الرضا الوظيفي لمديري ومديرات المدارس
٢. التعرف على علاقة الرضا عن الحياة وتقدير الذات ببعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد أفراد الأسرة، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري، وسنوات الخبرة).
٣. ويؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة الجهات المختصة في التعرف على جوانب الرضا عن الحياة ودرجة الرضا لدى مدراء المدارس الحكومية والتعرف على مستوى تقدير الذات لدى مدراء المدارس الحكومية والعلاقة بينهما. حيث يمكننا ذلك من العمل على بناء استراتيجيات جديدة للتعامل مع هذه المشكلة وإيجاد الحلول لها مما يؤدي الى زيادة الرضا عن الحياة وزيادة مستوى تقدير الذات وبالتالي زيادة فاعلية ونتاجية عمل المديرين والاحتفاظ بهم لأطول فترة ممكنة.

حدود الدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة وهم مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية الحكومية في مديريات محافظات فلسطين الشمالية (نابلس، ورام الله، وقلقيلية، وسلفيت، وقباطية، وجنين، وطولكرم، وأريحا، والخليل، وجنوب الخليل، والقدس، وضواحي القدس، وبيت لحم) وذلك للعام الدراسي (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣).

كما وتحدد نتائج الدراسة في المواصفات العلمية للأدوات المستخدمة والمجالات التي تغطيها في الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الرضا عن الحياة:

هو الشعور الذي يبديه الشخص نحو الحياة الاجتماعية، والعملية، والعائلية، والتعليمية، والثروة، والصحة، والدين، والفراغ، والتطور النفسي والسكن، ووسائل الإعلام، والسياسات، والبضائع المستهلكة، والخدمات العامة، والنقل، والعناية الصحية والبيئة، والسلامة العامة، (Seik, ٢٠٠٠).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

أن طاقة الإنسان عندما يفكر في ذاته فإن فكره يقوم أساساً على مدى التوافق والتكيف مع البيئة الاجتماعية من حوله وهل هو مقبول من الآخرين أم ينفرد منه الناس. ومن ثم فهو إذا كان من غير الأسوياء فإنه يستشعر القصور وانعدام التكافؤ بينه وبين البيئة الاجتماعية والمادية التي يتفاعل معها، وأن كان من الأسوياء يستشعر الأمن والطمأنينة والرضا عن الذات حيث تكون علاقاته الاجتماعية تتوقف والحياة الاجتماعية الدائمة.

إن القرآن الكريم الذي لا يتأنيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو قول الحق تبارك وتعالى الهادي إلى سواء السبيل يحتوي تفاصيل دقيقة وعديدة للأصول التي يصدر عنها سلوك الإنسان والتي تدفع المرء إلى المعيشة في هذه الحياة الدنيا مثل الدوافع ويحتوي على صور شتى من خلجات النفس والانفعالات بالإضافة إلى أنه دستور للإخلاق وتنظيم الحياة الاجتماعية وضبط العلاقات والسمو بالسلوك الإنساني.

وعندما نظر علماء المسلمين إلى "النفس" التي هي جوهر البناء الشخصي للإنسان كانت مباحثهم قائمة على أنها مجموعة الظواهر والحالات النفسية والخواطر التي في خبرة الإنسان، ويقول تعالى:

- "يا أيها النفس مطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية" (سورة الفجر، آية ٢٧).

- "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة" (سورة النساء، آية ١).
- "لا أقسم بيوم القيامة، ولا أقسم بالنفس اللوامة" (سورة القيامة، آية ٢١).
- "ومن يرغب من ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه". (سورة البقرة، آية ١٣٠).
- "واذكر ربك في نفسك تظرعاً وخفية" (سورة الاعراف، آية ٢٠٥).
- "واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً" (سورة البقرة، آية ٤٨).

(منصور أبو عباد، ١٩٩٦).

لذا اهتمت العقيدة الإسلامية بالفرد من كافة جوانبه النفسية والعقلية والروحية واهتمت بضرورة رضا الفرد عن الحياة وتحديث عن تقدير الذات بقوله تعالى: "إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً" (سورة الأحزاب، آية ٧٢). وهنا يظهر أن الله تعالى قد كرم الإنسان وميزه عن باقي الخلق بأن حمله الأمانة التي عجزت عن حملها السموات والأرض والجبال.

لقد حاول الباحثون استقصاء العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالرضا عن الحياة باعتباره أحد مؤشرات الصحة النفسية كما حاولوا التعرف على الجوانب المختلفة في حياة الأفراد التي تسهم في زيادة مشاعر الرضا عن الحياة (Diener & Rahtz, 2000).

ويشير ملكوش (١٩٩٤)، أن من الجوانب الهامة للشعور بالرضا عن الحياة جوانب الحياة الصحية، والراحة المادية، والعلاقات الحميمة، والاطفال، والأسرة، والصدقة، والمجتمع، والدراسة، وتنمية وفهم الذات، والعمل، ووسائل الاعلام والاستجمام، والدين.

ويرى هيرلوك (Heirlook) (في الديب، ١٩٩٨) أن هناك ثلاثة أشياء رئيسية لتحقيق السعادة لكي يتمتع الفرد بصحة نفسية وجسمية وهي: القبول Acceptence، والحب Affection، والانجازات Achievement. وبالتالي فإن الرضا عن الحياة يشتمل ثلاث جوانب: هي تقبل الحياة، والانجازات، وتقبل الذات، وتقبل الآخرين.

ويعرف الرضا عن الحياة على أنه كيف يحكم ويقيم الأفراد حياتهم من وجهة نظرهم الخاصة. وهذا التقييم يكون في جانبين الأول: معرفي ويتمثل في ادراك الافراد وتقييمهم للحياة بشكل عام أو تقييم جوانب محددة من الحياة مثل الرضا عن الحياة والرضا الزواجي أو الرضا عن العمل. والثاني: تقييم الأفراد لحياتهم بناء على تكرار الاحداث السارة أو غير السارة التي تسبب إما السعادة، والفرح أو التوتر والقلق.

والإكتئاب، وبالتالي الشعور بالرضا أو عدم الرضا بدرجاته المختلفة (Pavet & Dienr, 1993).

وعرف الديب (١٩٩٤) الرضا عن الحياة بأنه تقبل الفرد لذاته ولأسلوب الحياة التي يحياها في المجال الحيوي المحيط به، ويبدو أن الرضا يظهر في القيام بمرضاة الله وتوافق الشخص مع ذاته، وأسرته، وسعادته في العمل، وتقبله لأصدقائه وزملائه كما يتضمن تقبل الانجازات الماضية والتفاؤل بالمستقبل، والسيطرة على البيئة، والقدرة على تحقيق الأهداف.

ويرى شين وجنسون (Shin & Cohnson, 1979) ودينر (Diener, 1984) أن الرضا عن الحياة هو تقدير عام لنوعية حياة الشخص حسب المعايير التي انتقاهها لنفسه.

ويعتبر أباجيل (Abajail) (في النبال وخميس، ١٩٩٥) أنه يمكن فهم السعادة Happiness بوصفها انعكاساً لدرجة الرضا عن الحياة أو بوصفها انعكاساً لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة وشدة تكرار هذه الانفعالات.

ويرى روجرز (Rogers) (في النبال وخميس، ١٩٩٥)، أن الأفراد الذين يؤدون واجباتهم على درجة عالية من الإتقان ليس بالضرورة هم الذين يدركون السعادة، فالسعادة من وجهة نظره هي محصلة جانبية أو نتيجة ثانوية تترتب على النضج السيكلوجي بدلاً من كونها هدفاً في ذاتها (النبال وخميس، ١٩٩٥).

وترى العزبي (١٩٨٢) أن الرضا عن الحياة هو حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير الى تقبله لحياته الماضية والحاضرة وتفاوله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع جوانبها.

ويشير مفهوم الرضا عن الحياة (Life Satisfaction) الى كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة، وقد اهتم الباحثون بدراسة الرضا من خلال الصفات والسمات الشخصية والفروق الفردية، وتأثير العوامل الديمغرافية، واختلاف الظروف البيئية،

والعوامل الثقافية (Diener, Suh & Oishi, 1997) ويلعب النضج والواقعية والاستقلالية دوراً في تقييم الرضا والذي يقاس من خلال المنظور والتقييم الذاتي للأفراد (Diener, 2000).

ويعرف رضوان وهريدي (٢٠٠١) الرضا عن الحياة بأنه درجة تقبل الفرد لذاته، بما حقق من انجازات في حياته الماضية والحاضرة، ويفصح هذا التقبل عن نفسه في توافق الفرد مع ذاته الآخرين، وجوانب الحياة المختلفة، ونظراته المتفائلة عن المستقبل.

ويشير ماكس ولامبرت، (Marks & Lambert, 1998) أن العديد من الدراسات أظهرت وجود فروق جذرية في درجات الرضا عن الحياة، بين المتزوجين وغير المتزوجين، والمطلقين، والأرامل، فالنساء العازبات في منتصف العمر يكن أكثر سعادة ورضا من المطلقات والأرامل، كما أوضحت الدراسات أن الأفراد ذوي الصحة الجيدة والذين لديهم علاقات اجتماعية جيدة يسجلون درجات أعلى في الرضا عن الحياة.

كما تشير شيماك ودانير داويشي (Schimmak, Diener & Oishi, 2001) أن الأفراد في الثقافات الجمعية والدول الفقيرة يعتمدون في تقييمهم للرضا عن الحياة على الدخل المادي، والمعايير الاجتماعية، والانسجام في العلاقات الاجتماعية مقارنة بالأفراد في المجتمعات الفردية، وتشير دراسات أخرى أن الدخل المادي والرضا الوظيفي متنبان قويان للرضا عن الحياة في الدول الفقيرة، ويعتبر الرضا الأسري متنباً قوياً للرضا عن الحياة في الدول الفنية وذلك اعتماداً على هرمية ماسلو في إشباع الحاجات.

وتشير دراسة مورال وميكس (Meeks & Murrell, 2001) الى أن الأفراد المتعلمين يتمتعون بدرجات أعلى من الرضا عن الحياة، وأن زيادة المستوى التعليمي تؤثر ايجابياً على الصحة النفسية والجسمية للأفراد من ناحية، ويكونون أكثر قدرة على التكيف وتجاوز الأحداث السلبية في حياتهم من ناحية أخرى.

كما درس الباحثون العديد من العوامل الديمغرافية والاجتماعية والسمات الشخصية من أجل معرفة العوامل التي تؤدي الى الشعور بالرضا عن الحياة، فمفهوم الرضا يعتمد في نظريته لهرمية ماسلو في اشباع الحاجات متدرجا من الحاجات الفسيولوجية الدنيا الى الحاجات العليا المتمثلة في تحقيق الذات، لأن الإنسان يسعى لتحقيق أهدافه الهامة من أجل الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، وتحقيق الحياة الجيدة، عندما تلبي للإنسان متطلبات الأمن، والانتماء والاستقلال، وتأكيد الذات. ويعتمد تحقيق الحاجات العليا على العوامل الخارجية المحيطة بالفرد (الأسرة، والمجتمع، والنواحي الاقتصادية، والسياسية، والتعليم وغيرها).

ونقسم أهداف الأفراد إلى قسمين:

- ١- أهداف جوهرية (Intrinsic Goals): مثل قبول الذات، والانتماء، والاحساس بالانتماء للجماعة، وهذه تعكس وجهة النظر الانسانية للرضا.
- ٢- أهداف خارجية (Extrinsic Goals): وهي الاهداف التي يحصل من خلالها الأفراد على بعض الاشباع والرضا من خلال الآخرين مثل النجاح المادي، والشعبية، والجاذبية وهذه تعكس وجهة النظر المعرفية والسلوكية للرضا. فالأفراد الذين تتجه أهدافهم لأن تكون خارجية وغير واقعية، عادة يعانون أصحابها من مستويات متدنية من الصحة النفسية والرضا، مقارنة بأولئك الذين تتجه أهدافهم نحو الجوهرية حيث يتمتع أصحابها بدرجات أعلى من الصحة النفسية والرضا عن الذات والحياة (in Diener & Rahtz, 2000). (في العش، ٢٠٠٢).

وقد وجد ونستانلي (Winstanley, 1986) في الديب (١٩٨٦) أن هناك علاقة بين متغير الأهداف المرغوبة والأهداف المتحققة، وبين الرضا عن الحياة.

وحسب هرمية ماسلو، فبعد أن تلبي الحاجات الأساسية العليا يسعى الإنسان الى تحقيق الذات والبحث عن السعادة والانجاز من أجل الشعور بالرضا. فالعوامل التي تؤثر في الرضا عن الحياة متغيرة عبر الزمن ، وأن الأحداث السلبية والإيجابية على تقييم الفرد لدرجة الرضا، حيث يلعب النموذج المعرفي وكيفية رؤية وتفسير الأحداث المختلفة الدور الأكبر في الشعور بالرضا، ويرى الباحثون أن هناك عوامل خارجية كالبيئة، والظروف الاجتماعية والاقتصادية، والعوامل الداخلية مثل السمات الشخصية كالانبساطية والمرح والتفاؤل والتشاؤم وغيرهم. والعامل المعرفي المتمثل في كيفية

رؤية وتفسير الأحداث وأساليب الفرد الذاتي، تلعب دوراً في استقرار الرضا عبر الأيام (Diner & Rahtz, 2000).

ويعتبر ويلسن (Wilson, 1976) في (Diener, 2000) أن الإنسان السعيد يتصف بالشباب والصحة، والمرح، والتفاؤل، والذكاء. وهو متعلم وذو دخل جيد وقليل القلق ومتزوج وعلى درجة عالية من الثقة بالنفس. وهناك العديد من النظريات حول الرضا، لكن لا توجد نظرية واحدة تستطيع الإجابة على جميع الأسئلة في موضوع السعادة والرضا، مما ترك الميدان مفتوحاً أمام المنظرين والباحثين (Diener & Rahtz, 2000). ورغم اهتمام العلماء والباحثين بدراسة الرضا، إلا أنه ما زال هناك اختلاف حول المفاهيم وأساليب القياس المتعلقة بالرضا (ملكوش، ١٩٩٤).

نظريات الرضا عن الحياة:

١- نموذج المقارنة الاجتماعية Social Comparison Models:

يرى إيسترلين (Easterlin, 2001) في (العش، ٢٠٠٢) أن الأفراد يقارنون أنفسهم مع الآخرين ضمن الثقافة الواحدة ويكونون أكثر سعادة إذا كانت ظروفهم أفضل ممن يحيطون بهم. فالمقارنة تخلق درجات مختلفة من الرضا ضمن المجتمع والثقافة الواحدة. فالرضا عن الحياة يعتمد على المقارنة بين المعايير الموضوعية، أو المتوقعة الفردية، أو الثقافية، أو الاجتماعية أو المادية من ناحية، وما تم تحقيقه على أرض الواقع من ناحية أخرى. وقد تكون المقارنة بين الأفراد أو الجماعات المحيطة أو بين الدول والمجتمعات. وبالتالي تختلف درجات الرضا عن الحياة باختلاف المعايير الذاتية والاجتماعية والاقتصادية.

وأشار إيسترلين (Easterlin, 2001) أن الأفراد العاديين في أي ثقافة أو دولة يكونون محايدين (Neutral) في درجة الرضا، ذلك أن نصف الأفراد يكونوا فوق المعدل، والنصف الآخر دون المعدل، ويركز على دور الدخل المادي وعلاقته بالسعادة والرضا عن الحياة لأن الدخل المادي يرتبط بجميع مراحل الحياة يضعون مستوى حياتهم المادي في المقام الأول.

وينتقد دينر وآخرون (Diner & Others, 2000) هذا النموذج للمقارنة الاجتماعية، وبالتالي وجود من هم أقل حظاً قد لا يؤدي بالضرورة الى الشعور بالرضا أو عدم الرضا أو الشعور بالسلبية أو الايجابية تجاه الذات أو احداث الحياة.

٢- نظرية التكيف أو التعود Adaptation Theory:

يتصرف الأفراد بشكل مختلف تجاه الأحداث الجديدة في الحياة، وذلك اعتماداً على نمط شخصياتهم، وردود أفعالهم، وأهدافهم بالحياة. ولكن نتيجة التعود والتأقلم مع الأحداث وبمرور الوقت فانهم يعودون الى النقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل الأحداث، فنتائج الدراسات تشير الى أن الأفراد من مختلف الأعمار، وبغض النظر عن الجنس، لا يختلفون في الشعور بالسعادة أو الرضا عن الحياة. ويرجعون السبب الى التكيف أو التأقلم مع الأوضاع الجديدة. فقد وجد أن المعاقين الذين يستخدمون الكرسي المتحرك يتمتعون تقريباً بنفس الدرجة من السعادة والرضا عن الحياة التي يتمتع بها غير المعاقين. وفي بعض الدراسات تبين أن تأثير الأحداث الايجابية أو السلبية يخف نتيجة التعود، وأن الأفراد الذين أصيبوا بإعاقات نتيجة الحوادث، كانوا في البداية غير سعداء وأنهم أصبحوا أكثر سعادة فيما بعد نتيجة التعود والتكيف مع الأوضاع الجديدة، وتجدر الإشارة الى أنه قد لا يستطيع جميع الأفراد العودة الى نفس النقطة أو الخط الأساسي قبل الأحداث نتيجة الفروق الفردية (Dienet & Rahtz, 2000).

أن الأفراد لا يتكيفون جميعاً بنفس الطريقة أو بشكل مطلق مع الأحداث والظروف المحيطة مما يتيح الفرصة للتساؤل حول الدرجة التي يستطيع الأفراد التكيف معها، وهذا الموضوع ما زال موضع اهتمام العلماء والباحثين (Diener & Rahtz, 2000).

٣- نظرية القيم والأهداف والمعاني Values, Goals & Meanings:

يشعر الأفراد بالرضا عندما يحققون أهدافهم. ويختلف الشعور بالرضا باختلاف أهداف الأفراد ودرجة أهميتها بالنسبة لهم حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون بها، وتدل الدراسات على أن الأفراد الذين يدركون حقيقة أهدافهم وطموحاتهم وأهميتها بالنسبة لهم وينجحون في تحقيقها يتمتعون بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة مقارنة

بأولئك الذين لا يدركون حقيقة أهدافهم، أو الذين تتعارض أهدافهم مما يؤدي إلى الفشل في تحقيقها والشعور بعدم الرضا. ويعتمد تحقيق الأهداف على الاستراتيجيات المتبعة في تحقيقها والتي تتلائم مع شخصية الأفراد، وتختلف هذه الأهداف باختلاف المراحل العمرية للأفراد وأولوية هذه الأهداف (Oishi, Diener, Lucas & Suh, 1999).

٤- نظرية التقييم Evaluation Theory :

وترى هذه النظرية أن الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير، وأحد هذه المعايير يعتمد على الفرد ومزاجه والثقافة والقيم السائدة، وذلك أن الظروف المحيطة تؤثر على الشعور بالرضا. فالأفراد عندما يرون تقييم الرضا لا يفكرون عادة بقدراتهم الحركية إلا إذا تواجدوا مع أحد الأفراد الذين يعانون من إعاقة حركية، وترى عدم وجود علاقة بين الرضا وعدم الرضا، وبين العمر والتعليم كمتغيرات للرضا عن الحياة (Diener, 2000).

أن الشعور بالرضا أو عدمه، لا يرتبط بالعمر الزمني للفرد، فالتقدم بالعمر لا يعني بالضرورة اختصار الأحداث سلبية أكثر في الحياة مقارنة بالمراحل العمرية السابقة، وحسب نظرية ماسلوا في إشباع الحاجات، فإن الأفراد في الدول الغنية يفترض أن يكونوا أكثر سعادة ورضا في حياتهم، مقارنة بالدول الفقيرة التي تعاني من نقص مادي والتي تؤثر على إشباع الحاجات الأساسية للأفراد مما يجعل حاجات الأمن أكثر أهمية في تلك الثقافات في حين تكون حاجات الحب، وتحقيق الذات أكثر أهمية في الدول الغنية (Diener, Lucas, Smith, 1999).

وقد دلت الدراسات على وجود فروق في درجات الرضا عن الحياة بين الأفراد في الثقافات الفردية التي يعتبر الأفراد فيها وحدة مستقلة والتي تركز على الحريات الفردية والعدالة والثقة بالنفس، وتتوفر فيها أساليب الحياة الكريمة، حيث يقيم الأفراد الرضا عن الحياة بها على المشاعر والاحتياجات الفردية مقارنة بالأفراد في الثقافات الجماعية حيث يعتمدون على الدعم الاجتماعي في تحقيق أهدافهم أو تحقيقها ضمن الجماعة أو كجزء من الخلية أو التركيبة الاجتماعية وبأخذ الأفراد القيم والمعايير الاجتماعية ورفاه وسعادة العائلة بعين الاعتبار حين يقيم الفرد درجة الرضا عن الحياة.

وتشير بعض الدراسات الى أن العلاقات الاجتماعية أكثر أهمية من الجوانب المادية من أجل الشعور بالرضا في تلك الثقافات (Oishi, Diener, Lucas & Suh, 1999) .

الإطار النظري المتعلق بتقدير الذات:

و من تتبع تاريخ مفهوم الذات (تقدير الذات) نجد أنه يرجع الى أواخر الخمسينات، حيث استطاع أن يفرض نفسه على الباحثين، وان يتناوله بالبحث ضمن اطار نظرية الذات، ولقد اشتهر مفهوم تقدير الذات في أواخر الستينات وأوائل السبعينات حيث تناوله الباحثون بالدراسة وربطوا بينه وبين السمات النفسية الأخرى بل تعدى الأمر الى أن وضع بعض العلماء بعضاً من الحقائق والفروض التي ترقى الى مستوى النظرية أمثال روزنبرج (Rosenberg) وكوبر سميث (Coper Smith)، وزيلر (Zelier) . (Welz, 1975) في (الفحل، ٢٠٠٠) .

ولقي مفهوم تقدير الذات اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين في علم النفس. فقد أعطى كثير من المنظرين الذين عالجوا موضوع " سيكولوجية الشخصية " اهتماماً واضحاً لهذا المتغير في صياغة نظرياتهم . فقد جرى بحث تقدير الذات على نحو متباين عند العلماء، فقد تم بحثه كاتجاه عند روزنبلج (Rosenberg)، وكبعد عند سوبر (Super)، وكشرط ضروري للإنجاز عند ماسلو (Maslow)، وكمؤثر للصحة النفسية عند فيتس (Fitts)، وكمتغير وسيط عند زيلر (Ziller). (عطا، ١٩٩٣) .
لذا فإن تقدير الذات مفهوم حديث نسبياً وقد ظهر في أواخر الخمسينات ضمن نظريات الذات. وهو بعد من أبعاد مفهوم أوسع هو مفهوم الذات، ومفهوم الذات بدوره جانب من جوانب الذات (جبريل، ١٩٩٣) .

واعتبر روجرز (Rogers) ان الذات هي المحور الرئيسي للشخصية، وأن لها أهمية قصوى في سلوك الفرد وقد اعتبرها نتاجاً اجتماعياً من نسيج العلاقات بين الأشخاص كما آمن بأهمية النظرة الايجابية من الآخرين أو من نظرة الفرد الذاتية، (Purkey)، في (صوالحه وقواسمه، ١٩٩٤) .

أما حديثاً فكلمة الذات تستعمل بمعنيين هما: الذات كموضوع، أي اتجاهات الفرد ومشاعره ومدرجاته وتقييمه لنفسه. والذات كعملية أي أن الذات تتكون من مجموعة أنشطة من العمليات كالتفكير والتذكر والادراك (الأشقر، ٢٠٠١).

إن مفهوم الذات وتقدير الذات مصطلحات متداخلان ومتقاربان بدرجة يصعب على غير المتخصص للمعنيين الفصل بينهما وذلك لأنهما يمثلان وجهين لعملية واحدة، وهي الذات الإنسانية والتي يقصد بها الجزء الواعي والمدرَك من كيان الشخصية الإنسانية (أبو زيادة، ٢٠٠١).

إن تقدير الذات متصل اتصالاً وثيقاً بمفهوم الذات وهو جانب منه. لأن احكام القيمة متضمنه فيما يتعلمه الفرد منذ الطفولة من الآخرين عن نفسه. ويرى كل من كيمبل (Kemble, 1990) وجرين بركلر (Green, 1985) أن تقدير الذات يشير الى توقعات النجاح والفشل في مهمات لها أهمية شخصية واجتماعية. ويرى ديمو (Demo, 1985) أن تقدير الذات يشير الى وجود مشاعر ايجابية نحو الذات والى الشعور بالنجاح والقدرة والى قبول الذات والى أن الذات مقبولة من الآخرين. ويرى هامشك (Hamacheck, 1978) أن تقدير الذات يشير الى حكم الفرد على أهمية الشخصية فالاشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذوو قيمة وأهمية، وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير كما أنهم يتقون بصحة أفكارهم. أما الاشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض فلا يرون قيمة أو أهمية في أنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم ويشعرون بالعجز (موسى جبريل، ١٩٩١).

وحتى نميز الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات ارتأى الباحث أن يوضح كلاً منهما على حدا:

أولاً: مفهوم الذات:

يستخدم علماء النفس مصطلح مفهوم الذات ليعبر عن مفهوم افتراضي شامل يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد التي تعبر عن خصائص جسمه وعقله وشخصيته ويشتمل ذلك معتقداته وقيمه وقناعاته كما يشتمل خبراته السابقة وطموحاته المستقبلية (Jersild, 1963)، في (الكيلاني وعباس، ١٩٨١).

ويرى حسين (١٩٨٥) أن مفهوم الذات عبارة عن مجموعة الأفكار والمشاعر والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه أو الكيفية التي يدرك بها الفرد نفسه. أما عبد الفتاح (١٩٨٦) فترى أن مفهوم الذات هو الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه بايجابياتها وسلبياتها من خلال معرفة ما يستطيع أن يقوم به وما لا يستطيع أن يفعله.

وبشير أبو زيد (١٩٨٧) أن مفهوم الذات هو تركيب معرفي منظم موحد متعلم لمدرجات الفرد الواعية يتضمن استجابات الشخص نحو نفسه ككل وتقديراته لذاته ووصفه لها كما هو كائن حالياً (الذات المدركة) وكما يود أن يكون (الذات المثالية) وكذلك كما يراه الآخرون (ذات الآخرين) وذلك في قطاعات عامة من المواقف المختلفة.

ويؤكد ريك (Rice, 1992) في داود وحمدى (١٩٩٧) أن مفهوم الذات يمثل الانطباع الذي يحمله الفرد عن نفسه أي الإدراك المعرفي للفرد عن ذاته. ويتألف من المجموع الكلي للصفات التي يطلقها الفرد عن ذاته وهو مفهوم متعدد الأبعاد لتقييم الفرد لأدواره المختلفة كإبن وطالب وكعضو في مجموعة لعب أو جماعة رفاق. ويعرفه (Merrel, 1993) في داود وحمدى (١٩٩٧) بأنه نظرة الفرد العامة لنفسه بالإضافة إلى إدراك الفرد لكفاءته في القيام بأدواره المختلفة وأدائه في المواقف المختلفة. ويرى ناصر (١٩٩٤) أن مفهوم الذات متغير هام في الشخصية يتشكل عبر مراحل النمو المختلفة وهي القوة المواجهة لسلوك الفرد التي تؤثر في بناء الشخصية وتحقيق التوافق النفسي والتربوي، ومن هنا تعد الذات جوهر الشخصية وهي التي تنظم السلوك.

وأكد (Atwater)، في أبو جادو (١٩٩٨) أن مفهوم الذات هو ذلك المعنى المحدد لإدراكنا لأنفسنا جسدياً وعقلياً واجتماعياً في ضوء علاقتنا بالآخرين وعلى هذا فإن مفهوم الذات هي النواة التي تقوم عليها الشخصية كوحدة مركبة دينامية. وأشار سرحان (١٩٩٦) بأن مفهوم الذات هو الحكم على مدى شعور الفرد بقيمه الإنسانية من خلال تقديره لذاته.

وتشير الدسوقي (١٩٩٦) أن مفهوم الذات تنظيم ادراكي يتضمن الحقائق الإيجابية والسلبية التي يعتقد الفرد أنه يتصرف بها. ويرى أبو ناهية (١٩٩٩) أن مفهوم الذات عبارة عن مفهوم الفرد وإدراكه للعناصر المختلفة المكونة لشخصه أو كينونته الداخلية والخارجية. ويرى الباحث أن كافة التعريفات السابقة لمفهوم الذات تجمع على أن مفهوم الذات ينمو نمواً "مستمرًا" وهو مركز خبرات الشخصية الإنسانية وأن نموه المستمر يأتي نتيجة تفاعله مع البيئة الاجتماعية، أي أنه نتاج اجتماعي ومستمر في النمو من الولادة ما دام الفرد مستمراً في النمو وأن مفهوم الذات يتأثر بتقييمات الآخرين وخاصة الوالدين والرفاق والمعلمين وأنه يعمل كقوة دافعة.

ثانياً: تقدير الذات:

لقد تعددت التعريفات الخاصة بتقدير الذات وهي تعني في مجموعها مدى اعتزاز الفرد بنفسه أو مستوى تقييمه لنفسه، فلقد أوضح ماسلو في تنظيمه للحاجات النفسية أن حاجات التقدير تتضمن شقين: الأول احترام الذات وبحوي أشياء مثل الجدارة والكفاءة والثقة بالنفس والقوة الشخصية والإنجاز والاستقلالية. والشق الثاني التقدير من الآخرين ويتضمن المكانة والشهرة والتقبل والانتباه (المعطي ودسوقي ، ١٩٩٤).

ويرى غنيم (١٩٨٧) في دسوقي (١٩٩٧) أن تقدير الذات بشكل عام هو الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه بما يتضمنه من جوانب جسمية واجتماعية وأخلاقية وانفعالية ويكونها الفرد عن نفسه من خلال علاقاته بالآخرين وتفاعله معهم.

ويقول ساسي (١٩٩٦)، في ذوابي (١٩٩٩) بأنه يكاد يجمع المهتمون بدراسة تقدير الذات حول تطور هذا المفهوم عبر مراحل نمو الشخصية، وهذا مرتبط بنمو العمليات المعرفية، ويظهر هذا النماء في شتى أبعاد الذات الاجتماعية والعاطفية والوجدانية. ويعرف تقدير الذات العام على أنه ذلك البناء الذهني متعدد الأبعاد (جسمي، اجتماعي، انفعالي، مدرسي، غير مدرسي ٠٠٠٠) والذي يتكون من محصلة ادراكات الفرد الذاتية لذلك يعتبر تقدير الذات نتاجاً للتفاعل الاجتماعي.

ويشير (مرسي، ١٩٩٩) أن تقدير الذات هو اتجاهات الفرد الشاملة نحو نفسه وهذه الاتجاهات إما أن تنطوي على ادراك الفرد لقيمة الذات وتقديرها واعتبارها، أو على رفض الذات والاعتقاد في عدم جدواها وقيمتها.

ويعرف سمث (Smeth, 1981)، في ذوابي (١٩٩٩) تقدير الذات بأنه مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به فيما يتعلق بتوقع النجاح والفشل والقبول والقوة الشخصية.

وعرفه زيلر (Zeller) في القسوس (١٩٨٥) بأنه القيمة التي يعزوها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين ويمكن أن نجل تعريف تقدير الذات على أنه القيمة التي يضعها الفرد لنفسه بصورة كلية والذي يشمل الخصائص الجسمية والفعلية والاجتماعية والاخلاقية التي يتصور الفرد ذاته يملكها وهذا التقييم يكون من خلال مدى اعتقاده بنجاحه وأهميته وثقته بنفسه.

وعرفه اللحامي (١٩٨٧) بأنه اتجاهات الذات لأنها تحتوي على مكون سلوكي وآخر انفعالي.

مقاييس مفهوم الذات:

لقد طور الباحثون كثيراً من الأدوات المستخدمة في دراسة مفهوم الذات، إلا أنهم لم يتأكدوا من دقة وثبات هذه الأدوات، ففي معظم الحالات لم تستخدم هذه الأدوات للوقوف على النتائج في ظل ظروف متشابهة. لذا نجد أن درجة الثقة في هذه الأدوات تظل أمراً "مثاراً للجدل". كما أننا نجد أن معظم المحاولات التي بذلت بشأن قياس مفهوم الذات تعتمد على التأملات الذاتية الاستبطانية التي تفتقر إلى ميزة هامة وهي وجود منهج خارجي. وهناك بديل واحد لهذه الطريقة وهو أن يقوم ملاحظ مدرب باستنتاج مفهوم الذات لدى فرد معين وذلك بتقييم عينة سلوكه. على أن يعطي هذا الشخص المدرب أكبر قدر ممكن من التوجيه في ظل هذه الظروف، ومع ذلك تعتبر نظم الاختبارات المعتمدة على " الورقة والقلم " التي يجيب فيها الشخص على مجموعة متنوعة من الأسئلة، وكذلك مجموعة من الصفات مؤشراً عليها وتقديرات متسلسلة وبيانات مفصلة بالصفات والاهتمامات والقدرات التي تستخدم لتقدير الخصائص أو البراعات الشخصية . وتعتبر هذه النظم شائعة الاستخدام لتحديد مفهوم الذات وذلك من خلال تأمل استبطاني ذاتي من خلال تقارير ذاتية على أساس غير موضوعي (خيرالله، ١٩٨١).

وأشار فني (٢٠٠١) إلى العديد من المقاييس والأدوات التي استخدمت لقياس مفهوم الذات ومنها:

١. مقياس فتنس (Fits, 1965) حيث وضع هذا المقياس من قبل قسم الصحة النفسية عام (١٩٥٥) وتم تطويره الى شكله الحالي على يد فتنس (Fits, 1965) وأعد صورته العربية شمعون (١٩٧٩) وعلاوي (١٩٨٣) ويتكون هذا المقياس من ١٠٠ عبارة وصفية تقيس (٩) أبعاد للذات هي (الذات الواقعية، وتقبل الذات، والذات الأسرية، والذات الأخلاقية، وفقد الذات، والذات الجسمية، والذات الادراكية، والذات الاجتماعية، والذات الشخصية).
٢. مقياس هارتر (Harter , 1978) صمم هذا المقياس لفحص مدى تطور مفهوم الذات لدى الاطفال ولدى من هم في سن المراهقة. حيث أن هذا المقياس ضم خمسة مجالات من المجالات المتعلقة بالمقياس الكلي لتقدير الذات هي: (الكفاية المدرسية، والكفاية الرياضية، والتقبل الاجتماعي، والسلوك، والمظهر الجسمي).
٣. ومقياس فوكس وكورين (Fox and Corbin, 1989) صمم هذا المقياس لقياس مفهوم الذات الجسمية حيث أن هذا المقياس قام ومن خلال الاستجابة الحرة على الاستبانة بالتعرف على أربع مجالات هي (الكفايات الرياضية، والظروف الجسمية، وجاذبية الجسم، والقوة الجسمية). ومقياس مارش (Marsh, 1996) وهو أداة متعددة الجوانب لمفهوم الذات الجسمية صممت من أجل قياس (١١) مجال هي: (المظهر، والقوة، وقدرة التحمل والمرونة، والصحة، والتوافق، والنشاط، والسمنة، ولرياضة، ومفهوم الذات الجسمية الكلي).

أشكال مفهوم الذات

- أورد عبيدات في وهبي (١٩٩٩) عدة أشكال لمفهوم الذات هي:
- ١- الذات المدركة: وتشير الى الطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغبها وهي تشكل مدركات الفرد من خلال تفاعله مع البيئة.
 - ٢- الذات الاجتماعية: وهي مدركات الفرد وتصوراته التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه وتظهر من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين.
 - ٣- الذات المثالية : وهي الحالة التي يتمنى الفرد أن يكون عليها سواء ما يتعلق منها بالجانب النفسي أو الجسمي أو كليهما معا".

٤- الذات الأكاديمية: وهي تقدير مشاعر الفرد نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها أو هي تقدير الفرد ودرجاته أو علاماته في الاختبارات التحصيلية المختلفة وهي اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها.

العوامل المؤثرة في مفهوم الذات:

إن مفهوم الذات يبنى أو يتحقق من خلال اتصالات وخبرات اجتماعية مجتمعة ضمن مفاهيم أخرى هامة ويتكون كذلك أثناء عمليات النمو التي تلازم الفرد، وتؤثر هذه المفاهيم الأخرى تأثيراً عميقاً على البالغين. وتعتبر ضمن المتطلبات الأساسية لنمو مفهوم الذات، وهو يتكون لدى الأفراد من خلال الوالدين والأقران والمدرسين (خير الله، ١٩٨١).

١- الدور الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي:

لقد كان مفهوم الذات كعامل يؤثر على نمط السلوك والتكيف النفسي محل دراسة من قبل مارتيير (Martire) و ستنر (Steiner). وقد وجد كل من هذين الباحثين أنه يوجد دليل يؤكد على وجود علاقة ايجابية بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي وأثبتت شيرر (Sheerer) أنه توجد علاقة ايجابية متبادلة بين التقبل النفسي والتقبل والاحترام للآخرين (خير الله، ١٩٨١).

إن مفهوم الفرد عن ذاته ينمو نتيجة تفاعله مع البيئة وخاصة البيئة الاجتماعية وتبعاً لآراء روجرز فإن ذلك المفهوم يعتبر المسؤول عن سلوك الفرد الذي يكون في نشاط دائم من أجل تحقيق أهدافه في الحياة الواقعية. والذات كجزء من كيان الفرد تعمل على تحقيق نفسها من خلال ذلك النشاط. وعلى ذلك فإن الخبرات التي تتفق وتتطابق مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية تؤدي إلى الراحة والتخلص من التوتر كما تؤدي إلى التوافق النفسي، أما تلك التي لا تتفق مع الذات ومع مفهوم الذات أو تتعارض مع المعايير الاجتماعية تدرك على أنها تهديد وعندما تدرك الخبرة بهذا الشكل تؤدي إلى إحباط مركز الذات وإلى التوتر والقلق وسوء التوافق النفسي (دويدار، ١٩٩٢).

كما أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات الموجب، وأن نجاح

التفاعل يزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية ويؤدي الى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي (زهران، ١٩٨٣).

٢- المدرسة أو المعلمين:

أشار يعقوب في فني (٢٠٠١) ان الخبرات المدرسية من المصادر الرئيسية التي تشكل مفهوم الذات حيث يمر الفرد بخبرات وظروف ومواقف وعلاقات جديدة، فيبدأ في تكوين صورة جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الاجتماعية والانفعالية متأثراً في ذلك بالالوصاف التي يصف الآخرون لذاته كأن يقال له انك ضعيف أو متفوق أو عنيد، فإنه يتأثر بالاسلوب الذي يعامل به فيستنتج أنه غير مرغوب فيه اذا رفض زملاؤه في اللعب معه وتبين أن الافراد الذين يحتفظون بذاكرتهم بخبرات طيبة عن حياتهم المدرسية ممثلة في علاقة متوافقة مع المدرسين والزملاء وتحقيق مستويات عالية من التحصيل كانوا يتصفون بمفاهيم ايجابية عن ذواتهم، فقد أوضحت دراسات عديدة أن النجاح أو الفشل يؤثر في الطريقة التي ينظر بها الطلاب الى أنفسهم، فالطلاب ذوو التحصيل المرتفع من المحتمل أن يطوروا مشاعر ايجابية عن ذواتهم والعكس صحيح بالنسبة لذوي التحصيل المنخفض، كما أن تقويم المدرسين لطلابهم وأساليب التعامل معهم لها أثرها في تشكيل مفهوم الذات عندهم.

ويشير خير الله (١٩٨١) ان التلميذ الذي يلتحق بالمدرسة يكون شخصاً "متسماً" بالعجز أي أن مفهومه الذاتي يكون آخذاً في النمو. ان معاملة المدرس السيئة للتلميذ وتصرفه تجاهه يصبح العامل الذي يحدد كيفية نظره الى نفسه ومثل هذا الشخص تجعله قدراته مبتدأ بمرحلة معينة من التقدم المتطور تدريجياً وتكون النتيجة المترتبة على هذا بمثابة مأساة للتلميذ الصغير والذي يكون في بداية طريقه الأكاديمي.

٣- الجو الاسري:-

يشير يعقوب (١٩٩٠) أن الأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه ويصف بها ذاته، هي نتاج أنماط التنشئة الأسرية والاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وأساليب الثواب والعقاب، ولعل أهم هذه المصادر أساليب التنشئة الأسرية.

ويؤكد الكيلاني وعباس (١٩٨١) أن مفهوم الذات يتأثر الى حد كبير بالعلاقات الأسرية بين الطفل ووالديه وأن الفروق في الجو الأسري وطرق التنشئة الوالدية تحدث فروقا بين الأطفال في مكونات الشخصية وفي تقدير هؤلاء الاطفال لأنفسهم وبشكل عام فان للعلاقات الأسرية الدافئة أثرا ايجابيا في تكوين الشعور بالأمن ومفهوم الذات الايجابي عند الطفل.

ويشير جاد الله (٢٠٠٠) ان مفهوم الذات يتأثر الى حد كبير بالعلاقات الأسرية حيث أن الفروق في الجو الأسري وطرق التنشئة تحدث فروقا بين الاطفال في مكونات الشخصية، وفي تقديرهم لأنفسهم وتجدر الاشارة الى ان العلاقات الأسرية الدافئة ذات أثر ايجابي في تكوين مفهوم الذات.

٤- الخصائص الجسمية:

تحتل فكرة المرء عن مظهره الجسدي منذ الطفولة مكانة خاصة في مفهوم الذات، وتعد من أهم مكوناته. وبعد الجسد بؤرة هوية الانسان. وأي عجز فيه يسهم في اعاقه التفاعل مع البيئة. وفيما يتعلق بالمعاق جسديا فان صورته عن جسده تصعب أن تتكامل ايجابيا مع مفهوم الذات لديه لأن جسده مختلف ولقدراته الجسدية حدود. (جبريل، ١٩٩٤)

ويشير رمضان في فني (٢٠٠١) صورة الجسم لها أهمية كبيرة بالنسبة لصورة الفرد عن ذاته ومفهومه عنها.

ويشير أبو زيادة (٢٠٠١) إلى أن الاعاقة تؤثر على نفسية الشخص نتيجة لما يواجهه من مشاكل نفسية واضطرابات انفعالية بسبب رفض الاعتراف به وعدم تقبلهم لوجوده بينهم مما يدفعه الى عدم الاستقرار.

واشار فني (٢٠٠١) ان احساس الانسان بذاته وتصوره عنها هو قبل كل شيء وتصوره لجسمه فالطفل يميز ذاته عن الآخرين عن طريق احساسه الخاص بنشاطه العضلي وطوله ووزنه ولون شعره ومدى تحقيقه لمتطلبات النمو في الوقت المناسب، كذلك نسبة نموه بالنسبة للآخرين الذين هم في نفس العمر ويكون الاطفال الذكور الذين ينضجون في وقت مبكر أكثر قبولا واكثر جاذبية، ويتعاملون بنضج أكثر من قبل الكبار.

٥ - جماعات الرفاق والزملاء:

ان الطفل في المدرسة الابتدائية تدور علاقاته المتبادلة مع الآخرين حول قطبين: مدرسيه، وزملاء فصله. وهو ان تأثر كثيرا "بمدرسه، الا أنه ينظر اليه عادة على أنه شخص كبير وأنه مصدر سلطة وأنه يخافه ويرهبه ، أما زملاء الفصل فهم شيء آخر بالنسبة له وارتباطه بهم يختلف عن ارتباطه بمدرسه، فتأثير الزملاء قد يستمر طويلا حيث ينتقل الاطفال من سنة الى أخرى ويستمر اتصالهم ببعض سنوات عديدة، وليس ثمة شك ان تأثير الشلة في بعض الأحيان يكون أقوى من تأثير الكبار والوالدين على الطفل ولتقبل جماعة الرفاق تأثير قوي على نمو الطفل الاجتماعي (غنيم، ١٩٧٥) ويؤكد الزعبي، في وهبي (١٩٩٩) ان مفهوم الذات لدى الطفل يتأثر حسب نموه الاجتماعي والاشخاص الذين يتفاعل معهم، حيث يتصل خلال تطوره بجماعات مختلفة تؤثر في نموه وتوجيه سلوكه كالجيران والزملاء والاصدقاء والرفاق. كما يشير فني (٢٠٠١) ان الجماعات تلعب دورا "هاما" في التأثير على مفهوم الذات لدى الفرد فنظرة الأقران للفرد وتقديرهم له، يحدد الى حد ما فكرته عن نفسه، فهذه التقويمات العاكسة وان كانت مقبولة فانها تؤدي الى استحسان الفرد لنفسه وان غير مقبولة فانه ينتقص من نفسه، وينمي مفهومها "سلبيا" عن ذاته.

نظريات مفهوم الذات

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

- يرى فرويد ان شخصية الانسان تخضع في نموها وتطورها لمجموعة من المبادئ أهمها:
- مبدأ اللذة: وهو نزعة فطرية لدى الانسان تحدد الأسلوب الذي به يخفض ثوراته النفسية وان الانسان يهدف بطبعه الى تجنب الألم وتحصيل اللذة.
 - مبدأ الواقع : فالانسان لا يبحث عن اللذة فقط انما مرتبط بحدود الواقع الذي يكشف له. وان مبدأ الواقع مبدأ مكتسب ومتعلم. وعلى ذلك يعتبر فرويد مبدأ اللذة ومبدأ الواقع قانونين ديناميين يحكمان سلوك الكائن الحي.

- مبدأ الثنائية والازدواجية: فهناك الصواب والخطأ، الرجل والمرأة، والداخل والخارج، والموجب والسالب. وانه وحسب قوانين الطبيعة فان الاشياء المتضادة تتجاذب والمتشابهة تتنافر.

- مبدأ اجبار التكرار: وهنا يؤكد فرويد دور العادة وتكرار الخبرات في سلوك الانسان فالانسان يميل بطبيعته الى تكرار الخبرات الفردية الماضية التي يمر بها.

يرى فرويد أن شخصية الانسان تتكون من ثلاثة نظم أساسية: الهو، والانا، الأنا الاعلى. حيث أن الهو، يشمل الغرائز البيولوجية والجزء الموروث من شخصية الانسان، والانا هو العقل الذي يبدأ بالتطور والظهور، وهي الجزء المنظم الذي يبحث عن مخارج تخدم أغراض الهو، ووظيفتها الدفاع عن الشخصية والعمل على توافقها مع البيئة. أما الانا الاعلى، فهو الجانب الخلقي للشخصية أنه مثالي وليس واقعياً وهدفه الكمال وليس اللذة (غنيم، ١٩٧٥).

ثانياً: نظرية تحقيق الذات (ابراهيم ماسلو)

لقد حدد ماسلو في الحاجات الإنسانية تأتي بشكل تراتبي أي أن الحاجات في قاعدة الهرم هي الحاجات الأولية التي بعد تحقيقها يشغل الإنسان بتحقيق الحاجات التي فوقها إلى أن يصل إلى تحقيق الحاجة العليا وهي تحقيق الذات، وأما هذه الحاجات حسب ترتيبها الهرمي فهي الحاجات البيولوجية، والحاجة إلى الأمن، والحاجة للحب، والانتماء، والحاجة للاعتراف والتقدير والحاجة لتحقيق الذات (دويري، ١٩٩٧)

ويؤكد ماسلو أن الشخص الذي اشبع كل حاجاته ما عدا الحاجة لتحقيق الذات يعاني من أعراض تأخذ صورة مبالغاً فيها وإن بقيت غير مؤلمة تماماً ويعتبر ماسلو واحداً من أصحاب نظريات الشخصية الذين قطعوا شوطاً طويلاً من خلال انضمامه النشط بموضوع العمل ويقول إذا كنت غير سعيد في عملك فإنك بذلك تكون قد فقدت واحداً من أهم وسائل تحقيق الذات (سيد، ١٩٩٨).

ثالثاً: نظرية الذات (كارل روجرز)

الذات مفهوم رئيسي في نظرية (روجرز) في الشخصية يؤكد روجرز على مفهومي الذات المدركة والذات المثالية مفهوم الفرد عن ذاته وإدراكه لها يعتبر المركز الذي تدور حوله كل خبرات الفرد فهي جزء من المجال الظاهري الذي يتميز تدريجياً عن بقية المجال باعتباره أنه شعور الشخص بكيانه وبوجوده وعرف روجرز (Roggers) الذات المثالية بأنها مفهوم الفرد لذاته كما يود أن يكون عليه وتكون عليه قيمه المثالية. وهذه القيم قد تمر بخبرات الفرد مباشرة أو قد يمتصها من قيم الآخرين. ويرى (روجرز) أن الفرد عندما يسلك بطريقة تتفق مع مفهومه عن ذاته، فإن النتيجة تكون توافق الفرد بينما إذا حدث العكس فالنتيجة هي سوء التوافق لذلك فإنه اعتبر أن الطريقة المثالية لحدوث التغيير في السلوك تستلزم أن يعدل الفرد من مفهومه عن ذاته (دويدار، ١٩٩٢).

وقد أشار روجرز الى قضايا هامة في الشخصية هي:

- ١- يوجد كل فرد في عالم من الخبرة دائم التغير هو مركزه.
- ٢- يستجيب الكائن الحي للمجال كما يخبره ويدركه.
- ٣- يستجيب الكائن الحي للمجال الظاهري ككل منظم.
- ٤- للكائن الحي نزعة واحدة أساسية هي تحقيق وإبقاء وتقوية الكائن الحي الذي يحتاج الخبرة.
- ٥- السلوك في أساسه محاولة موجهة نحو هدف هو اشباع الحاجات التي يخبرها الكائن الحي في مجاله كما يدركه.
- ٦- يصاحب الانفعال السلوك الموجه نحو الهدف ويسهل له مهمته بوجه عام فيرتبط نوع الانفعال بتلك النواحي من السلوك التي تجد في الطلب وذلك مقابل النواحي الاستهلاكية للسلوك كما ترتبط شدته بمدى الأهمية المدركة للسلوك في الحفاظ على الكائن الحي وتدعيمه.
- ٧- إن أحسن موقع ممكن لفهم السلوك هو من خلال الاطار المرجعي الداخلي للفرد نفسه.

- ٨- يتميز جزء من المجال الإدراكي الكلي بالتدرج ليكون الذات، فالذات الظاهرية تتمايز من المجال الإدراكي الكلي والذات هي وعي الفرد بوجوده ونشاطه. ٥٨٢١٦٤
- ٩- نتيجة للتفاعل مع البيئة والآخرين يتكون بناء الذات.
- ١٠- القيم المرتبطة بالخبرات والقيم التي تشكل جزءاً من بناء الذات هي في بعض الحالات قيم يخبرها الكائن الحي بصورة مباشرة وفي بعض الحالات يأخذها من الآخرين.
- ١١- تتحول خبرات الفرد التي تحدث له في حياته الى صورة رمزية تدرك وتنظم في علاقة ما مع الذات.
- ١٢- معظم طرق السلوك التي يتبناها الكائن الحي هي تلك التي تتسق مع مفهومه عن نفسه فالذات تأمل في إبقاء السلوك الذي يتسق وصورة الذات.
- ١٣- قد يصدر السلوك في بعض الحالات عن خبرات وحاجات عضوية لم تصل لمستوى التعبير الرمزي.
- ١٤- ينشأ سوء التوافق النفسي حين يمنع الكائن الحي عدداً من خبراته الحسية ذات الدلالة من بلوغ مرتبة الوعي، ويؤدي هذا بدوره الى الحيلولة دون تحول هذه الخبرات الى صورة رمزية والى عدم انتظامها في بناء الذات ويسبب مثل هذا الموقف قدراً كبيراً من التوتر النفسي.
- ١٥- يتوفر التوافق النفسي عندما يصبح مفهوم الذات في وضع يسمح لكل الخبرات الحسية للكائن بأن تصبح متمثلة في مستوى رمزي ومتسقة مع مفهوم الذات.
- ١٦- تدرك أي خبرة لا تتسق مع تنظيم أو بناء الذات كتهديد.
- ١٧- في ظل ظروف خاصة تتضمن أساساً انقضاء الذات أي تهديد للذات، يصبح ادراك الخبرات التي لا تتسق و مفهوم الذات أمراً "ممكناً"، كما يصبح من الممكن مراجعة بناء الذات بشكل يسمح بتمثل هذه الخبرات وجعلها متضمنة في بناء الذات.
- ١٨- عندما يدرك الشخص ويتقبل في جهاز متسق ومتكامل كل خبراته الحسية الحشوية فانه يصبح بالضرورة أكثر تفهماً للآخرين وأكثر تقبلاً لهم كأشخاص منفصلين.

- ١٩- عندما يدرك الشخص ويتقبل في بناء ذاته لمزيد من خبراته العضوية يكتشف أنه يستبدل جهاز القيم الحالي لديه وهو قائم في المقام الأول على ما استدمجه عن الآخرين وأعطى له صورة رمزية مشوهة.
- ٢٠- هذه القضية تتصل برغبة الفرد وحاجته الى الاعتبار الاجتماعي وفي بعض الاحيان تصبح هذه الرغبة أكثر الحاحا من عملية التقييم العضوية بحيث يسعى الفرد الى الحصول على تقدير الآخرين.
- ٢١- وجد روجرز حاجة ملحة الى اعتبار الذات تسير جنباً الى جنب وبشكل متمايز مع الحاجة الى الاعتبار الاجتماعي نتيجة لخبرات الذات باشباع أو احباط حاجاتها الى الاعتبار الاجتماعي يكتسب الفرد حاجة الى اعتبار الذات.
- ٢٢- ونتيجة لقوى وحاجات ومطالب الاعتبار الاجتماعي واعتبار الذات ينمي الفرد اتجاهات نحو تقدير الذات (غنيم، ١٩٧٨).

رابعا: نظرية الذات عند (سينج و كومبز)

استخدم سينج وكومبز مصطلح المجال الظاهري ليشير الى البنية السيكولوجية ومؤكداً أن كل سلوك انما ينحدر بالمجال الظاهري للكائن الحي موضوع السلوك. وينقسم المجال الظاهري عند سينج وكومبز الى قسمين فرعيين: الذات الظاهرية والتي تتضمن كل الأجزاء في المجال الظاهري التي يخبرها الفرد كجزء أو خاصية لذاته ومفهوم الذات الذي يتكون من أجزاء للمجال الظاهري التي تتميز عن طريق الفرد كخصائص محدودة وثانية لذاته، وفي ضوء ذلك فإن المجال الظاهري هو الذي يحدد السلوك. ومن هذا المجال الظاهري تتحدد الذات الظاهرية وفي النهاية يتميز مفهوم الذات على أنه الجانب الأكثر أهمية والأكثر تحديداً للمجال الظاهري وللذات الظاهرية في تحديد الكيفية التي يتصرف بها الفرد (دويدار، ١٩٩٢).

خامسا: نظرية البورت في الشخصية:

الشخصية في نظر البورت (Alport) هي الموضوع الطبيعي لعلم النفس وأن نظريته في الشخصية تقوم على المبادئ التالية:

العمومية والفردية:

يحدد البورت موقفه من العمومية والفردية بقوله (إذا كان هدفنا هو الكشف عن المبادئ العامة لنمو الشخصية وتنظيمها وتعبيراتها فإن الخاصة الجوهرية للإنسان هي فردية، فهو مخلوق فريد لقوى الطبيعة ومن المستحيل أن نجد شخصين متشابهين تمام التشابه أو أن يتكرر الفرد نفسه مرتين. ويعتقد البورت بوجود تشابهات مختلفة بين الشخصيات ويرد هذه التشابهات إلى أثر الثقافة ومراحل النمو ويقول أن هذه التشابهات لا تمثل قانوناً عاماً للجنس البشري وأن الفردية هي الأساس في نظرة وفردية كل كائن حي إنساني هي حجر الزاوية في الإطار النظري للشخصية عند النظرية).

مبدأ الدافعية:

فقد عرض نوعين من نظريات الدوافع تلك التي تقول بوجود دوافع ثابتة غير متغيرة لدى جميع الأفراد، وتلك التي تسمح بتقديم مبادئ إضافية تلقي الضوء على تنوع السلوك البشري من الطفل إلى البالغ وتنوع دوافع السلوك عند الكبار.

مبدأ الاستقلال الوظيفي:

تصور البورت لقانون الاستقلال الوظيفي يمكن توضيحه بقولنا أنه صورة مختصرة تمثل " السير " الراهن للميول والنزعات التي تبعث السلوك وتدعمه. والاستقلال الوظيفي على نحو ما يعرفه عادة هو نزعة قوية لنمو نظام دافعي ما يصبح مستقل لدرجة يعيده عن الحافز الأول الذي أحدثه في البداية. ويميز البورت بين مستويين من مستويات الاستقلال الوظيفي.

- الاستقلال الوظيفي المداوم: فهو نظام مغلق أو شبه مغلق يسير أولياً بقوة الذاتية دون تدعيم خارجي أو مع قليل من التدعيم الخارجي.
- الاستقلال الوظيفي الجوهري: وهو نظام مفتوح وعلى مستوى أعلى من المستوى الأول.

مبدأ الانا والذات:

يصرح البورت أن من الصعب وصف طبيعة الذات ولكن مفهوم الذات هو مفهوم جوهري وأساسي في دراسة الشخصية ويشير الى المظاهر المختلفة التي تمر بها الذات.

- الاحساس بالذات الجسمية.
- الاحساس بهوية الذات.
- تقدير الذات.
- اتساع الذات وامتدادها.
- صورة الذات.
- الذات المنطقية العاقلة.
- الجوهر المميز أو الذات المميزة.

السمات والاستعدادات الخاصة:

يرى البورت أن السمات وحدات حقيقية وأن السمات المشتركة هي مظاهر الشخصية التي يمكن في ضوءها أن تقارن الكثير من الناس في ثقافة معينة وهي في نظرة شبه حقيقية. أما السمات الحقيقية فهي السمات الفردية التي يميل الى تسميتها باسم الاستعدادات الشخصية. وقد عرف الاستعداد الشخصي بقوله أنه بناء عصبي نفسي عام (خاص بالفرد) له القدرة على الكثير من المثيرات المتكافئة وظيفياً وأن يشير ويوجه الصور المتسقة للسلوك التكيفي والاسلوبي (غنيم، ١٩٧٥).

الدراسات السابقة المتعلقة بالرضا عن الحياة العربية والأجنبية:

وأشار الديب (١٩٨٨)، في دراسة بعنوان للعلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وبين استمرارهم في العمل، وهدفت دراسته إلى التعرف على الفروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي، والرضا عن الحياة بين المسنين المستمرين في العمل، والمسنين المتقاعدين، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث اختبار التوافق لدى المتقاعدين بسبب الشيخوخة من إعداد الباحث واستخدم مؤشر الرضا عن الحياة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٦) منهم (٦٧) ذكور و (٣٩) من الإناث من مدينة القاهرة والفيوم، واستخدم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتحقيق فروض

الدراسة، وبينت النتائج أن أفراد العينة من الذكور والإناث الذين ما زالوا يزاولون العمل أكثر توافقاً من أفراد العينة المتقاعدين، وأوضحت النتائج أيضاً وأن الذكور العاملين أكثر توافقاً من المتقاعدين وأن الإناث العاملات أكثر رضا عن الحياة من الإناث المتقاعداً وأن الذكور العاملين أكثر رضا عن الحياة منهم لدى المتقاعدين.

وأجرى ملكوش، وباكير (١٩٩٣) دراسة بعنوان الصحة النفسية لمعلمات رياض الأطفال في الأردن جوانب الرضا عن الحياة ودرجته حيث هدفت الى معرفة الجوانب التي تجعل معلمات رياض الأطفال راضيات عن حياتهن، وترتيب هذه الجوانب، وقياس درجة الرضا عن كل منها. وقد استجابت (٢٣٢) معلمة من معلمات رياض الأطفال على استبانة لقياس درجة الأهمية ودرجة الرضا على (١٦) جانباً من جوانب الرضا عن الحياة، وتبين من تحليل نتائج الدراسة أن أهمية أكبر لجوانب المهنة والصحة وتنمية الذات. وأن المعلمات راضيات عن حياتهن عموماً، وأنهن يعطين درجة أكبر لجوانب شخصية على الجوانب الأخرى.

في دراسة أجراها (Alamri, 1994) بعنوان العلاقة بين الرضا الوظيفي ومستوى الرضا عن الحياة لدى العاملين في الخطوط الجوية السعودية، في جدة، حيث هدفت الدراسة إلى إظهار العلاقة بين الرضا الوظيفي ومستوى الرضا عن الحياة لدى العاملين في الخطوط الجوية السعودية في جدة، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٥٩) مديراً وموظفاً في الخطوط الجوية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ومبدأ إجراء الإحصاء باستخدام تحليل التباين، أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الرضا الوظيفي والرضا عن الحياة.

وقام جعيني (١٩٩٤) بدراسة بعنوان الأوضاع المادية والمكانة الاجتماعية للمعلم والرضا عن المهنة في المدارس الحكومية في لواء مادبا حيث هدفت الى معرفة الاوضاع المادية والمكانة الاجتماعية للمعلم والرضا عن المهنة في لواء مادبا ولتحقيق أغراض في الدراسة، أختيرت عينة مكونة من (٣٠٠) معلماً ومعلمة وصممت الاستبانة كأداة قياس، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، (٠) في علاقته مع الوضع المادي، والمكانة الاجتماعية، وتحقيق الرضا عن المهنة

لصالح الذكور، بينما أكدت عدم وجود أثر لمتغير المؤهل العلمي. وكذلك لمتغير الخبرة في علاقته مع الوضع المادي والمكانة الاجتماعية وتحقيق الرضا عن المهنة، وأخيراً" بينت النتائج وجود أثر للموقع الجغرافي (السكن) في علاقته مع الأوضاع المادية وعدم وجود أثر لهذا المتغير في علاقته مع المكانة الاجتماعية وتحقيق الرضا عن المهنة.

أشار العنزي (٢٠٠١) دراسة بعنوان الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية، دراسة ارتباطية مقارنة بين الذكور والإناث وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين متغيرات (الرضا عن الحياة)، والثقة بالنفس، والتفاؤل، والتوازن الوجداني، لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وبلغ قوام العينة (٤١٠ : طالبا وطالبة بواقع (١٩٢ طالبا)، و (٢١٨ طالبة) واستخدم مقياس الرضا عن الحياة من وضع وينر وزملائه ومقياس التوازن الوجداني من وضع نورمان. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس ولصالح الذكور، في حين لم تظهر فروقا جوهريّة بين الجنسين فيما يتعلق بالرضا عن الحياة والتفاؤل والوجدان الإيجابي والسلبي. وأشارت النتائج أن ارتباط إيجابي بين الرضا عن الحياة والثقة بالنفس والتفاؤل، وأظهرت النتائج أن التفاؤل والوجدان الإيجابي والسلبي متغيرات منبئة بالرضا عن الحياة.

وأجرت العش (٢٠٠٢) دراسة بعنوان الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق في المرحلة الوسطى من الرشد وهدفت إلى التعرف على مستوى درجات الرضا عن الحياة لدى الفرد الأردني في الفئة العمرية (٤٠ _ ٦٠) سنة في مجالات الحياة المختلفة وفيما إذا كانت هناك فروق جديّة في العينة الكلية وعينة الذكور وعينة الإناث كل على حده، وهدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين الرضا عن الحياة وأنماط التعلق (العلاقات الحميمة والصداقة) الحالية من جهة والتاريخ التعلّقي من جهة أخرى وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٠٠ فردا) وأظهرت النتائج أن الفرد الأردني يتمتع بالرضا عن الحياة بشكل عام، وكان مجال الأسرة في مقدمة المجالات وكان مجال وسائل الاستجمام أدناها من حيث الرضا كما بينت النتائج وجود فروق بين الجنسين في درجات الرضا عن مجالات العلاقات الحميمة والأسرة والدين، حيث كانت هناك فروق لصالح الذكور ولم تظهر فروق بين الجنسين في المجالات الأخرى.

وأشار رث (Ruth, 1985) في دراسته التي أجراها في ولاية انديانا في الولايات المتحدة الأمريكية حول العلاقة بين الرضا عن الحياة والتقاعد، وهذه الدراسة في علم الشيخوخة هدفت الى الكشف عن رضا المتقاعدين عن حياتهم وعلاقته بمتغيرات (الجنس، والعمر، والدخل السنوي، والحالة الزوجية، والراحة، والصحة، والقدرة الذاتية). طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٣٠) متقاعد في انديانا. وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة بين رضا المتقاعدين عن حياتهم والجنس والدخل السنوي ولصالح الذكور. وبالنسبة للأنثى فكان الدخل العالي والراحة مصدر من مصادر الرضا عن حياتهن في التقاعد.

ويرى ليت (Light, 1985) في دراسته التي أجراها في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية التي هدفت لمعرفة أثر التربية والدخل كعوامل هامة ومؤثرة في رضا المزارع عن حياته. ولتحقيق أهداف الدراسة، وأجريت على عينة من (٧٦٠) (مزارع ومزارعة، وتم استخدام مقياس الرضا عن الحياة النيجيري (LSIA). وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين رضا المزارع والمزارعة وبين مستوى التربية وازدياد الدخل بغض النظر عن الجنس والعمر.

وأشار بال (Ball, 1986) في دراسته التي أجراها في الولايات المتحدة حول رضا الأزواج السود عن حياتهم العائلية، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٨٥) زوجاً من هؤلاء الأزواج السود وبعد التحليل الإحصائي للاستبانة أظهرت النتائج ان رضا الأزواج السود عن حياتهم العائلية مرتبط بمستوى دخل العائلة أولاً ثم تلاه المستوى الصحي ثم المستوى التربوي.

ودرس أريندل وصحبه (Arrindell , 1991) بعض خواص مقياس الرضا عن الحياة من وضع دينز وارتباطاته لدى عينة هولندية من المرضى في قسمي الباطنية والاعصاب. وكشف مقياس الرضا الذاتي عن الحياة عن ارتباطات جوهرية سلبية بمتغيرات كثيرة أهمها الاعراض الجسمية والقلق والاكتئاب والمخاوف المرضية من الأماكن المفتوحة والعدائية والعدوانية واضطرابات النوم والصعوبات الأدائية والتفكير

الاضطهادي الضيق النفسي العام. وان افتراض أن العوامل الأساسية الشخصية محدّدات مهمة للسعادة والشعور الذاتي للرضا عن الحياة، وأن العوامل تميّز بين السعداء والتعساء. فظهر أن المجموعة ذات الدرجات المرتفعة في الرضا عن الحياة لهم درجات أقل بمستوى دال في العصابية وأعلى في الانبساط والقبول بالمقارنة مع المجموعات ذات الدرجات المنخفضة في الرضا عن الحياة، وهذا إشارة إلى أن هذه العوامل الأربعة من نموذج العوامل الخمسة الكبرى مهمة في التمييز بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في الرضا عن الحياة.

وأجرى سورنسن (Sorensen, 1995) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين رضا أساتذة الجامعة والطلبة عن الحياة بالنسبة للنواحي المدركة لدى الناصح المخلص أو المعلم الخاص. تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٨٤) مرشحاً للدكتوراه و (٤٣) برفسوراً من جامعة فلوريدا. وأظهرت النتائج علاقة ايجابية بين ملاحظات الطلبة والاساتذة حول علاقة الناصح المخلص، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة متبادلة بين رضا الأساتذة عن الحياة والقيام بمهمة الناصح المخلص بالنسبة للطلاب. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين يتمتعون برضا كبير عن نوعيات النصح المخلص يرتبطون بأساتذة لا ينظرون للحياة بكثير من الرضا.

ويشير روب (Raup, 1995) في دراسته التي أجراها في ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة على العلاقة بين الحالة الاجتماعية، والأبوية، والرضا عن الحياة. طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٢٣) شخصاً. وصممت الدراسة على أسس العلاقة بين الجنس والحالة الاجتماعية والأبوية والرضا عن الحياة واستخدم الباحث مقاييس الرضا عن الحياة ومقياس الدعم الاجتماعي، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات. أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الجنس والحالة الاجتماعية والأبوية وبين متغير الرضا عن الحياة. كما أظهرت النتائج عن وجود تداخل بين هذه المتغيرات والرضا عن الحياة كما وأظهرت النتائج أيضاً أن الرضا الوظيفي له علاقة ذات دلالة احصائية مع الرضا الحياة.

يشير ريبليو نو (Rebellino, 1997) في دراسته التي أجراها في جامعة كينت في الولايات المتحدة والتي هدفت الى فحص العلاقة بين الرضا عن الحياة والرضا عن دور الطلبة غير الاعتيادين والتي تزيد أعمارهم عن ٢٥ سنة، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تطبيقها على عينة قوامها (١٣٢) طالباً غير اعتيادي من جامعة لينت ستيت. وتم استخدام مقياس الرضا عن منهج لقياس الرضا عن الحياة والرضا عن دور الطلاب تم تقديره بتعبئة استبيان خاص بذلك. وأظهرت النتائج المختلفة للمجموعات المتعددة أن هناك زيادة كبيرة في الرضا عن الحياة بعد الانضمام للجامعة، وأظهرت النتائج أن تطور الرضا عن الحياة لدى الطلاب غير الاعتيادين تفيد كلا من الطلبة والكلية والجامعة على حد سواء.

وأشار نون (Noon, 1998) في دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة من المدراء والمسؤولين المتقاعدين حيث تكونت عينة الدراسة من (١٩٦) مديراً، حيث تم بحث العلاقة بين الرضا عن الحياة ونوعية الحياة والسعادة، أظهرت النتائج بعد المقارنة مع نتائج دراسات سابقة أخرى أن هناك علاقة بين الرضا عن الحياة والرضا الوظيفي وأظهرت النتائج أيضاً أن المدراء كانوا على قدر من الرضا عن الحياة والعمل. وأوصت الدراسة على ضرورة ممارسة واجبات غير تعليمية.

ويرى براين (Bryan, 1999) في دراسته التي أجريت في ولاية اوهايو في الولايات المتحدة على العلاقة بين التحكم والرضا عن الحياة على عينة قوامها (١٥٢) طالباً جامعياً ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث مقياس روتر واستخدم أيضاً مقياس بنس للتحكم وبعد التحليل الإحصائي وباستخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد أظهرت النتائج أن هناك علاقة وثيقة بين الرضا عن الحياة والتحكم. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين القدرة التحليلية والتحكم والرضا عن الحياة، كما أظهرت النتائج أن الأشخاص ذوي التحكم العالي يتمتعون برضا أعلى عن الحياة

وأجرى سيك (Seik, 2000) دراسة حاول فيها استطلاع أهم مظاهر الرضا عن الحياة في سينغافورة، حيث طبق دراسته على عينة بلغت (٢١٨٧) شخصاً من

سكان سينغافورة، واستخدم مقياس الرضا عن الحياة المعد في سينغافورة لقياس مظاهر الرضا عن الجوانب المتعددة من الحياة. وظهرت نتائج الاستطلاع أن الحياة العائلية، كانت أهم مظهر من المظاهر الرضا عن الحياة وحصلت على المرتبة الأولى. واعتبر المستجيبون أن مظاهر الحياة مثل السياسة، والدين من مظاهر الحياة الهامة في سينغافورة وكانوا أقل رضا عن مظاهر الحياة مثل الثروة والسلع المستهلكة.

الدراسات العربية المتعلقة بتقدير الذات

وفي دراسة عبد الرحيم (١٩٨٥) بعنوان دور الجنس في علاقته بتقدير الذات والتي هدفت الى التعرف على محددات سمة الذكورة والأنوثة في ضوء الجنس والتخصص والزواج وعدم الزواج، كذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين سمة الذكورة وسمة الأنوثة وبين تقدير الفرد لذاته كما تهدف أيضا الى التعرف على دور الجنس في ضوء المستويات المرتفعة والمنخفضة لتقدير الذات لدى المتزوجين وغير المتزوجين. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٤٤) طالباً وطالبة وتم استخدام مقياس تقدير الذات لكوبر سمث وأثارت نتائج الدراسة أن صفات الذكورة ترتبط بتقدير الذات لدى البنين بالتعليم الغير العام ولدى البنات بالتعليم الجامعي وأن تقدير الذات يحدد الدور الجنسي للمتزوجين وغير المتزوجين من الجنسين بمرحلة الدراسات العليا، وأن صفات الأنوثة ترتبط بتقدير الذات لدى البنات بالتعليم الثانوي العام ولدى البنين والبنات بالتعليم الجامعي.

وفي دراسة كفاقي (١٩٨٩) بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدية والامن النفسي حيث تكونت عينة الدراسة من (١٥٣) من طالبات المرحلة الثانوية القطريات وغيرهن من الجنسيات العربية الأخرى وطبقت عليهن بعض مقاييس التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء من اعداد الباحث ومقياس الأمن النفسي من وضع ابراهام ماسلو ومقياس تقدير الذات من وضع كوبر سمث قد أوضحت نتائج الدراسة صحة فروض الدراسة الى حد كبير، حيث أوضحت كل من معاملات الارتباط ومقياس قيمة (ت) وتحليل التباين بين متغيرات التنشئة الوالدية والامن النفسي من ناحية ثم بين الأمن النفسي وتقدير الذات من ناحية أخرى ثم بين متغيرات التنشئة الوالدية وتقدير

الذات من ناحية أخرى ثم بين متغيرات التنشئة الوالدية وتقدير الذات من ناحية ثانية، كما أوضحت النتائج مصداقية التطور النظري التي قامت عليه الدراسة.

وأشار جبريل (١٩٩٣) بعنوان تقدير الذات لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً والتي هدفت الى التعرف على الفروق في تقدير الذات لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً الى الفروق في تقدير الذات بين الذكور والاناث في المرحلة الثانوية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالباً نصفهم من ذوي التحصيل المرتفع والنصف الآخر من ذوي التحصيل المتدني وروعي في عملية الاختيار توزيع الأفراد ضمن كل مستوى على متغير الجنس بالتساوي و تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية واستخدام مقياس جبريل لتقدير الذات، وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة في الدرجة الكلية لتقدير الذات تعزى الى الجنس وبين التحليل الاحصائي وجود فروق بعض أبعاد تقدير الذات بين الجنسين لصالح الذكور.

وأشار سليمان (١٩٩٢) في دراسته حول بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة قطر، حيث هدفت الدراسة الى وضع أداة لقياس تقدير الذات للأطفال ووضعت الخطوات اللازمة لتصميم هذا المقياس وتفترض هذه الدراسة وجود فروق جوهرية احصائية بين الجنسين في متغير تقدير الذات وتكونت العينة من (١٠٠) تلميذاً من الصفين الخامس والسادس وأظهرت النتائج ارتفاع متوسط تقدير الذات لدى البنين عنه لدى البنات.

وأشار حليحل (١٩٩٥) في دراسته بعنوان التصور الذاتي كعامل مؤثر على اختيار الفرع التخصصي للطلاب الدرزي في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، حيث درس الباحث نوع المدرسة، البيئة الاجتماعية والاقتصادية، والجنس، والوضع التعليمي حيث تكونت الدراسة من عينة قوامها ١٥٠ طالباً مسلماً و ١٥٠ طالباً درزياً وكان مجموع الذكور ١٣٧ طالباً. أما الاناث فكان ١٦٣ طالبة، وأشارت النتائج الى وجود علاقة قوية بين تقدير الذات واختيار المهنة عند أفراد العينة، وأن الطلبة الدروز كان لديهم تقدير ذات عالي أكثر من المسلمين وأوضحت النتائج أن أصحاب الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتوسط لديهم تقدير ذات عالي يليهم أصحاب الوضع

الاقتصادي والاجتماعي المرتفع، ثم أخيراً أصحاب الوضع الاقتصادي والاجتماعي المنخفض. وبالنسبة لعامل الجنس فكانت الاناث بشكل عام لديهن تقدير ذات أعلى من الذكور، وكانت العلاقة طردية ايجابية بين كل من تقدير الذات والوضع التعليمي. فكلما زاد الوضع التعليمي ازداد تقدير الذات.

وفي دراسة المؤمني والصمادي (١٩٩٥) بعنوان أثر الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعوقين حركياً وقد هدفت الدراسة الى تقصي أثر الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعوقين حركياً، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٣٠) فرداً من المعوقين المنتمين الى مؤسسات الرعاية الخاصة في الأردن واستخدام مقياس مفهوم الذات من (اعداد الباحثين) كما استخدم (مقياس روتر) للضبط الداخلي والخارجي وقد أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات ومركز الضبط تعزى الى الجنس، فيما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات ومركز الضبط تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي ولصالح الدخل المرتفع، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات ومركز الضبط تعزى الى المستوى التعليمي ولصالح حملة البكالوريوس.

كما اجرت حسين (١٩٩٥) دراسة بعنوان بعض المتغيرات النفسية لمتعاطي الكحول وغير المتعاطين "دراسة مقارنة"، كان الهدف منها التعرف على الفروق بين المتعاطين وغير المتعاطين للكحوليات في كل من مفهوم الذات وتقدير الذات وموضع الضبط. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من مجموعتين: بلغت (٤٠) متعاطياً للكحوليات تراوحت أعمارهم بين ٢١-٢٤ عاماً، وبلغت الثانية (٤٠) حالة بنفس مواصفات المجموعة الأولى فيما عدى أنها لم تتعاطى الكحوليات واستخدمت الباحثة اختبار نفسي لمفهوم الذات ومقياس تقدير الذات لحسين، ومقياس روتر للضبط الداخلي والخارجي. وأشارت النتائج الى وجود فروق جوهرية بين متعاطي الكحوليات وغير المتعاطين في مفاهيم أبعاد الذات وتقدير الذات لصالح غير المتعاطين، كما أشارت النتائج أيضاً الى وجود فروق جوهرية بين متعاطي الكحوليات وغير المتعاطين في وجهة الضبط الخارجية لصالح متعاطي الكحوليات.

وأجرى ساسي (١٩٩٦) دراسة طويلة حول تقدير الذات المدرسي في المرحلة الإعدادية في تونس والتي استغرقت ثلاث سنوات، حيث أشارت نتائجها إلى ترجيح الفرضية القائلة بأن التطور الحاصل في تقدير الذات محكوم بالسعي إلى تحقيق التكيف الضروري مع الموقف التعليمي في المدرسة عند الطالب أكثر من اتجاهه إلى بناء صورة مستقبلية عن ذاته، حيث لوحظ هنالك تقارب بين صورة الذات الخاصة التي يقدمها التلميذ نفسه وصورة الذات المنعكسة لدى المدرسين والاصدقاء والتي يعتقد الطالب أن الآخرين يتصورونه بها خلال سنوات الدراسة في المرحلة التي يدرس بها كما توصل البحث من خلال دراسته إلى أن الإناث أقل تقدير لذواتهن من الذكور من حيث المؤهلات وتوقعات النجاح في المهمات الموكولة لهن وخاصة إذا تعلق الأمر بمجالات مدركة على أنها لا تتلائم مع جنسهن وذلك بصرف النظر عن نتائجهن المدرسية.

وأجرى نوفل (١٩٩٨) دراسة بعنوان مفهوم الذات الأكاديمي وتأثيره ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، والتي هدفت إلى الكشف عن تأثير مفهوم الذات الأكاديمي ببعض المتغيرات الديمقراطية لدى الطلبة طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس إضافة إلى التعرف إلى دور متغيرات (الجنس، ومكان السكن، ومستوى تعلم الأب والأم) أجريت الدراسة على عينة بلغت (٣٩٢) طالبا وطالبة ثم طبق عليهم مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لكوبر وأظهرت النتائج أن مفهوم الذات الأكاديمي كان عالياً عند أفراد العينة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس ومكان السكن، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى لمستوى تعلم الاب ومستوى تعلم الام.

وفي دراسة قام بها القدومي وآخرون (١٩٩٨) بعنوان مفهوم الذات البدنية والمهارية لدى لاعبي منتخبات المحافظات للكرة الطائرة في الضفة الغربية، دف التعرف على درجة مفهوم الذات البدنية والمهارية لدى لاعبي منتجات المحافظات للكرة

والطائرة بالضفة الغربية بالإضافة الى التعرف على أثر متغيرات العمر، الخبرة، والمؤهل العلمي. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على جميع لاعبي المحافظات المهمة باللعبة، وبلغ عددهم (٤٨) لاعبا، طبق عليها مقياسان الأول لقياس مفهوم الذات البدنية والآخر لقياس مفهوم الذات المهارية وأظهرت النتائج أن درجة مفهوم الذات البدنية كانت عالية، ودرجة مفهوم الذات المهارية كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات البدنية والمهارية تبعا لمتغيرات الخبرة والعمر.

أما في دراسة الشرعة وأبو درويش (١٩٩٩) بعنوان الشعور بالوحدة لدى المتعاطين للمخدرات وأخوة غير المتعاطين من نفس الأسرة في الأردن والتي هدفت الى التعرف الى تقدير الذات والشعور بالوحدة لدى الأفراد المتعاطين للمخدرات ومقارنة مع اخوانهم من نفس الاسرة غير المتعاطين للمخدرات وبالتحديد هدفت الى الإجابة على السؤالين التاليين:

- هل يختلف تقدير الذات والشعور بالوحدة لدى الفرد المتعاطي للمخدرات عن غير المتعاطين من نفس الأسرة ؟
 - هل يختلف تقدير الذات والشعور بالوحدة لدى الفرد المتعاطي للمخدرات باختلاف العمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية وعدد أفراد الأسرة ؟
- ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس تقدير الذات الذي طوره موسى جبريل (١٩٨٣) ومقياس الشعور بالوحدة الذي طوره رسل ورفاقه (١٩٨٠) على عينة قوامها (٧٣) فرداً منهم (٥٠) متعاطيا للمخدرات وكشفت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة متعاطي المخدرات من حيث العمر كانت فئة (٢١-٢٦) سنة. أما أعلى نسبة متعاطي المخدرات من حيث المستوى التعليمي مستوى أدنى من الثانوية العامة فقد بلغت ٧٠% وأن نسبة متعاطين المخدرات من حيث الحالة الاجتماعية فئة غير المتزوجين فقد بلغت ٥٢% وأعلى نسبة متعاطي للمخدرات من حيث عدد أفراد الأسرة فئة (٧-١٢) فرداً، فقد بلغت نسبتهم ٥٦% .

أجرى الشكعة (١٩٩٩) دراسة بعنوان الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية والتي هدفت الى التعرف الى

الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية، اضافة الى التعرف على أثر متغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي على ذلك، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٦١٥) طالبا وطالبة بواقع (٣٧٢) من طلبة الجامعات و (٢٤٣) من طلبة الثانوية العامة. طبق عليها مقياس تنسي لمفهوم الذات وأظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم الذات كان ايجابيا لدى طلبة الجامعات والثانوية العامة، ولكن بدرجة أفضل لدى طلبة الجامعات وكانت أفضل الاتجاهات على الذات الاجتماعية لدى الطلبة وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مفهوم الذات تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي لدى الطلبة.

أجرت حنون (٢٠٠١) دراسة بعنوان مفهوم الذات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين والتي هدفت الى التعرف الى مفهوم الذات لدى جامعة النجاح الوطنية على عينة قوامها (٧٧٤) طالبا وطالبة طبق عليها مقياس أبو ناهية (١٩٩٩) لمفهوم الذات. وأظهرت النتائج أن درجة مفهوم الذات كانت منخفضة على جميع المجالات والدرجة الكلية اضافة الى وجود فروق في مفهوم الذات تبعا لمتغيرات الجنس ومكان السكن، والمعدل الدراسي، بينما لم تكن الفروق دالة احصائيا على الدرجة الكلية لمفهوم الذات تبعا لمتغير الكلية والمستوى الدراسي.

الدراسات الأجنبية المتعلقة بتقدير الذات

وقام هال (Hall, 1976) بإجراء دراسة عن العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الزوجي لدى طلاب وطالبات الجامعة المتزوجين، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٣٠ زوجا)، (١٣٠ زوجة) وبتطبيق استبيان بيانات ديمغرافية ومقياس لمفهوم الذات ومقياس التوافق الزوجي. أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة بين مجموع درجات مفهوم الذات ودرجات التوافق الزوجي، كما وجدت علاقة موجبة وعالية من تحقيق الذات المرافقة والذات المثالية والذات الأخلاقية والتوافق الزوجي. ووجد ارتباط موجب بين التوافق الزوجي ومتغيرات العمر، والعبء الدراسي وتقدير النجاح.

ويشير جافي (Jaffee, 1994) في دراسته حول مفهوم الذات للأطفال المعاقين جسدياً " كنتيجة للقراءة من قبل الطفل، والعلاقة الأبوية حيث هدفت الدراسة الى فحص فيما إذا كانت شكل شخصية المعاق يؤثر على مفهومه للذات كعامل سلبي يتناسق مع مفهومه للعلاقة الابوية هل العلاقة الأبوية تختلف باختلاف السكان والاعاقة والعائلة ذات الصفات المحددة. وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢١) معاقاً جسدياً، وتم توزيع الاستبانة عليهم. حيث أظهرت النتائج فروقا" احصائية ايجابية ذا دلالة بين تكوين مفهوم المعاق جسدياً" لذاته ومفهوم العلاقة الأبوية التي تمارس من قبل الآباء أثناء فترة التربية. وفيما يخص الذات اختلفت الاجابة بالنسبة للعائلة وأصل الدخل.

وأشار ايبستين (Epstein , 1994) في دراسته التي قارنت في العلاقة بين المتعلمين المعاقين وغير المتعلمين المعاقين المراهقين، فيما يخص التقييم من وجهة نظر الوالدين، المعلمين، الأصدقاء، وكذلك تقدير الذات. وقارنت الدراسة بشكل تلقائي بين ثلاثة عوامل اجتماعية مترابطة في فترة المراهقة، ودرست مساهمتهم في تقدير الذات فيما يخص الفئة المعنية بالدراسة (المعاقين المتعلمين وغير المتعلمين من المعاقين، وكان عدد أفراد العينة (٧٣) معاقاً" منهم (٣٥) معاق متعلم و (٣٨) معاق غير متعلم وتم استخدام مقياس بيريس هارس لمفهوم الذات ومعامل الارتباط بيرسون. وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات بين فئتي الدراسة أو بين الذكور والإناث، مع أن المتعلمين المعاقين كانوا أقل نجاحاً" وبشكل ملحوظ من غير المتعلمين المعاقين، وأظهرت النتائج أنه وفي كلتا الفئتين كان تقدير الذات مرتبطاً" وبشكل بارز بكيفية نظرة الوالدين على الرغم من أن الوالدين يقيمونهم بحماسة أقل، مقارنة مع المعلم والرفاق والأصدقاء. وكان معامل الارتباط أعلى عند المتعلمين المعاقين منه عند غير المتعلمين المعاقين. وتم تفسيره عند المتعلمين المعاقين في العلاقة القائمة بين تقييم الوالدين والمعلم والرفاق للمعاق وتقديره لذاته، وتم تفسيره عند المعاقين الغير المتعلمين بالعلاقة القائمة بين تقدير الذات والعوامل الاجتماعية الثلاثة.

أشار جوردون (Gordon, 1997) في دراسته التي هدفت الى بحث العلاقة بين تقدير الذات الأكاديمي، والنجاح الأكاديمي، والمثابرة ، وعادات الدراسة، والبيئة المحسوسة على عينة من الطلبة في الولايات المتحدة وبعد استخدام تحليل التباين.

أشارت نتائج الدراسة الى أن فهم الذات الأكاديمي والنجاح الأكاديمي والمثابرة مرتبطة جميعاً بفهم الذات والنجاح الأكاديمي وأظهرت النتائج أن بإمكان المدرسين أن يعلموا عادات المدرسة الجيدة وضبط النفس واستراتيجيات تقدير الذات وترى الدراسة أن هذه الإستراتيجيات تؤثر إيجابياً على مثابرة الطالب وفهمه لذاته وهذا يؤدي الى النجاح الأكاديمي.

وأجرى كلانك (Kalanek, 1997) دراسة هدفت لفحص العلاقة بين تقدير الذات ومتغيرات (الجنس، والحالة الاجتماعية والاقتصادية، وخصائص العائلة، والانجاز الأكاديمي، والعرق وخلفية التراث) ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة قوامها (١٣،٣٧٣) من المشاركين من ١٥ دولة، واستخدم مقياس تقدير الذات (SEQ) المطور من قبل فلنت ودبيز (Flenet, Dobois) وأظهرت النتائج عن وجود علاقة بين تقدير الذات وكافة متغيرات الدراسة، وأن تقدير الذات والخصائص العائلية كان لها دور قوي في تعزيز تقدير الذات الأكاديمي، وأنه لا توجد فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث في كافة المجموعات الاجتماعية والاقتصادية.

وأشارت ديمترا (Demetra, 1998) في دراستها التي أجريت في بريطانيا حول الفتيات المراهقات اللواتي بمواجهة العديد من التحديات عندما يدخلن عالم المراهقة، حيث فحصت الدراسة كيف أن الفتيات الريفيات ذوات الدخل المنخفض واللواتي يواجهن صعوبة في توجيه علاقاتهن وإظهار أنفسهن. وأجريت المقابلات مع (١٣) فتاة من أعمار (١٠) الى (١٢) سنة، وصممت المقابلات لتشجيع الفتيات على تطوير أفكارهن ومناقشتهم وتم توزيع الاستبانات عليهن، وأظهرت النتائج تفهم أولي للفتيات الريفيات ذوات الدخل المنخفض في تطوير أفكارهن ومشاعرهن وكن أكثر ثقة بالنفس وكان تقدير الذات لديهن فوق المتوسط وأظهرن أهمية إقامة العلاقات والارتباطات مع الآخرين.

ويشير زاورا (Zawora, 1999) في دراسته التي أجريت في جامعة والدين في الولايات المتحدة حول تقدير الذات كمصدر للرضا الوظيفي عند المديرات الإناث، حيث

هدفت الدراسة لفحص دور الخبرة في العمل والخبرة في البيت في حياة المديرات، وارتباط هذه الأمور بمستوى الرضا الوظيفي، وقد استخدم مقياس روزنبرخ لتقدير الذات كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أن المديرات اللواتي يتمتعن بدرجة أكبر من تقدير الذات بالنسبة للعمل والبيت لديهن درجة أكبر من الرضا الوظيفي مقارنة باللواتي لا يتمتعن بدرجة كبيرة من تقدير الذات، وأظهرت النتائج أن تقدير الذات هو متنبأ بالنسبة للرضا الوظيفي لدى المديرات.

ويرى هادفيلد (Hadfied, 2001) في دراسته حول الفرق في تقدير الذات بين النساء الرياضيات وغير الرياضيات، حيث حاولت هذه الدراسة اختبار الفرضية القائلة بأن النساء اللواتي يشاركن في الألعاب الرياضية لديهن تقدير ذات أعلى من النساء اللواتي لا يشاركن في الألعاب الرياضية. طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (٩٨). فتاة من كلية جامعة كاليفورنيا، حيث أجاب المشاركون المتواجدون في حرم الجامعة على الاستبانة المعدة لقياس تقدير الذات والتي تم تطويرها من قبل الباحث. وقارنت هذه الدراسة مستويات تقدير الذات لدى النساء الرياضيات والنساء غير الرياضيات. وأظهرت النتائج أن النساء اللواتي يشاركن في الألعاب الرياضية لديهن تقدير ذات أعلى من النساء اللواتي لا يشاركن في الألعاب الرياضية.

الدراسات المتعلقة بالرضا عن الحياة وتقدير الذات

وأشار ستيندل (Steindel , 1982) في دراسته حول تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة ومدى ارتباطه بين الامهات المسنات وبناتها من العمر المتوسط، كشفت هذه الدراسة مظاهر العلاقة العاطفية بين الأم المسنة وابنتها من العمر المتوسط، وطبقت هذه الدراسة على (٢٥) أم من عمر (٦٥) سنة فما أعلى وبناتهن من (٤٠ - ٦٤) سنة، وتم استخدام مقياس روزنبرج لقياس تقدير الذات وتم تطوير مقياس للرضا عن الحياة من قبل الباحث. لقد افترض الباحث أن الرضا عن الحياة سيربط إيجابياً بتقدير الذات وأن الرضا عن الحياة وتقدير الذات سيكون سلبياً إذا كانت العلاقة بين الأم المسنة وابنتها متنافرة وغير جيدة. وأظهرت النتائج صدق فرضيات الباحث لدى

البنات، ولكن تقدير الذات لدى الامهات كان قد ربط ايجابيا" عندما كان هناك خلاف بين الأم وابنتها.

وأجرى فالنت (Valliant , 1985) مقارنة بين المعاقين حركيا" المشاركين في نشاط رياضي، والمعاقين حركيا" من غير المشاركين في نشاط رياضي. تألفت عينة الدراسة من (١٣٩) فردا" من المعاقين الرياضيين ومن (٢٢) معاقا" غير رياضي. وأظهرت النتائج عن وجود تقدير ذات مرتفع لدى الرياضيين المعاقين حركيا" والى رضا عن الحياة أفضل، كما أنهم أفضل في التحصيل الدراسي وإقامة العلاقات الاجتماعية.

ويرى جاكسون (Jackson , 1988) في دراسته للعوامل المؤثرة على دافع الانجاز لدى النساء وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة وتعريف النجاح، وأجريت الدراسة على عينة من النساء الخريجات من المدارس بين أعوام (١٩٦٢-١٩٧٢) وتراوحت أعمارهن من (٣٠-٤٠) عاماً وبلغ حجم العينة (٢٣٧) امرأة. وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات واستخدام تحليل التباين في التحليل الإحصائي. وأظهرت النتائج أن النساء اللواتي كان دافع الانجاز لديهن عالي، كن أكثر رضا في عملهن من النساء اللواتي كان دافع الانجاز لديهن منخفض. وأظهرت النتائج أيضا" أن النساء ذوات تقدير الذات المرتفع كن أكثر رضا عن عملهن من النساء ذوات تقدير الذات المنخفض، بغض النظر عن دوافع الانجاز وان النساء ذوات تقدير الذات المرتفع كن أكثر رضا عن علاقتهن من النساء ذوات تقدير الذات المنخفض.

واشار بلانكو (Blanco , 1990) في دراسته حول مساهمة العمل في تقدير الذات، والتحكم والسيطرة، والرضا عن الحياة، لدى الأمهات المتزوجات في منتصف العمر وقارنت الدراسة الحالية بين تقدير الذات والتحكم والسيطرة والرضا عن الحياة للامهات المتزوجات واللواتي ولدن ما بين عام (١٩٣٥ - ١٩٤٥) وتم مقارنة ثلاث مجموعات. الاجيرة التي تعمل ٣٠ ساعة اسبوعيا" على الأقل. الطلاب في الكلية أو الجامعة يأخذون ست ساعات - المتطوعون يأخذون عشر ساعات أسبوعيا" كخدمة اجتماعية. ان تحليل التباين حسب على نتائج مقياس تقدير الذات، والتحكم والرضا عن الحياة، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية

عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المجموعات في تقدير الذات والرضا عن الحياة والتحكم والسيطرة.

ويشير جرج (Gregg , 1996) في دراسته التي هدفت الى توضيح أثر برنامج دمج تعليم البالغين في حياة من هم أكثر بلوغاً، وفحص الملاحظات حول تعليم البالغين ووصف آثار هذه البرامج على الشعور. إن هذه الدراسة توضح الآثار العاطفية والفكرية للتعليم على الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى الأكثر بلوغاً على العمر والجنس والعرق والمستوى التعليمي. أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٩٨) بالغ منهم (١٣٨) كانوا مسجلين في البرنامج و(١٦٠) غير مسجلين في هذا النوع من البرامج، وأن تقدير الذات والرضا عن الحياة والمشاركة في برنامج التعليم متغيرات مستقلة والجنس والعمر والعرق ومستوى التعليم تم استخدامها كمتغيرات مستقلة لاختبار الفرضيات. وأظهرت النتائج أن البالغين لديهم مستويات متشابهة من تقدير الذات والرضا عن الحياة والملاحظة حول التعليم. وأن كل متغير كان يتعلق بغيره. بالغون آخرون يتمتعون بتقدير ذات أكبر، كان لديهم الرضا عن الحياة أكبر، وأظهرت النتائج أن المشاركون ذوي المستويات الأعلى من التعليم كانت لديهم نتائج أعلى بالنسبة للفاعلية الاجتماعية العامة، وأظهرت النتائج أيضاً أن الجنس كان المتنبئ حول التعليم الشخصي، والانات اللواتي كانت لديهن مستويات عالية من التعليم، وكانت لهن ملاحظات أكثر ايجابية حول التعليم الشخصي. والعمر والعرق لم يدخلأياً من التحليلات مما يؤدي يدل على أنهم لم يكونوا ضمن العوامل التي ساعدت على التنبؤ حول الرضا عن الحياة وتقدير الذات والتعليم.

ويشير سيكوپرا (Sequpra , 1996) في دراسته حول النساء اليابانيات المتزوجات مع أطفال العلاقة بين الدعم الزوجي المدرك، وتربية الاطفال،، حيث أنه في اليابان يعيش الزوجات في محيطين مختلفين حيث أن الزوج يعمل لساعات طويلة وليس لديه الكثير من الوقت ليقضيه مع العائلة. لذا تقوم النساء برعاية الأطفال وتقوم بمسؤوليات المنزل. وفي هذه الدراسة تم اختبار كل من الوقت الذي يتم قضاءه مع الأطفال، والدعم الزوجي المدرك، والجهود المتركزة على تربية الأطفال، والقلق النفسي، وتقدير الذات والرضا عن الحياة على عينة قوامها (١٥٨) امرأة يابانية متزوجة

ولديها على الأقل طفل واحد. وأظهرت النتائج أن الوقت الذي يتم قضاؤه مع الزوج له دلالة احصائية ايجابية متعلقة بالرضا عن الحياة وتقدير الذات ودلالة احصائية سلبية متعلقة بمستويات الحزن والقلق.

وأظهرت النتائج أن الدعم الزوجي كان له دلالة احصائية ايجابية مع الرضا عن الحياة وتقدير الذات وله دلالة احصائية سلبية بمستويات الحزن والقلق، وأن الوقت الذي يتم قضاؤه مع الأطفال والجهود المتركزة على تربيتهم وتعليمهم لم يظهر أي دلالة احصائية.

أشار روجرز (Rogers, 1997) في دراسته حول العوامل المتعلقة بالحزن وقلة الرضا عن الحياة بالنسبة لكبار السن ذوي الدخل المنخفض، هدفت هذه الدراسة الى فحص البنية الفسيولوجية لحياة كبار السن ذوي الدخل المنخفض ومدى تأثير ذلك على الرضا عن الحياة، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (٧٩) شخصاً من جيل (٦٠) فاكتر، وباستخدام تحليل التباين أظهرت النتائج أن الأشخاص الذين لديهم دعم اجتماعي وتقدير ذات جيد على الرغم أن لديهم مصادر دعم مالي غير كافية كان الرضا عن الحياة لديهم بمستوى جيد، وأن الدعم الاجتماعي والصحة البدنية وتقدير الذات تعتبر كمداول احصائي بالنسبة للرضا عن الحياة لدى هؤلاء الأشخاص.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة وذات العلاقة المباشرة العربية منها والأجنبية لاحظ الباحث أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات العربية التي بحثت في الموضوع، وقد يعود السبب في ذلك إلى السياسة العامة في الأنظمة العربية التي لا تولي اهتماماً كافياً بالأفراد، وهنا تكمن أهمية هذه الدراسة في تغطية النقص الواضح وإثراء الأدب التربوي المتعلق بالموضوع.

بلغ عدد الدراسات السابقة (٤٤) دراسة (١٧) دراسة منها تطرقت لموضوع الرضا عن الحياة، و(٢٠) دراسة تطرقت لتقدير الذات، و(٧) دراسات بحثت في الرضا عن الحياة وتقدير الذات.

الدراسات التي بحثت الرضا عن الحياة أوضحت أهمية الرضا عن الحياة بالنسبة للأفراد والجماعات ومعظم هذه الدراسات كانت تهتم بالنواحي الشخصية والاجتماعية وأن دراسة الرضا عن الحياة لم يحظ باهتمام واضح من قبل المؤسسات الحكومية.

أما الدراسات التي بحثت في تقدير الذات فقد ركزت على تقدير الذات كمتغير تابع وأظهرت نتائجها أهمية تقدير الذات في بناء شخصية الإنسان ونجاحه على كافة المستويات.

أما الدراسات التي بحثت العلاقة بين تقدير الذات والرضا عن الحياة فكانت قليلة وجميعها دراسات أجنبية، حيث لاحظ الباحث نقص واضح في الدراسات العربية المتعلقة بالموضوع ويعود السبب في هذا النقص إلى عدم اهتمام الأنظمة العربية والمؤسسات الحكومية بالفرد بعكس الدول الغربية التي تعتبر الإنسان أعلى ما تملك ولاحظ الباحث أن معظم نتائج تلك الدراسات أشارت إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها الأولى التي تجري في فلسطين - في حدود علم الباحث - وأنها بحثت في موضوعين كلاهما هام وتميزت بأنها أجريت على مديري المدارس الحكومية ومديراتها، وحاولت سد النقص الواضح الناتج عن قلة الدراسات العربية، وأنها وفي جانب الرضا عن الحياة حاولت تغطية كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية... الخ، بعكس الدراسات السابقة التي درست بعض من تلك الجوانب.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة

- مجتمع الدراسة

- عينة الدراسة

❖ صدق الأداة

❖ ثبات الأداة

- متغيرات الدراسة

- إجراءات الدراسة

- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي استخدمها الباحث من حيث: تحديد منهج ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك طريقة اعداد أداة الدراسة وإجراءات الصدق والثبات لها، إضافة إلى وصف الإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة، وذلك عن طريق الاستبانة التي أعدت لقياس المتغيرات التابعة للرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات وقياس المتغيرات المستقلة كذلك وهي الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وعدد أفراد الأسرة، ومستوى الدخل الشهري، والحالة الاجتماعية، وتم مسح المتغيرات المتعلقة بالدراسة عن طريق العمل الميداني وزيادة مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس الحكومية في مديريات محافظات فلسطين الشمالية (نابلس، طولكرم، قلقيلية، سلفيت، وجنين، والخليل، وجنوب الخليل، وأريحا، وببيت لحم، والقدس وضواحيها، وقباطية) وقد بلغ عددهم (١٢٠٩) مديراً ومديرة في العام (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ م).
والجدول رقم (١) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب المحافظة:

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة على مديريات محافظات فلسطين الشمالية

المديرية	عدد مديري ومديرات المدارس الحكومية
رام الله	١٤٠
نابلس	١٨٣
قلقيلية	٥٩
سلفيت	٥١
جنين	٩٣
طولكرم	٩٢
قباطية	٩١
جنوب الخليل	١٤٠
الخليل	١٨٠
بيت لحم	٨٣
القدس	٣١
ضواحي القدس	٥١
أريحا	١٥
المجموع	١٢٠٩

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٠٢) مديراً ومديرة، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة بما نسبته (٢٥%) من مجتمع الدراسة ككل، واسترجع من العينة الكلية (٢٥١) استبانة بما نسبته (٨٠%) من الاستبانات وفقد (٥١) استبانة بما نسبته (٢٠%) من الاستبانات وقد شملت العينة كل من مديريات التربية والتعليم العالي في محافظات فلسطين الشمالية والجدول (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧) تبين توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة.

الجدول (٢)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١٤٧	٥٨,٦
أنثى	١٠٤	٤١,٤
المجموع	٢٥١	١٠٠

الجدول (٣)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
أقل من بكالوريوس	٩٣	٣٧,٠
بكالوريوس	١٣٥	٥٣,٨
ماجستير فأعلى	٢٣	٩,٢
المجموع	٢٥١	١٠٠

الجدول (٤)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	٥٠	١٩,٩
٥ - ١٠	٤٢	١٦,٧
أكثر من ١٠ سنوات	١٥٩	٦٣,٣
المجموع	٢٥١	١٠٠

الجدول (٥)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	٢٠١	٨٠,١
أعزب	٥٠	١٩,٩
المجموع	٢٥١	١٠٠

الجدول (٦)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدخل الشهري

النسبة المئوية	التكرار	الدخل الشهري
٦٣,٣	٩١	أقل من ٢٠٠٠ شيكل
١٩,٥	٤٩	من ٢٠٠٠ - ٢٢٠٠ شيكل
٤٤,٢	١١١	أكثر من ٢٢٠٠ شيكل
١٠٠	٢٥١	المجموع

الجدول (٧)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

النسبة المئوية	التكرار	عدد أفراد الأسرة
١٥,١	٣٨	أقل من ٣ أفراد
٣١,٩	٨٠	٣ - ٥ أفراد
٥٣,٠	١٣٣	أكثر من ٥ أفراد
١٠٠	٢٥١	المجموع

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من ثلاثة أقسام هي:

القسم الأول:

واشتمل على رسالة توضيحية موجهة من الباحث الى مدراء المدارس الحكومية في شمال فلسطين، حول هدف الدراسة إضافة الى المتغيرات التصنيفية الآتية: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري، والحالة الاجتماعية).

القسم الثاني:

واشتمل على استبانة الرضا عن الحياة، حيث قام الباحث بتطوير الاستبانة خلال الاطلاع على دراسة سيك (Seik, 2000) والدراسات العربية والاجنبية التي تطرقت للموضوع بشكل مباشر وغير مباشر، وكذلك من خلال الاطلاع على الادب التربوي ذي العلاقة بالموضوع.

وقد تكونت الاستبانة من (٧٠) فقرة تطلب الاستجابة عليها بطريقة ليكرت كما يلي:

- كبيرة جدا" (٥) درجات.
- كبيرة (٤) درجات.
- متوسطة (٣) درجات.
- قليلة (٢) درجات.
- قليلة جدا" (١) درجة.

وقد تم توزيع الفقرات على سبعة عشر مجال كما هو مبين في الجدول (٨):

الجدول (٨)

مجالات استبانة الرضا عن الحياة موزعة على عدد الفقرات

الرقم	المجال	عدد الفقرات
١	الرضا عن الحياة الاجتماعية	٣
٢	الرضا عن حياة العمل	٤
٣	الرضا عن حياة العائلة	٥
٤	الرضا عن الحياة التعليمية	٥
٥	الرضا عن الناحية الاقتصادية	٤
٦	الرضا عن الحياة الصحية	٤
٧	الرضا عن الحياة الدينية	٣
٨	الرضا عن التطور النفسي	٣
٩	الرضا عن السكن	٣
١٠	الرضا عن البضائع المستهلكة	٣
١١	الرضا عن وسائل الإعلام	٥
١٢	الرضا عن الحياة السياسية	٥
١٣	الرضا عن الخدمات العامة	٥
١٤	الرضا عن النقل والمواصلات	٤
١٥	الرضا عن العناية الصحية	٧
١٦	الرضا عن البيئة	٤
١٧	الرضا عن السلامة العامة	٣
	المجموع	٧٠

القسم الثالث:

واشتمل على مقياس تقدير الذات، حيث قام الباحث بتطوير الاستبانة من خلال الاطلاع على دراسة صالح (١٩٩٥) والدراسات التي تطرقت للموضوع، ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي ذي العلاقة بالموضوع.

وقد تكونت الاستبانة من (٥٨) فقرة تطلب الاستجابة عليها كما يلي:

تنطبق:

لا تنطبق:

بحيث تحصل الاستجابة الأولى (تنطبق) على درجة واحدة والاستجابة الثانية (لا تنطبق) على تقدير صفر.

صدق الأداة:

قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، حيث بلغ عددهم (١٠) محكما من كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية، وأشار المحكمون بصلاحيّة أداتي الدراسة وصدقها وأنها تقيس ما وضعت لقياسه بحيث اعتمد اجماع نسبة ٨٠% من المحكمين، والملحق (٣) يبين أسماء المحكمين.

ثبات الأداة:

قام الباحث بحساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي للثبات، حيث بلغ معامل ثبات الرضا عن الحياة (٩٥، ٠) وتقدير الذات (٧٩، ٠). وهما معاملان جيدان يفيدان بأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات التصنيفية وهي:

- الجنس وله مستويان: * ذكر * أنثى .
- المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: * أقل من بكالوريوس * بكالوريوس * ماجستير فأكثر.
- الخبرة وله ثلاثة مستويات: * أقل من ٥ سنوات * ٥ - ١٠ سنوات

* أكثر من ١٠ سنوات.

- الحالة الاجتماعية وله مستويان: * متزوج * أعزب .
- الدخل الشهري وله ثلاثة مستويات: * أقل من ٢٠٠٠ شيكل * ٢٠٠٠ - ٢٢٠٠ * أكثر من ٢٢٠٠ شيكل.
- عدد أفراد الأسرة وله ثلاثة مستويات: * أقل من ٣ أفراد * ٣ - ٥ أفراد * أكثر من ٥ أفراد

ثانياً: المتغيرات التابعة:

وتتمثل في استجابة أفراد العينة على الاستبانة بقسميها والمتمثلين في الرضا عن الحياة وتقدير الذات.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

١. اعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد عرضها على المحكمين والتأكد من صدقها وثباتها.
٢. تحديد أفراد عينة الدراسة.
٣. توزيع الاستبانة بناء على كتاب رسمي من عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية موجهة الى الجهات المختصة في مديريات التربية والتعليم العالي من أجل السماح للباحث بتطبيق دراسته على أفراد العينة، وموافقة الجهات المختصة في مديريات التربية والتعليم العالي وإجراء الدراسة.
٤. تجميع الاستبانات وترميزها وادخالها الى الحاسوب ومعالجتها باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

المعالجات الاحصائية:

- _ قام الباحث باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي بيان المعالجات الاحصائية التي تم استخدامها:
- حيث استخدم التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الأول والثاني والمتوسطات الحسابية.
 - استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent -t test) لفحص الفرضيتين الأولى والثانية.

- استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Oneway ANOVA)
لفحص الفرضيات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة.
- استخدم اختبار شيفية للمقارنات البعدية للتعرف لصالح من تعود الفرق في
الفرضيات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة.
- استخدام معامل الارتباط بيرسون لفحص الفرضية السابعة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات فلسطين، كما هدفت الى التعرف على أثر متغيرات الدراسة على مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها وادخالها للحاسوب ومعالجتها احصائيا باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل اسئلتها وفرضياتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما درجة الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية؟

للأجابة عن السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، وتقدير

درجة الرضا عن الحياة والنتائج يوضحها الجدول (٩) الآتي:

ولتقدير درجة الرضا عن الحياة، استخدم الباحث التقدير الآتي والذي اثار اليه المحكمون:

أقل من ٥٠% اتجاهات منخفضة جدا.

من ٥٠% وحتى ٥٩,٩% اتجاهات منخفضة.

٦٠% وحتى ٦٩,٩% اتجاهات متوسطة.

٧٠% وحتى ٧٩,٩% اتجاهات مرتفعة.

٨٠% فاكثر اتجاهات مرتفعة جدا.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتقدير درجة الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية

الرقم	الفقرة	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاتجاه
١.	الأصدقاء	٣,٨١	٧٦,٢	مرتفعة
٢.	المجتمع	٣,١٦	٦٣,٢	متوسطة
٣.	الأنشطة الاجتماعية	٣,١٠	٦٢	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن الحياة الاجتماعية				
٤.	ظروف العمل	٣,٣١	٦٦,٢	متوسطة
٥.	توقعات العمل	٣,٣٢	٦٦,٤	متوسطة
٦.	زملاء العمل	٣,٦٢	٧٢,٤	مرتفعة
٧.	العمل	٣,٦٢	٧٢,٤	مرتفعة
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن حياة العمل				
٨.	الزوج	٤,١٣	٨٢,٦	مرتفعة جداً
٩.	الأبناء	٤,١٢	٨٢,٤	مرتفعة جداً
١٠.	الوالدين	٤,٣١	٨٦,٢	مرتفعة جداً
١١.	الأخوة	٤,٠٢	٨٠,٤	مرتفعة جداً
١٢.	الأقارب	٣,٥٦	٧١,٢	مرتفعة
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن حياة العائلة				
١٣.	المدرسة	٣,٧٣	٧٤,٦	مرتفعة
١٤.	الإداريون	٣,٦٥	٧٣	مرتفعة
١٥.	حلقات الدراسة	٣,٤٩	٦٩,٨	متوسطة
١٦.	رفاق الصف	٣,٥١	٧٠,٢	مرتفعة
١٧.	المعلمون	٣,٥٤	٧٠,٨	مرتفعة
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن الحياة التعليمية				
١٨.	الدخل	٢,٦٦	٥٣,٢	منخفضة
١٩.	السيارة	٢,٣٠	٤٦	منخفضة جداً
٢٠.	الممتلكات	٣,٠٢	٦٠,٤	متوسطة
٢١.	الجواهر والذهب	٢,٣٩	٤٧,٨	منخفضة جداً
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن الناحية الاقتصادية				
٢٢.	الصحة البدنية	٣,٦٧	٧٣,٤	مرتفعة
٢٣.	الصحة العقلية	٤,١٣	٨٢,٦	مرتفعة جداً

٢٤.	الصحة الغذائية	٣,٨٢	٧٦,٤	مرتفعة
٢٥.	الصحة النفسية	٣,٧٣	٧٤,٦	مرتفعة
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن الحياة الصحية				
٢٦.	طريقة الدين	٤,٢٣	٨٤,٦	مرتفعة جدا
٢٧.	حرية العبادة	٤,١١	٨٢,٢	مرتفعة جدا
٢٨.	أداء الفرائض	٤,١٥	٨٣	مرتفعة جدا
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن الحياة الدينية				
٢٩.	الشخصية	٤,١٢	٨٢,٤	مرتفعة جدا
٣٠.	الثقة بالنفس	٤,٢٤	٨٤,٨	مرتفعة جدا
٣١.	حب الذات	٣,٣٢	٦٦,٤	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن التطور النفسي				
٣٢.	أوضاع السكن	٣,٤٠	٦٨	متوسطة
٣٣.	حجم المنزل	٣,٢٧	٦٥,٤	متوسطة
٣٤.	حديقة المنزل	٢,٧٤	٥٤,٨	منخفضة
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن السكن				
٣٥.	نوع البضاعة	٣,١٣	٦٢,٦	متوسطة
٣٦.	ثمن البضاعة	٢,٨١	٥٦,٢	منخفضة
٣٧.	كمية البضاعة	٢,٩٤	٥٨,٨	منخفضة
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن البضائع المستهلكة				
٣٨.	الصحف	٢,٧٨	٥٥,٦	منخفضة
٣٩.	المجلات	٢,٦٥	٥٣	منخفضة
٤٠.	التلفزيون	٣,٣٠	٦٦	متوسطة
٤١.	الراديو	٣,١٣	٦٢,٦	متوسطة
٤٢.	الحاسوب	٣,٠٩	٦١,٨	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن وسائل الاعلام				
٤٣.	السياسة	٢,٥٠	٥٠	منخفضة
٤٤.	الانتخابات	٢,٤١	٤٨,٢	منخفضة جدا
٤٥.	التصويت	٢,٤١	٤٨,٢	منخفضة جدا
٤٦.	الديمقراطية	٢,٢٩	٤٥,٨	منخفضة جدا
٤٧.	الأحزاب	٢,٢٧	٤٥,٤	منخفضة جدا
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن الحياة السياسية				
٤٨.	الماء	٢,٤٣	٤٨,٦	منخفضة جدا

٤٩.	الكهرباء	٣,٤٩	٦٩,٨	متوسطة
٥٠.	المجاري	٢,٧٤	٥٤,٨	منخفضة
٥١.	الضرائب	٢,٥٥	٥١	منخفضة
٥٢.	الهاتف	٢,٩٣	٥٨,٦	منخفضة
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن الخدمات العامة				
٥٣.	دقة التوصيل	٢,٨٥	٥٧	منخفضة
٥٤.	النقل العام	٢,٦٩	٥٣,٨	منخفضة
٥٥.	مواقف السيارات	٢,٣٥	٤٧	منخفضة جداً
٥٦.	كلفة المواصلات	٢,٤٥	٤٩	منخفضة جداً
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن النقل والمواصلات				
٥٧.	التسهيلات الطبية	٢,٦٥	٥٣	منخفضة
٥٨.	العيادات	٢,٧٠	٥٤	منخفضة
٥٩.	الأطباء	٢,٧٢	٥٤,٤	منخفضة
٦٠.	التأمين الصحي	٢,٥٨	٥١,٦	منخفضة
٦١.	الممرضات والممرضين	٢,٧٠	٥٤	منخفضة
٦٢.	المستشفيات	٢,٦٧	٥٣,٤	منخفضة
٦٣.	سيارات الأسعاف	٢,٧٥	٥٥	منخفضة
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن العناية الصحية				
٦٤.	الماء	٣,٢٥	٦٥	متوسطة
٦٥.	الهواء	٣,٣٤	٦٦,٨	متوسطة
٦٦.	الحدائق العامة	٢,٢٦	٤٥,٢	منخفضة جداً
٦٧.	الضجة	٢,٤٣	٤٨,٦	منخفضة
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن البيئة				
٦٨.	الأمن	٢,٠٤	٤٠,٨	منخفضة جداً
٦٩.	الاستقرار	١,٩٠	٣٨	منخفضة جداً
٧٠.	حرية السفر والحركة	١,٦٥	٣٣	منخفضة جداً
الدرجة الكلية لمجال الرضا عن السلامة العامة				
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة				
		٣,١٤	٦٢,٨	متوسطة

يتضح من الجدول السابق ان الفقرات (٨، ٩، ١٠، ١١، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، والدرجة الكلية لمجال الرضا عن حياة العائلة، والدرجة الكلية لمجال الرضا عن الحياة الدينية) قد حصلت على تقدير مرتفع جداً، وأن الفقرات (١، ٦، ٧، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٢، ٢٤، ٢٥، والدرجة الكلية لمجال الرضا عن الحياة التعليمية، والدرجة الكلية لمجال

الرضا عن الحياة الصحية، والدرجة الكلية لمجال الرضا عن التطور النفسي) قد حصلت على تقدير مرتفع، وأن الفقرات (٢، ٣، ٤، ٥، ١٥، ٢٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٩، ٦٤، ٦٥) والدرجة الكلية لمجال الرضا عن الحياة الاجتماعية، والدرجة الكلية لمجال الرضا عن حياة العمل، والدرجة الكلية لمجال الرضا عن السكن، والدرجة الكلية لمجال الرضا عن الخدمات العامة والدرجة الكلية لمجال الرضا عن الحياة الاقتصادية قد حصلت على تقدير متوسط.

بينما حصلت الفقرات (١٨، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣) والدرجة الكلية لمجال الرضا عن النقل والمواصلات، والدرجة الكلية لمجال الرضا عن العناية الصحية، والدرجة الكلية لمجال الرضا عن البيئة) على تقدير منخفض، وحصلت الفقرات (١٩، ٢١، ٤٤، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٤، ٥٥، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩) والدرجة الكلية لمجال الرضا عن الحياة السياسية، والدرجة الكلية لمجال الرضا عن السلامة العامة) على تقدير منخفض جد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

ما درجة تقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية؟

للإجابة عن السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتقدير درجة تقدير الذات والنتائج يوضحها الجدول (١٠) الآتي:

ولتقدير درجة تقدير الذات استخدم الباحث التقدير الآتي والذي اشار اليه المحكمون:

- (٥٠%) فأكثر تقدير ذات إيجابي.
- أقل من (٥٠%) تقدير ذات سلبي.

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة تقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة تقدير الذات
١-	أشعر بالرضا عن نفسي دائماً.	٠,٧٦	٧٦	إيجابي
٢-	أنا محبوب بين زملائي.	٠,٩١	٩١	إيجابي
٣-	يتق بي مسؤولي فيما أقوم به من أعمال.	٠,٨٧	٨٧	إيجابي
٤-	لا أملك كثيراً إلى عملي الحالي.	٠,٧٠	٧٠	إيجابي
٥-	أشعر أن زملائي يهزأون مني أحياناً.	٠,٨٨	٨٨	إيجابي
٦-	أشعر بالحرج عندما أتحدث مع مسؤولي في العمل.	٠,٨١	٨١	إيجابي
٧-	لا أَرْضَى عن أشياء كثيرة في نفسي.	٠,٧٢	٧٢	إيجابي
٨-	لا أشعر بالرضا نحو مستقبلي.	٠,٥٩	٥٩	إيجابي
٩-	أشعر بالسعادة عندما أكون مع زملائي.	٠,٨٤	٨٤	إيجابي
١٠-	لا تفهمني أسرتي دائماً.	٠,٧٣	٧٣	إيجابي
١١-	أجد صعوبة في التحدث أمام زملائي في العمل.	٠,٨٨	٨٨	إيجابي
١٢-	أخجل من مظهري الشخصي.	٠,٨٨	٨٨	إيجابي
١٣-	أشعر عادة بخيبة أمل ولا أستطيع أن أطرد ما من ذهني.	٠,٧٨	٧٨	إيجابي
١٤-	أقبل النقد الموجه من الآخرين.	٠,٨٥	٨٥	إيجابي
١٥-	أقضي وقتاً طويلاً مع أسرتي بالمنزل.	٠,٨١	٨١	إيجابي
١٦-	أتوقع أن يكون لي مستقبل كبير في عملي.	٠,٦٤	٦٤	إيجابي
١٧-	أتوقع الفشل دائماً في عملي.	٠,٨١	٨١	إيجابي
١٨-	أشعر أن زملائي أفضل مني.	٠,٨١	٨١	إيجابي
١٩-	تراعى أسرتي مشاعري عادة.	٠,٨٢	٨٢	إيجابي
٢٠-	أقوم بأعمالي بأقصى ما لدي من جهد.	٠,٨٧	٨٧	إيجابي
٢١-	لا أشعر بقيمة آرائي لدى الآخرين.	٠,٨٤	٨٤	إيجابي
٢٢-	أعتمد كثيراً على الآخرين فيما أقوم به من أعمال.	٠,٧٥	٧٥	إيجابي
٢٣-	يبحث عني زملائي عندما أغيب عنهم.	٠,٧٨	٧٨	إيجابي
٢٤-	أدائي في العمل ليس كما أود أن أكون.	٠,٦٥	٦٥	إيجابي

٢٥-	أشعر بالتعاسة دائما.	٠,٨٢	٨٢	إيجابي
٢٦-	أميل إلى التفكير في الإصلاح من شأني معظم الوقت.	٠,٣٩	٣٩	سلبي
٢٧-	أشعر دائما بأن الناس يراقبوني في الطريق.	٠,٨٠	٨٠	إيجابي
٢٨-	أفضل أن أكون وحيدا في معظم الأوقات.	٠,٧٤	٧٤	إيجابي
٢٩-	لا يهتم بي مسؤولي في العمل.	٠,٨١	٨١	إيجابي
٣٠-	لا أحب أن يتفوق علي أحد من زملائي.	٠,٤٠	٤٠	سلبي
٣١-	أشعر أنني معتمد بنفسي وسط زملائي وأفراد أسرتي	٠,٦١	٦١	إيجابي
٣٢-	لا أشعر بقيمة ذاتي لدى الآخرين.	٠,٨٢	٨٢	إيجابي
٣٣-	أستطيع أن أكون صداقات سريعة في عملي.	٠,٨٥	٨٥	إيجابي
٣٤-	علاقتي مع الآخرين مستقرة دائما.	٠,٨٢	٨٢	إيجابي
٣٥-	تعلق علي أسرتي أمالاً كبيرة.	٠,٨٦	٨٦	إيجابي
٣٦-	أكره المواقف التي أشعر فيها بالاذلال.	٠,٨٧	٨٧	إيجابي
٣٧-	أشعر أنني جدير باحترام نفسي.	٠,٨٩	٨٩	إيجابي
٣٨-	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية.	٠,٨٢	٨٢	إيجابي
٣٩-	أعتقد أن زملائي يذكرونني دائما بالسوء.	٠,٨٥	٨٥	إيجابي
٤٠-	أشعر أنني قادر دائما على جذب انتباه الآخرين.	٠,٧٦	٧٦	إيجابي
٤١-	أتضايق بسرعة عندما يلومني أحد.	٠,٦٤	٦٤	إيجابي
٤٢-	أحب أن اتخذ قراراتي بنفسي وأتمسك بها.	٠,٤٥	٤٥	سلبي
٤٣-	أعتقد أن الناس دائما يسيئون فهم ما أقول.	٠,٧٨	٧٨	إيجابي
٤٤-	أشعر بأهمية وجودي في أسرتي.	٠,٨٦	٨٦	إيجابي
٤٥-	أشعر أنني قادر على إنجاز ما يطلبه مني مسؤولي في العمل.	٠,٨٨	٨٨	إيجابي
٤٦-	أشعر في كثير من الاحيان أنني لا أصلح لشيء أبداً.	٠,٨٢	٨٢	إيجابي
٤٧-	لا أشعر أن أسرتي تفهم أرائي دائما.	٠,٦٦	٦٦	إيجابي
٤٨-	أعتقد أن مسؤولي يتقون فيما أقوم به من أعمال.	٠,٨٤	٨٤	إيجابي
٤٩-	أشعر بالحرج دائما عندما أتحدث مع مسؤولي في العمل.	٠,٨٠	٨٠	إيجابي
٥٠-	لا أجد صعوبة في اقناع الغرباء بوجهة نظري.	٠,٧١	٧١	إيجابي
٥١-	أتمسك برأيي في المناقشات طالما كان صوابا.	٠,٨٠	٨٠	إيجابي
٥٢-	أشعر أنني أستطيع أن احقق أهدافي المنشودة.	٠,٨٥	٨٥	إيجابي

٥٣-	أحتاج دائما للتشجيع حتى أقوم بالأعمال الجيدة.	٠,٥١	٥١	إيجابي
٥٤-	ليس لي نشاطات اجتماعية مكان عملي.	٠,٧٦	٧٦	إيجابي
٥٥-	أشارك أسرتي دائما في مشروعاتي المستقبلية.	٠,٧٩	٧٩	إيجابي
٥٦-	لا أستطيع أن أحتفظ بالأصدقاء.	٠,٧٩	٧٩	إيجابي
٥٧-	تقدير لذاتي تقدير قليل.	٠,٧٨	٧٨	إيجابي
٥٨-	أجد صعوبة بالغة في التعامل مع الجنس الآخر.	٠,٨٢	٨٢	إيجابي
الدرجة الكلية لتقدير الذات				
		٠,٧٧	٧٧	إيجابي

يتضح من الجدول السابق ان الفقرات (٢٦، ٣٠، ٤٢) حصلت على تقدير سلبي بينما حصلت باقي الفقرات على تقدير إيجابي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط

درجات كل من الرضا عن الحياة بمجالاتها، وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تغزى لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

(Independent -t- test). والنتائج يوضحها الجدول التالي (١١):

الجدول (١١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية

ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير الجنس

المجال	ذكور (ن = ١٤٧)		إناث (ن = ١٠٤)		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الرضا عن الحياة الاجتماعية	٣,٣٤	٠,٧٢٩	٣,٣٧	٠,٧١١	٠,٢٦٩	٠,٧٨
الرضا عن حياة العمل	٣,٤٧	٠,٦٣٦	٣,٤٥	٠,٦٨١	٠,٢٤٠	٠,٨١
الرضا عن حياة العائلة	٤,٠٤	٠,٦٧٥	٤,٠١	٠,٦٣٦	٠,٣٤٦	٠,٧٢
الرضا عن الحياة التعليمية	٣,٦٠	٠,٥٩٠	٣,٥٦	٠,٦٨٥	٠,٤٧٦	٠,٦٣
الرضا عن الناحية الاقتصادية	٢,٤٨	٠,٨٢٧	٢,٧٣	٠,٨٧٨	٢,٣٢-	٠,٠٢*
الرضا عن الحياة الصحية	٣,٧٧	٠,٦٧٣	٣,٩٢	٠,٦٨٢	١,٧٠-	٠,٠٨
الرضا عن الحياة الدينية	٤,٠٨	٠,٨١١	٤,٢٧	٠,٦٢٠	٢,٠٢-	٠,٠٤*
الرضا عن التطور النفسي	٣,٨٩	٠,٦٧٢	٣,٨٨	٠,٦٧١	٠,١٩٢	٠,٨٤
الرضا عن السكن	٣,٠٩	٠,٨٩٤	٣,١٩	٠,٩٩٩	٠,٨١٤	٠,٤١
الرضا عن البضائع المستهلكة	٢,٩٨	٠,٧٠٧	٢,٩١	٠,٨٢٢	٠,٧١٩	٠,٤٧
الرضا عن وسائل الاعلام	٢,٩٣	٠,٧٥٦	٣,٠٦	٠,٧٠٧	-١,٤٤	٠,١٥

الرضا عن الحياة السياسية	٢,٤٢	٠,٩٣٥	٢,٣١	٠,٨٨٦	٠,٩٦٣	٠,٣٣
الرضا عن الخدمات العامة	٢,٩٤	٠,٨١٥	٣,١٤	٠,٨٤٩	-١,٨٨	٠,٠٦
الرضا عن النقل والمواصلات	٢,٤٤	٠,٩١٤	٢,٧٨	٠,٩٩٥	-٢,٨٤	*٠,٠١
الرضا عن العناية الصحية	٢,٥٧	٠,٩٠٧	٢,٨٣	٠,٩٨٣	-٢,١٠	*٠,٠٣
الرضا عن البيئة	٢,٧٨	٠,٧٣٠	٢,٨٧	٠,٧٦٨	٠,٩٠٨	٠,٣٦
الرضا عن السلامة العامة	١,٨٦	٠,٩٣٩	١,٨٥	١,٠٠	٠,٠٨٤	٠,٩٣
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	٣,١٠	٠,٤٧٨	٣,١٨	٠,٤٤٠	١,٤٢٧	٠,١٥
الدرجة الكلية لتقدير الذات	٠,٧٧٥	٠,١٤٩	٠,٧٦٢	٠,١٥٧	٠,٦٩٥	٠,٤٨

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وقيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) .

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في الرضا عن الحياة بمجالاتها لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات شمال فلسطين اي انه لا توجد فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث باستثناء المجالات الاتية (الرضا عن الناحية الاقتصادية، والرضا عن الحياة الدينية، والرضا عن النقل والمواصلات، والرضا عن العناية الصحية)، حيث وجدت فروقا دالة احصائية وكانت لصالح الاناث، وكذلك لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين الذكور والاناث.

نتائج الفرضية المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات كل من الرضا عن الحياة بمجالاتها، وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

Independent -t- test. والنتائج يوضحها الجدول الآتي (١٢):

الجدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الدالة	قيمة (ت)	اعزب (ن = ٥٠)		متزوج (ن = ٢٠١)		المجال
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
*٠,٠٠٤	٩٢.-	٠,٧٩٦	٣,٦٢	٠,٦٨٧	٣,٢٩	الرضا عن الحياة الاجتماعية
٠,١٠	٦٢.-	٠,٦٢٢	٣,٦٠	٠,٦٥٩	٣,٤٣	الرضا عن حياة العمل
٠,٩٩	٠,٠٠٨	٠,٧٧٠	٤,٠٢	٠,٦٢٩	٤,٠٣	الرضا عن حياة العائلة
٠,٨٠	٠,٢٥١	٠,٧٧١	٣,٥٦	٠,٥٩٢	٣,٥٨	الرضا عن الحياة التعليمية
*٠,٠١	٢,٤١-	٠,٩٢٥	٢,٨٥	٠,٨٢٨	٢,٥٣	الرضا عن الناحية الاقتصادية
٠,٥٧	٠,٥٦٥	٠,٧٧٩	٣,٧٩	٠,٦٥٤	٣,٨٥	الرضا عن الحياة الصحية
٠,١٤	١,٤٥-	٠,٦٤٣	٤,٣٠	٠,٧٦٣	٤,١٢	الرضا عن الحياة الدينية
٠,٨٣	٠,٢٠٩	٠,٦٨٦	٣,٨٧	٠,٦٦٨	٣,٨٩	الرضا عن التطور النفسي
٠,١٢	١,٥٣-	٠,٩٢٣	٣,٣٢	٠,٩٣٩	٣,٠٩	الرضا عن السكن
٠,٣٥	٠,٩٣-	٠,٧٦١	٣,٠٤	٠,٧٥٥	٢,٩٣	الرضا عن البضائع المستهلكة
*٠,٠٤	٢,٠٥-	٠,٦٦٩	٣,١٨	٠,٧٤٨	٢,٩٤	الرضا عن وسائل الاعلام
٠,٠٦	١,٨٢	٠,٩٦٦	٢,٥٨	٠,٨٩٧	٢,٣٢	الرضا عن الحياة السياسية
*٠,٠٠٦	-٢,٧٥	٠,٧٩٥	٣,٣١	٠,٨٢٩	٢,٩٥	الرضا عن الخدمات العامة
*٠,٠٠٢	٣,١٨-	٠,٩٧٨	٢,٩٦	٠,٩٣٦	٢,٤٨	الرضا عن النقل والمواصلات
*٠,٠٠٠١	٤,٢١-	٠,٨٩٨	٣,١٧	٠,٩١٩	٢,٥٦	الرضا عن العناية الصحية
*٠,٠٣	٢,١٦-	٠,٨١١	٣,٠٢	٠,٧٢٢	٢,٧٧	الرضا عن البيئة
*٠,٠٠١	٣,٣١-	١,١٠	٢,٢٦	٠,٩٠٦	١,٧٦	الرضا عن السلامة العامة
*٠,٠٠٢	٢٠.-	٠,٤٤٤	٣,٣٢	٠,٤٥٧	٣,٠٩	الدرجة الكلية للرضا عن الحياة
*٠,٠٠٥	٢,٨٢	٠,١٦٠	٠,٧١٦	٠,١٤٧	٠,٧٨٣	الدرجة الكلية لتقدير الذات

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وقيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) .

يتضح من الجدول السابق انه قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في مجالات الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات شمال فلسطين الآتية (الرضا عن الحياة العائلية، الحياة التعليمية، الحياة الصحية، الحياة الدينية، التطور النفسي، السكن، البضائع المستهلكة، الحياة السياسية) أي انه لا توجد فروق دالة احصائية بين المدراء العزاب والمتزوجين، وكذلك وجدت فروق في المجالات الآتية (الرضا عن الحياة، الرضا عن الناحية الاقتصادية، الرضا عن وسائل الاعلام، الرضا عن الخدمات

العامة، الرضا عن النقل والمواصلات، الرضا عن العناية الصحية، الرضا عن البيئة، الرضا عن السلامة العامة، الدرجة الكلية للرضا عن الحياة) وكانت لصالح المدراء من فئة العزاب، وكذلك وجدت فروق في تقدير الذات بين العزاب والمتزوجين وكانت لصالح فئة المديرين المتزوجين.

نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات كل من الرضا عن الحياة بمجالاتها، وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات شمال فلسطين الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية المهمة، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الاحادي

(One Way ANOVA) والتي تظهر نتائجه في الجدول (١٣) الآتي:

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية لدى مديري المدارس الثانوية ومديراتها في مديريات محافظات

فلسطين الشمالية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	اقل من بكالوريوس	بكالوريوس	ماجستير فاعلى
الرضا عن الحياة الاجتماعية	٣,٣٤	٣,٢٧	٣,٨٨
الرضا عن حياة العمل	٣,٤٨	٣,٤١	٣,٧١
الرضا عن حياة العائلة	٣,٩٥	٤,٠٦	٤,٠٨
الرضا عن الحياة التعليمية	٣,٦١	٣,٥٦	٣,٥٨
الرضا عن الناحية الاقتصادية	٢,٦٠	٢,٥١	٢,٩٦
الرضا عن الحياة الصحية	٣,٨٥	٣,٨٤	٣,١٣
الرضا عن الحياة الدينية	٤,١٤	٤,٢٠	٣,٩٥
الرضا عن التطور النفسي	٣,٨٤	٣,٩٤	٣,٧٩
الرضا عن السكن	٣,١٨	٣,١٠	٣,١٤
الرضا عن البضائع المستهلكة	٢,٩٨	٢,٩٢	٣,٠٥
الرضا عن وسائل الاعلام	٣,١٠	٢,٨٨	٣,١٦
الرضا عن الحياة السياسية	٢,٥٠	٢,٢٦	٢,٤٩
الرضا عن الخدمات العامة	٣,٠٨	٢,٩٧	٣,٠٨
الرضا عن النقل والمواصلات	٢,٦٦	٢,٥١	٢,٦٥
الرضا عن العناية الصحية	٢,٦٣	٢,٦٢	٣,٢٠
الرضا عن البيئة	٢,٨٣	٢,٧٨	٢,٩٧
الرضا عن السلامة العامة	١,٩٧	١,٧١	٢,٢٧
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	٣,١٦	٣,٠٩	٣,٢٨
الدرجة الكلية لتقدير الذات	٠,٤٥٤	٠,٧٩٣	٠,٦٩٤

الجدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
الرضا عن الحياة الاجتماعية	بين المجموعات	٧,٢٧٩	٢	٣,٦٣٩	٧,٣٦٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٢,٥٧٨	٢٤٨	٠,٤٩٤		
	المجموع	١٢٩,٨٥٧	٢٥٠			
الرضا عن حياة العمل	بين المجموعات	١,٨٩٠	٢	٠,٩٤٥	٢,٢٢٨	٠,١١
	داخل المجموعات	١٠٥,١٩٧	٢٤٨	٠,٤٢٤		
	المجموع	١٠٧,٠٨٧	٢٥٠			
الرضا عن حياة العائلة	بين المجموعات	٠,٧٦٦	٢	٠,٣٨٣	٠,٨٨٣	٠,٤١
	داخل المجموعات	١٠٧,٥٨٧	٢٤٨	٠,٤٣٤		
	المجموع	١٠٨,٣٥٣	٢٥٠			
الرضا عن الحياة التعليمية	بين المجموعات	٠,١٩٤	٢	٠,٠٩٧٠	٠,٢٤٣	٠,٧٨
	داخل المجموعات	٩٩,١٠٢	٢٤٨	٠,٤٠٠		
	المجموع	٩٩,٢٩٦	٢٥٠			
الرضا عن الناحية الاقتصادية	بين المجموعات	٤,٠٦٧	٢	٢,٠٠٣٤	٢,٨١٣	٠,٠٦
	داخل المجموعات	١٧٩,٣٠٨	٢٤٨	٠,٧٢٣		
	المجموع	١٨٣,٣٧٥	٢٥٠			
الرضا عن الحياة الصحية	بين المجموعات	٠,٢٥٣	٢	٠,١٢٦	٠,٢٧٢	٠,٧٦
	داخل المجموعات	١١٥,٣٣٨	٢٤٨	٠,٤٦٥		
	المجموع	١١٥,٥٩٠	٢٥٠			
الرضا عن الحياة الدينية	بين المجموعات	١,٣٠١	٢	٠,٦٥١	١,١٨٠	٠,٣٠
	داخل المجموعات	١٣٦,٧٧٩	٢٤٨	٠,٥٥٢		
	المجموع	١٣٨,٠٨١	٢٥٠			
الرضا عن التطور النفسي	بين المجموعات	٠,٧٥٧	٢	٠,٣٧٩	٠,٨٤٢	٠,٤٣
	داخل المجموعات	١١١,٥٩٩	٢٤٨	٠,٤٥٠		
	المجموع	١١٢,٣٥٧	٢٥٠			
الرضا عن السكن	بين المجموعات	٠,٣٢٤	٢	٠,١٦٢	٠,١٨٣	٠,٨٣
	داخل المجموعات	٢١٩,٩٩٩	٢٤٨	٠,٨٨٧		
	المجموع	٢٢٠,٣٢٣	٢٥٠			

٠,٦٥	٠,٤٢٢	٠,٢٤٣	٢	٠,٤٨٦	بين المجموعات	الرضا عن البضائع المستهلكة
		٠,٥٧٥	٢٤٨	١٤٢,٦١٦	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٤٣,١٠٢	المجموع	
٠,٠٠٤	٣,١٧٤	١,٧٠٠	٢	٣,٤٠٠	بين المجموعات	الرضا عن وسائل الاعلام
		٠,٥٣٦	٢٤٨	١٣٢,٨٥٣	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٣٦,٢٥٣	المجموع	
٠,١١	٢,١٦٩	١,٨٠٢	٢	٣,٦٠٤	بين المجموعات	الرضا عن الحياة السياسية
		٠,٨٣١	٢٤٨	٢٠٦,٠٣١	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٠٩,٦٣٥	المجموع	
٠,٦٠	٠,٥١٢	٠,٣٥٧	٢	٠,٧١٤	بين المجموعات	الرضا عن الخدمات العامة
		٠,٦٩٨	٢٤٨	١٧٣,٠٠	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٧٣,٧١٣	المجموع	
٠,٥١	٠,٦٦٩	٠,٦٢١	٢	١,٢٤١	بين المجموعات	الرضا عن النقل والمواصلات
		٠,٩٢٨	٢٤٨	٢٣٠,١٢٧	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٣١,٣٦٨	المجموع	
٠,٠٠٢	٣,٩٤٨	٣,٤٥٠	٢	٢,٩٠٠	بين المجموعات	الرضا عن العناية الصحية
		٠,٨٧٤	٢٤٨	٢١٦,٧١١	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٢٣,٦١١	المجموع	
٠,٥٠	٠,٦٨٣	٠,٣٨١	٢	٠,٧٦٣	بين المجموعات	الرضا عن البيئة
		٠,٥٥٩	٢٤٨	١٣٨,٥٧١	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٣٩,٣٣٤	المجموع	
٠,٠٠١	٤,٥٤٣	٤,١٣٣	٢	٨,٢٦٦	بين المجموعات	الرضا عن السلامة العامة
		٠,٩١٠	٢٤٨	٢٢٥,٦١٣	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٣٣,٨٧٩	المجموع	
٠,١٥	١,٨٥٥	٠,٣٩٦	٢	٠,٧٩٢	بين المجموعات	الدرجة الكلية للرضا عن الحياة
		٠,٢١٤	٢٤٨	٥٢,٩٥٩	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٥٣,٧٥١	المجموع	
٠,٠٠٧	٥,١٣٤	٠,١١٥	٢	٠,٢٣١	بين المجموعات	الدرجة الكلية لتقدير الذات
		٠,٠٢٢٤	٢٤٨	٥,٥٧٧	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٥,٨٠٨	المجموع	

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة ومجالاتها باستثناء المجالات التالية: (الرضا عن الحياة، و وسائل الاعلام، و العناية الصحية، و السلامة العامة، والدرجة الكلية لتقدير الذات)، حيث

كانت قيمة (ف) المحسوبة اكبر من قيمة (ف) الجدولية، وللتعرف لصالح من تعود هذه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفية (Scheffe) للمقارنات البعدية للتعرف لصالح من تعود الفروق بين المجموعات، ونتائج الجداول (١٥) ، (١٦) ، (١٧) ، (١٨) ، (١٩) تبين ذلك.

الجدول (١٥)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	ماجستير فاعلى
اقل من بكالوريوس		٠,٠٧	*٠,٥٤-
بكالوريوس			*٠,٦١-
ماجستير فاعلى			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:

(اقل من بكالوريوس، وماجستير فاعلى) ولصالح ماجستير فاعلى.

(بكالوريوس، وماجستير فاعلى) ولصالح الماجستير فاعلى.

الجدول (١٦)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن وسائل الاعلام تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	ماجستير فاعلى
اقل من بكالوريوس		*٠,٢٢-	٠,٠٦٤-
بكالوريوس			٠,٢٨-
ماجستير فاعلى			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:

(اقل من بكالوريوس، وبكالوريوس) ولصالح البكالوريوس.

الجدول (١٧)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن العناية الصحية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	ماجستير فاعلى
أقل من بكالوريوس		٠,٠٠٤	* ٠,٥٧-
بكالوريوس			* ٠,٥٨-
ماجستير فاعلى			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالاتي:

(أقل من بكالوريوس، وماجستير فاعلى) ولصالح ماجستير فاعلى.

(بكالوريوس، وماجستير فاعلى) ولصالح الماجستير فاعلى.

الجدول (١٨)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن السلامة العامة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	ماجستير فاعلى
أقل من بكالوريوس		٠,٢٦	٢٩.-
بكالوريوس			* ٠,٥٦-
ماجستير فاعلى			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالاتي:

(بكالوريوس، وماجستير فاعلى) ولصالح الماجستير فاعلى.

الجدول (١٩)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية للدرجة الكلية لتقدير الذات تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	ماجستير فاعلى
أقل من بكالوريوس		٠,٣٩.-	٠,٠٦٠
بكالوريوس			* ٠,٠٩٩
ماجستير فاعلى			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالاتي:

(بكالوريوس، وماجستير فاعلى) ولصالح البكالوريوس.

نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات درجات كل من الرضا عن الحياة بمجالاتها، وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ولفحص هذه الفرضية المهمة، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (٢٠) الآتي:

الجدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية لدلالة الفروق في الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجالات	اقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
الرضا عن الحياة الاجتماعية	٣,٥٤	٣,٤٦	٣,٢٧
الرضا عن حياة العمل	٣,٣٧	٣,٥٨	٣,٤٦
الرضا عن حياة العائلة	٤,٢١	٤,٠١	٣,٩٧
الرضا عن الحياة التعليمية	٣,٤٢	٣,٦٣	٣,٦١
الرضا عن الناحية الاقتصادية	٢,٦٨	٢,٦٤	٢,٥٤
الرضا عن الحياة الصحية	٣,٧٢	٣,٨٨	٣,٨٦
الرضا عن الحياة الدينية	٤,١٦	٤,١٧	٤,١٦
الرضا عن التطور النفسي	٣,٨١	٣,٨٧	٣,٩٢
الرضا عن السكن	٣,٠٤	٣,١٦	٣,١٥
الرضا عن البضائع المستهلكة	٢,٩٥	٢,٩٤	٢,٩٦
الرضا عن وسائل الاعلام	٣,٠٨	٣,٠٧	٢,٩٣
الرضا عن الحياة السياسية	٢,٦٣	٢,٥٨	٢,٢٤
الرضا عن الخدمات العامة	٣,٢١	٣,٢٠	٢,٩٢
الرضا عن النقل والمواصلات	٢,٩٠	٢,٨٢	٢,٤١
الرضا عن العناية الصحية	٣,٢٧	٣,٠٤	٢,٤٠
الرضا عن البيئة	٣,٢٢	٣,٠٢	٢,٦٣
الرضا عن السلامة العامة	٢,٤٨	٢,٠٢	١,٦٢
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	٣,٢٧	٣,٢٤	٣,٠٦
الدرجة الكلية لتقدير الذات	٠,٦٨٤	٠,٧٣٤	٠,٧٩٨

الجدول (٢١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
الرضا عن الحياة الاجتماعية	بين المجموعات	٣,٢٥٧	٢	١,٦٢٩	٣,١٩٠	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	١٢٦,٥٩٩	٢٤٨	٠,٥١٠		
	المجموع	١٢٩,٨٥٧	٢٥٠			
الرضا عن حياة العمل	بين المجموعات	١,٠٣٩	٢	٠,٥٢٠	١,٢١٥	٠,٢٩
	داخل المجموعات	١٠٦,٠٤٨	٢٤٨	٠,٤٢٨		
	المجموع	١٠٧,٠٨٧	٢٥٠			
الرضا عن حياة العائلة	بين المجموعات	٢,٢٦٣	٢	١,١٣٢	٢,٦٤٥	٠,٠٧
	داخل المجموعات	١٠٦,٠٩٠	٢٤٨	٠,٤٢٨		
	المجموع	١٠٨,٣٥٣	٢٥٠			
الرضا عن الحياة التعليمية	بين المجموعات	١,٥٣٣	٢	٠,٧٦٧	١,٩٤٤	٠,١٤
	داخل المجموعات	٩٧,٧٦٣	٢٤٨	٠,٣٩٤		
	المجموع	٩٩,٢٩٦	٢٥٠			
الرضا عن الناحية الاقتصادية	بين المجموعات	٠,٨٤٢	٢	٠,٤٢١	٠,٥٧٢	٠,٥٦
	داخل المجموعات	١٨٢,٥٣٤	٢٤٨	٠,٧٣٦		
	المجموع	١٨٣,٣٧٥	٢٥٠			
الرضا عن الحياة الصحية	بين المجموعات	٠,٨٢٨	٢	٠,٤١٤	٠,٨٩٤	٠,٤١
	داخل المجموعات	١١٤,٧٦٣	٢٤٨	٠,٤٦٣		
	المجموع	١١٥,٥٩٠	٢٥٠			
الرضا عن الحياة الدينية	بين المجموعات	٠,٠٠١٠٢	٢	٠,٠٠٠٥	٠,٠٠١	٠,٩٩
	داخل المجموعات	١٣٨,٠٨٠	٢٤٨	٠,٥٥٧		
	المجموع	١٣٨,٠٨١	٢٥٠			
الرضا عن التطور النفسي	بين المجموعات	٠,٤٥٢	٢	٠,٢٢٦	٠,٥٠١	٠,٦٠
	داخل المجموعات	١١١,٩٠٥	٢٤٨	٠,٤٥١		
	المجموع	١١٢,٣٥٧	٢٥٠			
الرضا عن السكن	بين المجموعات	٠,٥٢٤	٢	٠,٢٦٢	٠,٢٩٦	٠,٧٤
	داخل المجموعات	٢١٩,٧٩٩	٢٤٨	٠,٨٨٦		
	المجموع	٢٢٠,٣٢٣	٢٥٠			
الرضا عن البضائع المستهلكة	بين المجموعات	٠,٠٢٠٥	٢	٠,٠١٠	٠,٠١٨	٠,٩٨
	داخل المجموعات	١٤٣,٠٨٢	٢٤٨	٠,٥٧٧		
	المجموع	١٤٣,١٠٢	٢٥٠			
الرضا عن وسائل الاعلام	بين المجموعات	١,٢٥٨	٢	٠,٦٢٩	١,١٥٦	٠,٣١
	داخل المجموعات	١٣٤,٩٩٥	٢٤٨	٠,٥٤٤		
	المجموع	١٣٦,٢٥٣	٢٥٠			

٠٠,٠٠٩	٤,٧٩٨	٣,٩٠٥	٢	٧,٨١٠	بين المجموعات	الرضا عن الحياة السياسية
		٠,٨١٤	٢٤٨	٢٠١,٨٢٥	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٠٩,٦٣٥	المجموع	
٠٠,٠٣١	٣,٥٣٩	٢,٤١٠	٢	٤,٨٢١	بين المجموعات	الرضا عن الخدمات العامة
		٠,٦٨١	٢٤٨	١٦٨,٨٩٣	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٧٣,٧١٣	المجموع	
٠٠,٠٠١	٦,٧٨٨	٦,٠٠٤	٢	١٢,٠٠٩	بين المجموعات	الرضا عن النقل والمواصلات
		٠,٨٨٥	٢٤٨	٢١٩,٣٥٩	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٣١,٣٦٨	المجموع	
٠٠,٠٠١	٢٣,٢٩٧	١٧,٦٨٤	٢	٣٥,٣٦٧	بين المجموعات	الرضا عن العناية الصحية
		٠,٧٥٩	٢٤٨	١٨٨,٢٤٤	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٢٣,٦١١	المجموع	
٠٠,٠٠١	١٥,١٨٨	٧,٦٠٢	٢	١٥,٢٠٤	بين المجموعات	الرضا عن البيئة
		٠,٥٠١	٢٤٨	١٢٤,١٣٠	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٣٩,٣٣٤	المجموع	
٠٠,٠٠١	١٨,٠٥١	١٤,٨٦٠	٢	٢٩,٧٢٠	بين المجموعات	الرضا عن السلامة العامة
		٠,٨٢٣	٢٤٨	٢٠٤,١٥٩	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٣٣,٨٧٩	المجموع	
٠٠,٠٠٤	٥,٥٣٣	١,١٤٨	٢	٢,٢٩٦	بين المجموعات	الدرجة الكلية للرضا عن الحياة
		٠,٢٠٧	٢٤٨	٥١,٤٥٥	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٥٣,٧٥١	المجموع	
٠٠,٠٠١	١١,٥٦	٠,٢٤٨	٢	٠,٤٩٦	بين المجموعات	الدرجة الكلية لتقدير الذات
		٠,٠٢١٤	٢٤٨	٥,٣١٢	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٥,٨٠٨	المجموع	

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق انه قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية على مجالات الرضا عن الحياة التالية: (الرضا عن حياة العمل، والرضا عن حياة العائلة، والرضا عن الحياة التعليمية، والرضا عن الناحية الاقتصادية، والرضا عن الحياة الصحية، والرضا عن الحياة الدينية، والرضا عن التطور النفسي، والرضا عن السكن، والرضا عن البضائع المستهلكة، والرضا عن وسائل الاعلام). اما المجالات الاتية: (الرضا عن الحياة، والرضا عن الحياة السياسية، والرضا عن الخدمات العامة، والرضا عن النقل والمواصلات، والرضا عن العناية الصحية، والرضا عن البيئة، والرضا عن السلامة العامة، والدرجة الكلية للرضا

للمقارنات البعدية للتعرف لصالح من تعود الفروق بين المجموعات نتائج الجداول (٢٢) ، (٢٣) ، (٢٤) ، (٢٥) ، (٢٦) ، (٢٧) ، (٢٨) ، (٢٩) ، (٣٠) تبين ذلك.

الجدول (٢٢)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات	٠,٠٧٩	٠,٢٧*	
من ٥ - ١٠ سنوات		٠,١٩	
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:

(أقل من ٥ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح أقل من ٥ سنوات.

الجدول (٢٣)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الحياة السياسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات	٠,٠٥١	٠,٣٩*	
من ٥ - ١٠ سنوات		٠,٢٩	
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:

(أقل من ٥ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح أقل من ٥ سنوات.

الجدول (٢٤)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الخدمات العامة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		٠,٠٠٢	*٠,٢٩
من ٥ - ١٠ سنوات			٠,٢٩
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:

(أقل من ٥ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح أقل من ٥ سنوات.

الجدول (٢٥)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن النقل والمواصلات تبعا لمتغير سنوات

الخبرة

المتغير	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		٠,٠٨	*٠,٤٩
من ٥ - ١٠ سنوات			*٠,٤١
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:

(أقل من ٥ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح أقل من ٥ سنوات.

(من ٥ - ١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح من ٥ - ١٠ سنوات.

الجدول (٢٦)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن العناية الصحية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		٠,٢٣	*٠,٨٧
من ٥ - ١٠ سنوات			*٠,٦٣
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:

(أقل من ٥ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح أقل من ٥ سنوات.
(من ٥ - ١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح من ٥ - ١٠ سنوات.

الجدول (٢٧)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن البيئة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		٠,١٩	*٠,٥٨٠
من ٥ - ١٠ سنوات			*٠,٣٩
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:

(أقل من ٥ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح أقل من ٥ سنوات.
(من ٥ - ١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح من ٥ - ١٠ سنوات.

الجدول (٢٨)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن السلامة العامة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		٠,٤٦	*٠,٨٦
من ٥ - ١٠ سنوات			*٠,٤٠
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:

(أقل من ٥ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح أقل من ٥ سنوات.
(من ٥ - ١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح من ٥ - ١٠ سنوات.

الجدول (٢٩)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		٠,٠٣٣	*٠,٢١
من ٥ - ١٠ سنوات			٠,١٧
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:
(أقل من ٥ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح أقل من ٥ سنوات.

الجدول (٣٠)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية للدرجة الكلية لتقدير الذات تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		*٠,٠٨-	*٠,١١-
من ٥ - ١٠ سنوات			٠,٠٣٤-
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:
(أقل من ٥ سنوات ، من ٥ - ١٠ سنوات) ولصالح من ٥ - ١٠ سنوات.
(أقل من ٥ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح أكثر من ١٠ سنوات.

نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات كل من الرضا عن الحياة بمجالاتها، وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير الدخل الشهري.
ولفحص هذه الفرضية المهمة، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (٣١) الآتي:

الجدول (٣١)

المتوسطات الحسابية لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات
محافظة فلسطين الشمالية تبعا لمتغير الدخل الشهري

المجالات	اقل من ٢٠٠٠ شيكل	من ٢٠٠٠-٢٢٠٠ شيكل	أكثر من ٢٢٠٠ شيكل
الرضا عن الحياة الاجتماعية	٣,٢٦	٣,٤٠	٣,٤١
الرضا عن حياة العمل	٣,٤٣	٣,٣٢	٣,٥٥
الرضا عن حياة العائلة	٤,٠٤	٣,٩٩	٤,٠٣
الرضا عن الحياة التعليمية	٣,٥٣	٣,٤٧	٣,٦٧
الرضا عن الناحية الاقتصادية	٢,٤٥	٢,٧١	٢,٦٤
الرضا عن الحياة الصحية	٣,٨١	٣,٧٣	٣,٩٠
الرضا عن الحياة الدينية	٤,٢٤	٣,٩٧	٤,١٧
الرضا عن التطور النفسي	٣,٩١	٣,٧٠	٣,٩٥
الرضا عن السكن	٢,٩٤	٣,٠٣	٣,٣٤
الرضا عن البضائع المستهلكة	٢,٨٤	٣,٠٢	٣,٠٢
الرضا عن وسائل الاعلام	٢,٨٧	٣,٠٥	٣,٠٥
الرضا عن الحياة السياسية	٢,٣٤	٢,٤٦	٢,٣٦
الرضا عن الخدمات العامة	٣,٠٨	٢,٩٩	٢,٩٩
الرضا عن النقل والمواصلات	٢,٦٩	٢,٦٦	٢,٤٥
الرضا عن العناية الصحية	٢,٨٧	٢,٧٣	٢,٥٠
الرضا عن البيئة	٢,٩٦	٢,٨٢	٢,٧٠
الرضا عن السلامة العامة	١,٩٥	٢,١٢	١,٦٦
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	٣,١٣	٣,١٣	٣,١٤
الدرجة الكلية لتقدير الذات	٠,٧٦٣	٠,٧١٣	٠,٨٠١

الجدول (٣٦)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في درجة الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير

الدخل الشهري

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
الرضا عن الحياة الاجتماعية	بين المجموعات	١,٣٤٩	٢	٠,٦٧٥	١,٣٠٢	٠,٢٧
	داخل المجموعات	١٢٨,٥٠٧	٢٤٨	٠,٥١٨		
	المجموع	١٢٩,٨٥٧	٢٥٠			
الرضا عن حياة العمل	بين المجموعات	١,٩٠٥	٢	٠,٩٥٢	٢,٢٤٦	٠,١٠
	داخل المجموعات	١٠٥,١٨٢	٢٤٨	٠,٤٢٤		
	المجموع	١٠٧,٠٨٧	٢٥٠			
الرضا عن حياة العائلة	بين المجموعات	٠,٠٧٤٢	٢	٠,٠٣٧١	٠,٠٨٥	٠,٩١
	داخل المجموعات	١٠٨,٢٧٩	٢٤٨	٠,٤٣٧		
	المجموع	١٠٨,٣٥٣	٢٥٠			
الرضا عن الحياة التعليمية	بين المجموعات	١,٦٩٩	٢	٠,٨٥٠	٢,١٥٩	٠,١١
	داخل المجموعات	٩٧,٥٩٧	٢٤٨	٠,٣٩٤		
	المجموع	٩٩,٢٩٦	٢٥٠			
الرضا عن الناحية الاقتصادية	بين المجموعات	٢,٧٧٩	٢	١,٣٨٩	١,٩٠٨	٠,١٥
	داخل المجموعات	١٨٠,٥٩٧	٢٤٨	٠,٧٢٨		
	المجموع	١٨٣,٣٧٥	٢٥٠			
الرضا عن الحياة الصحية	بين المجموعات	٠,٩٥٦	٢	٠,٤٧٨	١,٠٣٤	٠,٣٥
	داخل المجموعات	١١٤,٦٣٤	٢٤٨	٠,٤٦٢		
	المجموع	١١٥,٥٩٠	٢٥٠			
الرضا عن الحياة الدينية	بين المجموعات	٢,٣٣٦	٢	١,١٦٨	٢,١٣٤	٠,١٢
	داخل المجموعات	١٣٥,٧٤٤	٢٤٨	٠,٥٤٧		
	المجموع	١٣٨,٠٨١	٢٥٠			
الرضا عن التطور النفسي	بين المجموعات	٢,١٤٥	٢	١,٠٧٢	٢,٤١٣	٠,٠٩
	داخل المجموعات	١١٠,٢١٢	٢٤٨	٠,٤٤٤		
	المجموع	١١٢,٣٥٧	٢٥٠			
الرضا عن السكن	بين المجموعات	٨,٥٥٢	٢	٤,٢٧٦	٥,٠٠٨	٠,٠٠٧ *
	داخل المجموعات	٢١١,٧٧١	٢٤٨	٠,٨٥٤		
	المجموع	٢٢٠,٣٢٣	٢٥٠			

٠,٢١	١,٥٥٣	٠,٨٨٥	٢	١,٧٧٠	بين المجموعات	الرضا عن البضائع المستهلكة
		٠,٥٧٠	٢٤٨	١٤١,٣٣٢	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٤٣,١٠٢	المجموع	
٠,١٦	١,٨٠٨	٠,٩٧٩	٢	١,٩٥٨	بين المجموعات	الرضا عن وسائل الاعلام
		٠,٥٤٢	٢٤٨	١٣٤,٢٩٥	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٣٦,٢٥٣	المجموع	
٠,٧٣	٠,٣١٠	٠,٢٦٢	٢	٠,٥٢٣	بين المجموعات	الرضا عن الحياة السياسية
		٠,٨٤٣	٢٤٨	٢٠٩,١١٢	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٠٩,٦٣٥	المجموع	
٠,٧١	٠,٣٣٢	٠,٢٣٢	٢	٠,٤٦٤	بين المجموعات	الرضا عن الخدمات العامة
		٠,٦٩٩	٢٤٨	١٧٣,٢٤٩	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٧٣,٧١٣	المجموع	
٠,١٦	١,٨١٣	١,٦٦٧	٢	٣,٣٣٥	بين المجموعات	الرضا عن النقل والمواصلات
		٠,٩١٩	٢٤٨	٢٢٨,٠٣٣	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٣١,٣٦٨	المجموع	
٠,٠٠٢	٣,٩١٤	٣,٤٢١	٢	٦,٨٤٢	بين المجموعات	الرضا عن العناية الصحية
		٠,٨٧٤	٢٤٨	٢١٦,٧٦٩	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٢٣,٦١١	المجموع	
٠,٠٥٤	٢,٩٤٧	١,٦١٧	٢	٣,٢٣٥	بين المجموعات	الرضا عن البيئة
		٠,٥٤٩	٢٤٨	١٣٦,١٠٠	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٣٩,٣٣٤	المجموع	
٠,٠٠١	٤,٦٣٥	٤,٢١٤	٢	٨,٤٢٨	بين المجموعات	الرضا عن السلامة العامة
		٠,٩٠٩	٢٤٨	٢٢٥,٤٥١	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٢٣,٨٧٩	المجموع	
٠,٩٨	٠,٠١٥	٠,٠٠٣١٨	٢	٠,٠٠٦٣٧	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمرضى عن الحياة
		٠,٢١٧	٢٤٨	٥٣,٧٤٥	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٥٣,٧٥١	المجموع	
٠,٠٠٣	٦,٠٧٨	٠,١٣٦	٢	٠,٢٧١	بين المجموعات	الدرجة الكلية لتقدير الذات
		٠,٠٢٢٣	٢٤٨	٥,٥٣٦	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٥,٨٠٨	المجموع	

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة ومجالاتها باستثناء المجالات الآتية (الرضا عن السكن، الرضا عن العناية الصحية، الرضا عن السلامة العامة، والدرجة الكلية لتقدير الذات)

حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة اكبر من قيمة (ف) الجدولية، وللتعرف لصالح من تعود الفروق استخدم الباحث اختبار شيفية (Scheffe) للمقارنات البعدية للتعرف لصالح من تعود الفروق بين المجموعات نتائج الجداول (٣٣) ، (٣٤) ، (٣٥) ، (٣٦) تبين ذلك.

الجدول (٣٣)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن السكن تبعا لمتغير الدخل الشهري

المتغير	اقل من ٢٠٠٠ شيكل	من ٢٠٠٠-٢٢٠٠ شيكل	أكثر من ٢٢٠٠ شيكل
اقل من ٢٠٠٠ شيكل		٠,٠٨٨-	*٠,٣٩-
من ٢٢٠٠-٢٠٠٠ شيكل			٠,٣١-
أكثر من ٢٢٠٠ شيكل			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:

(اقل من ٢٠٠٠ شيكلًا، أكثر من ٢٢٠٠ شيكلًا) ولصالح أكثر من ٢٢٠٠ شيكلًا.

الجدول (٣٤)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن العناية الصحية تبعا لمتغير الدخل الشهري

المتغير	اقل من ٢٠٠٠ شيكل	من ٢٠٠٠-٢٢٠٠ شيكل	أكثر من ٢٢٠٠ شيكل
اقل من ٢٠٠٠ شيكل		٠,١٣	*٠,٣٦
من ٢٢٠٠-٢٠٠٠ شيكل			٠,٢٣
أكثر من ٢٢٠٠ شيكل			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:

(اقل من ٢٠٠٠ شيكلًا، أكثر من ٢٢٠٠ شيكلًا) ولصالح أقل من ٢٠٠٠ شيكلًا.

الجدول (٣٥)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن السلامة العامة تبعا لمتغير الدخل الشهري

المتغير	اقل من ٢٠٠٠ شيكل	من ٢٠٠٠-٢٢٠٠ شيكل	أكثر من ٢٢٠٠ شيكل
اقل من ٢٠٠٠ شيكل	٠,١٦-	٠,٣٠	
من ٢٢٠٠-٢٢٠٠ شيكل			*٠,٤٥٠
أكثر من ٢٢٠٠ شيكل			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:
(من ٢٠٠٠ - ٢٢٠٠ شيكلًا، أكثر من ٢٢٠٠ شيكلًا) ولصالح من ٢٠٠٠ - ٢٢٠٠ شيكلًا.

الجدول (٣٦)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية للدرجة الكلية لتقدير الذات تبعا لمتغير الدخل الشهري

المتغير	اقل من ٢٠٠٠ شيكل	من ٢٠٠٠-٢٢٠٠ شيكل	أكثر من ٢٢٠٠ شيكل
اقل من ٢٠٠٠ شيكل	٠,٠٥٠	٠,٣٩-	
من ٢٢٠٠-٢٢٠٠ شيكل			*٠,٠٨٨-
أكثر من ٢٢٠٠ شيكل			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:
(من ٢٠٠٠ - ٢٢٠٠ شيكلًا، أكثر من ٢٢٠٠ شيكلًا) ولصالح أكثر من ٢٢٠٠ شيكلًا.

نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط كل من الرضا عن الحياة بمجالاتها، وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة.

ولفحص هذه الفرضية المهمة، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (٣٧) في حين يبين الجدول (٣٨) المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة كالآتي:

الجدول (٣٧)

المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير عدد افراد الاسرة

المجالات	اقل من ٣ افراد	من ٣ - ٥ افراد	اكثر من ٥ افراد
الرضا عن الحياة الاجتماعية	٣,٦١	٣,٣٥	٣,٢٨
الرضا عن حياة العمل	٣,٤٧	٣,٤٢	٣,٤٩
الرضا عن حياة العائلة	٤,٠٣	٤,٠١	٤,٠٤
الرضا عن الحياة التعليمية	٣,٥٦	٣,٥٦	٣,٦٠
الرضا عن الناحية الاقتصادية	٢,٩٨	٢,٧٠	٢,٤١
الرضا عن الحياة الصحية	٣,٩١	٣,٩٣	٣,٧٥
الرضا عن الحياة الدينية	٤,٤٢	٤,٠٤	٤,١٦
الرضا عن التطور النفسي	٤,٠٢	٣,٧٩	٣,٩٠
الرضا عن السكن	٣,٠٢	٣,٢٠	٣,١٣
الرضا عن البضائع المستهلكة	٣,٠٤	٢,٩٧	٢,٩٢
الرضا عن وسائل الاعلام	٣,٢٨	٢,٩١	٢,٩٤
الرضا عن الحياة السياسية	٢,٦٤	٢,٣١	٢,٣٣
الرضا عن الخدمات العامة	٣,٢٣	٣,١٣	٢,٩٠
الرضا عن النقل والمواصلات	٣,١٣	٢,٥٧	٢,٤٣
الرضا عن العناية الصحية	٣,٢٣	٢,٥٨	٢,٥٨
الرضا عن البيئة	٣,٠٧	٢,٧٩	٢,٧٦
الرضا عن السلامة العامة	٢,٤٥	١,٦٧	١,٨٠
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	٣,٣٦	٣,١١	٣,٠٨
الدرجة الكلية لتقدير الذات	٠,٦٩٦	٠,٧٤٩	٠,٨٠٣

الجدول (٣٨)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير عدد افراد الاسرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
الرضا عن الحياة الاجتماعية	بين المجموعات	٣,١٤٤	٢	١,٥٧٢	٣,٠٧٦	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	١٢٦,٧١٣	٢٤٨	٠,٥١١		
	المجموع	١٢٩,٨٥٧	٢٥٠			
الرضا عن حياة العمل	بين المجموعات	٠,٢٣٨	٢	٠,١١٩	٠,٢٧٧	٠,٧٥
	داخل المجموعات	١٠٦,٨٤٩	٢٤٨	٠,٤٣١		
	المجموع	١٠٧,٠٨٧	٢٥٠			
الرضا عن حياة العائلة	بين المجموعات	٠,٠٦٩١	٢	٠,٠٣٤٥	٠,٠٧٩	٠,٩٢
	داخل المجموعات	١٠٨,٢٨٤	٢٤٨	٠,٤٣٧		
	المجموع	١٠٨,٣٥٣	٢٥٠			
الرضا عن الحياة التعليمية	بين المجموعات	٠,١١٩	٢	٠,٠٥٩٢	٠,١٤٨	٠,٨٦
	داخل المجموعات	٩٩,١٧٨	٢٤٨	٠,٤٠٠		
	المجموع	٩٩,٢٩٦	٢٥٠			
الرضا عن الناحية الاقتصادية	بين المجموعات	١١,١٨٣	٢	٥,٥٩١	٨,٠٥٣	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٧٢,١٩٣	٢٤٨	٠,٦٩٤		
	المجموع	١٨٣,٣٧٥	٢٥٠			
الرضا عن الحياة الصحية	بين المجموعات	١,٧٨٧	٢	٠,٨٩٣	١,٩٤٧	٠,١٤
	داخل المجموعات	١١٣,٨٠٣	٢٤٨	٠,٤٥٩		
	المجموع	١١٥,٥٩٠	٢٥٠			
الرضا عن الحياة الدينية	بين المجموعات	٣,٦٣٠	٢	١,٨١٥	٣,٣٤٧	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	١٣٤,٤٥١	٢٤٨	٠,٥٤٢		
	المجموع	١٣٨,٠٨١	٢٥٠			
الرضا عن التطور النفسي	بين المجموعات	١,٤٦٧	٢	٠,٧٣٤	١,٦٤١	٠,١٩
	داخل المجموعات	١١٠,٨٩٠	٢٤٨	٠,٤٤٧		
	المجموع	١١٢,٣٥٧	٢٥٠			
الرضا عن السكن	بين المجموعات	٠,٧٨٥	٢	٠,٣٩٣	٠,٤٤٣	٠,٦٤
	داخل المجموعات	٢١٩,٥٣٨	٢٤٨	٠,٨٨٥		
	المجموع	٢٢٠,٣٢٣	٢٥٠			

٠,٦٦	٠,٤١١	٠,٢٣٦	٢	٠,٤٧٣	بين المجموعات	الرضا عن البضائع المستهلكة
		٠,٥٧٥	٢٤٨	١٤٢,٦٣٠	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٤٣,١٠٢	المجموع	
*٠,٠٢	٣,٨١٨	٢,٠٣٥	٢	٤,٠٧٠	بين المجموعات	الرضا عن وسائل الاعلام
		٠,٥٣٣	٢٤٨	١٣٢,١٨٣	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٣٦,٢٥٣	المجموع	
٠,١٤	١,٩٨٠	١,٦٤٧	٢	٣,٢٩٤	بين المجموعات	الرضا عن الحياة السياسية
		٠,٨٣٢	٢٤٨	٢٠٦,٣٤١	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٠٩,٦٣٥	المجموع	
*٠,٠٣	٣,٤٢٥	٢,٣٣٥	٢	٤,٦٦٩	بين المجموعات	الرضا عن الخدمات العامة
		٠,٦٨٢	٢٤٨	١٦٩,٠٤٤	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٧٣,٧١٣	المجموع	
*٠,٠٠١	٨,٢٦٦	٧,٢٣٠	٢	١٤,٤٦٠	بين المجموعات	الرضا عن النقل والمواصلات
		٠,٨٧٥	٢٤٨	٢١٦,٩٠٨	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٣١,٣٦٨	المجموع	
*٠,٠٠١	٨,٠٠	٦,٧٧٦	٢	١٣,٥٥٢	بين المجموعات	الرضا عن العناية الصحية
		٠,٨٤٧	٢٤٨	٢١٠,٠٦٠	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٢٣,٦١١	المجموع	
٠,٠٧	٢,٦٠٢	١,٤٣٢	٢	٢,٨٦٤	بين المجموعات	الرضا عن البيئة
		٠,٥٥٠	٢٤٨	١٣٦,٤٧٠	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٣٩,٣٣٤	المجموع	
*٠,٠٠١	٩,٥٥٩	٨,٣٧٠	٢	١٦,٧٤٠	بين المجموعات	الرضا عن السلامة العامة
		٠,٨٧٦	٢٤٨	٢١٧,١٣٩	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٢٢٣,٨٧٩	المجموع	
*٠,٠٠٥	٥,٥٠٧	١,١٤٣	٢	٢,٢٨٦	بين المجموعات	الدرجة الكلية للرضا عن الحياة
		٠,٢٠٨	٢٤٨	٥١,٤٦٦	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٥٣,٧٥١	المجموع	
*٠,٠٠١	٨,٩٣٣	٠,١٩٥	٢	٠,٣٩٠	بين المجموعات	الدرجة الكلية لتقدير الذات
		٠,٠٢١٨	٢٤٨	٥,٤١٧	داخل المجموعات	
			٢٥٠	٥,٨٠٨	المجموع	

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية على مجالات الرضا عن الحياة التالية (الرضا عن حياة العمل، والرضا عن حياة العائلة، والرضا عن الحياة التعليمية، والرضا عن الحياة الصحية، والرضا عن التطور النفسي، والرضا عن

السكن، والرضا عن البضائع المستهلكة، والرضا عن الحياة السياسية، والرضا عن البيئة) أي انه لا توجد فروق دالة احصائية. اما المجالات الاتية: (الرضا عن الحياة، والرضا عن الناحية الاقتصادية، والرضا عن الحياة الدينية، والرضا عن وسائل الاعلام، والرضا عن الخدمات العامة، والرضا عن النقل والمواصلات، والرضا عن العناية الصحية، والرضا عن السلامة العامة، والدرجة الكلية للرضا عن الحياة، والدرجة الكلية لتقدير الذات) حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة اكبر من قيمة (ف) الجدولية، أي توجد فروق دالة احصائية، وللتعرف لصالح من تعود الفروق استخدم الباحث اختبار شيفية (Scheffe) للمقارنات البعدية للتعرف لصالح من تعود الفروق بين المجموعات نتائج الجداول (٣٩) ، (٤٠) ، (٤١) ، (٤٢) ، (٤٣) ، (٤٤) ، (٤٥) ، (٤٦) ، (٤٧) ، (٤٨) تبين ذلك.

الجدول (٣٩)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الحياة الاجتماعية تبعاً لمتغير عدد افراد الاسرة

المتغير	اقل من ٣ افراد	من ٣ - ٥ افراد	أكثر من ٥ افراد
اقل من ٣ افراد	٠,٢٦	٠,٣٢ *	
من ٣ - ٥ افراد		٠,٠٦٢	
أكثر من ٥ افراد			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائية بين المجموعات كالاتي:
(اقل من ٣ افراد، وأكثر من ٥ افراد) ولصالح اقل من ٣ افراد.

الجدول (٤٠)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الحياة الاقتصادية تبعاً لمتغير عدد افراد الاسرة

المتغير	اقل من ٣ افراد	من ٣ - ٥ افراد	أكثر من ٥ افراد
اقل من ٣ افراد	٠,٢٩	٠,٥٨ *	
من ٣ - ٥ افراد		٠,٢٩	
أكثر من ٥ افراد			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائية بين المجموعات كالاتي:

(اقل من ٣ افراد، وأكثر من ٥ افراد) ولصالح اقل من ٣ افراد.

الجدول (٤١)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الحياة الدينية تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة

المتغير	اقل من ٣ افراد	من ٣ - ٥ افراد	أكثر من ٥ افراد
اقل من ٣ افراد	٠,٣١*	٠,٢١	
من ٣ - ٥ افراد		٠,١١-	
أكثر من ٥ افراد			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:

(اقل من ٣ افراد، و من ٣-٥ افراد) ولصالح اقل من ٣ افراد.

الجدول (٤٢)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن وسائل الاعلام تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة

المتغير	اقل من ٣ افراد	من ٣ - ٥ افراد	أكثر من ٥ افراد
اقل من ٣ افراد	٠,٣٧*	٠,٣٤*	
من ٣ - ٥ افراد		٠,٢٩-	
أكثر من ٥ افراد			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:

(اقل من ٣ افراد، و من ٣-٥ افراد) ولصالح اقل من ٣ افراد.

(اقل من ٣ افراد، وأكثر من ٥ افراد) ولصالح اقل من ٣ افراد.

الجدول (٤٣)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن الخدمات العامة تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة

المتغير	اقل من ٣ افراد	من ٣ - ٥ افراد	أكثر من ٥ افراد
اقل من ٣ افراد	٠,٩٩	٠,٣٣*	
من ٣ - ٥ افراد		٠,٢٣	
أكثر من ٥ افراد			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائية بين المجموعات كالاتي:
(اقل من ٣ افراد، وأكثر من ٥ افراد) ولصالح اقل من ٣ افراد.

الجدول (٤٤)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن النقل والمواصلات تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة

المتغير	اقل من ٣ افراد	من ٣ - ٥ افراد	أكثر من ٥ افراد
اقل من ٣ افراد	٠,٠٠٠	* ٠,٥٦	* ٠,٦٩
من ٣ - ٥ افراد	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,١٤
أكثر من ٥ افراد	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

* دال احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائية بين المجموعات كالاتي:
(اقل من ٣ افراد، و من ٣-٥ افراد) ولصالح اقل من ٣ افراد.
(اقل من ٣ افراد، وأكثر من ٥ افراد) ولصالح اقل من ٣ افراد.

الجدول (٤٥)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن العناية الصحية تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة

المتغير	اقل من ٣ افراد	من ٣ - ٥ افراد	أكثر من ٥ افراد
اقل من ٣ افراد	٠,٠٠٠	* ٠,٦٤	* ٠,٦٥
من ٣ - ٥ افراد	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٤
أكثر من ٥ افراد	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

* دال احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائية بين المجموعات كالاتي:
(اقل من ٣ افراد، و من ٣-٥ افراد) ولصالح اقل من ٣ افراد.
(اقل من ٣ افراد، وأكثر من ٥ افراد) ولصالح اقل من ٣ افراد.

الجدول (٤٦)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمجال الرضا عن السلامة العامة تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة

المتغير	اقل من ٣ افراد	من ٣ - ٥ افراد	أكثر من ٥ افراد
اقل من ٣ افراد		*٠,٧٨	*٠,٦٤
من ٣ - ٥ افراد			٠,١٣-
أكثر من ٥ افراد			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:

(اقل من ٣ افراد، و من ٣-٥ افراد) ولصالح اقل من ٣ افراد.

(اقل من ٣ افراد، وأكثر من ٥ افراد) ولصالح اقل من ٣ افراد.

الجدول (٤٧)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة

المتغير	اقل من ٣ افراد	من ٣ - ٥ افراد	أكثر من ٥ افراد
اقل من ٣ افراد		*٠,٢٤	*٠,٢٧
من ٣ - ٥ افراد			٠,٠٢٨
أكثر من ٥ افراد			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات كالآتي:

(اقل من ٣ افراد، و من ٣-٥ افراد) ولصالح اقل من ٣ افراد.

(اقل من ٣ افراد، وأكثر من ٥ افراد) ولصالح اقل من ٣ افراد.

الجدول (٤٨)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية للدرجة الكلية لتقدير الذات تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة

المتغير	اقل من ٣ افراد	من ٣ - ٥ افراد	أكثر من ٥ افراد
اقل من ٣ افراد		٠,٠٥٢-	*٠,١٠-
من ٣ - ٥ افراد			*٠,٠٥٤-
أكثر من ٥ افراد			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائية بين المجموعات كالاتي:

(اقل من ٣ افراد، وأكثر من ٥ افراد) ولصالح أكثر من ٥ افراد.

(من ٣-٥ افراد، وأكثر من ٥ افراد) ولصالح أكثر من ٥ افراد.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها:

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط

درجات كل من الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات فلسطين الشمالية.

ولفحص الفرضية السابقة استخدم الباحث معامل بيرسون للارتباط ونتائج الجدول

(٤٩) تبين ذلك.

الجدول (٤٩)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة والدرجة الكلية لتقدير

الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها مديريات محافظات فلسطين الشمالية

الارتباط بين الرضا عن	معامل بيرسون (ر)	الدلالة
الحياة وتقدير الذات	٠,٠٧٣	٠,٢٥

* دال احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد علاقة دالة احصائية بين الدرجة الكلية للرضا

عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات شمال فلسطين.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
- التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية، كما هدفت الى التعرف على دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هذه الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها وادخالها للحاسوب ومعالجتها احصائيا باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي مناقشة نتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها وفرضياتها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما درجة الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الاول أن درجة الرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات فلسطين الشمالية كانت بدرجة متوسطة عن كافة مجالات الرضا عن الحياة التي حصلت على متوسط حسابي كلي (٣,١٤) ونسبة مئوية (٦٢,٨%).

أما مجال الرضا عن الحياة الدينية قد حصل على تقدير مرتفع جدا، بعد أن حصل على متوسط حسابي كلي (٤,١٦) ونسبة مئوية (٨٣,٢%) وبالتالي حصل هذا المجال على المرتبة الأولى بين كافة مجالات الرضا عن الحياة المختلفة. وقد يعزى السبب في ذلك الى التربية والتنشئة الدينية والاجتماعية في المجتمع الفلسطيني والظروف الأمنية التي زادت من علاقة الفرد الفلسطيني بخالقه وشعوره بأن الله وحده القادر على تخليصه من الظروف الصعبة التي تفرضها عليه القوات الاحتلالية، وبالتالي ازداد تضرع الفرد لخالقه وزادت علاقة الفرد بربه. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة الديب (١٩٨٨) الذي يؤكد أن الرضا يظهر بمرضاة الله. واتفقت النتائج مع دراسة سيك (Seik)

2000)، والتي أكدت أن الدين والتدين يعتبران من الظواهر الهامة في الرضا عن الحياة لدى بني البشر كافة.

وفي المقابل كان أدنى متوسط حسابي في مجال الرضا عن السلامة العامة ومقداره (١,٨٦) ونسبة مئوية (٣٧,٢) وحصل على المرتبة سبعة عشر والاختيرة بين مجالات الرضا عن الحياة.

وحصل هذا المجال على تقدير منخفض جدا". وقد يعزى السبب في ذلك الى انعدام الأمن، والاستقرار، وحرية السفر والحركة داخل المدن الفلسطينية المختلفة، وذلك بسبب الظروف الامنية والهجمة الشرسة التي يتعرض لها المجتمع الفلسطيني من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، وانعدام الأمن الشخصي وعدم الاستقرار والطمأنينة، والحواجز التي تفرضها قوات الاحتلال لتضييق الخناق على الشعب الفلسطيني والتي تحد من حركة المواطنين وتعدمهم الأمن والاستقرار. وسياسة القتل والهدم والترويع التي تنتهجها القوات الاسرائيلية لإذلال المجتمع الفلسطيني. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما جاء في دينر رهاتز دراسة (Deiner & Rahtz , 2000) والذين يؤكدوا على أن الظروف الأمنية وتفاعل العوامل الخارجية والداخلية تلعب دورا في الرضا عن الذات والحياة، وتتفق كذلك مع نظرية (ماسلوا) الهرمية في اشباع الحاجات متدرجا من الحاجات الدنيا وأن الرضا عن الحياة يتحقق عندما تلبي للانسان متطلبات الأمن والانتماء والاستقلال.

وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع ما ورد في ديز ولكس (Deiner & Lucas , 2000) حيث أكدوا أن درجة الرضا تعتمد على تحقيق الأفراد لأهدافهم وطموحاتهم .

أما مجال الرضا عن حياة العائلة فحصل على درجة مرتفعة جدا بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٢) ونسبة مئوية (٨٣,٢%) وبالتالي حصل هذا المجال على المرتبة الثانية من حيث الأهمية بين المجالات المختلفة. ويعزى ذلك الى التنشئة الدينية، والقيم الثقافية، والعادات، والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع الفلسطيني التي تركز على أهمية العلاقات والروابط الأسرية.

وهذا يتفق مع ما ورد في شيماك ودينر وأوشي (Schimmak, Diner & Oishi, 2001) بأن للمجتمعات والثقافات الجمعية والتي يقيم فيها الفرد درجة الرضا من خلال كونه جزءاً من الخلية، أو التركيبية الاجتماعية، والتي تكون فيها العلاقات الأسرية أكثر أهمية من الجوانب المادية للشعور بالرضا. وكذلك يتفق مع ما ورد في ماركس ولامبرت (Marks & Lambert , 1999) والذين أشاروا أن الأفراد الذين لديهم علاقات اجتماعية جيدة يسجلون درجات أعلى في الرضا عن الحياة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العش (٢٠٠٢)، والتي حصل فيها مجال الرضا عن الحياة العائلية على أعلى تقدير بين جوانب الرضا عن الحياة المختلفة. وجاء هذه النتيجة متعارضة مع نتائج دراسة رث (Ruth, 1985) التي أكدت على أهمية الدخل المادي والراحة المادية واعتبرتها من أهم جوانب الرضا عن الحياة. وكذلك تعارضت مع نتائج دراسة بال (Ball, 1986) والتي أظهرت أن رضا الأزواج السود عن حياتهم العائلية يرتبط بمستوى دخل العائلة أولاً. ويأتي مجال التطور النفسي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية فقد حصل هذا المجال على متوسط حسابي كلي (٣,٨٩) ونسبة مئوية (٧٧,٨%) وحصلت فقرة الشخصية والثقة بالنفس على تقدير مرتفع جداً وبينما حصلت فقرة حب الذات على تقدير متوسط. وقد يعزى السبب لمثل هذه النتيجة هو الثقة والاعتزاز بالنفس لدى أفراد المجتمع الفلسطيني، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة. وقوة الشخصية التي يتمتع بها مديرو المدارس الحكومية ومديراتها. حيث يرى النبال وخميس (١٩٩٥) أن السعادة هي نتيجة النمو السيكولوجي واتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من العنزي (٢٠٠١) والتي أكدت أن الثقة بالنفس والتفاؤل والتوازن الوجداني ترتبط إيجابياً بالرضا عن الحياة وتعارضت مع دراسة (Bryan , 1999) والتي أكدت على وجود علاقة بين التحكم والرضا عن الحياة.

وحصل مجال الرضا عن الناحية الصحية على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي كلي (٣,٨٤) ونسبة مئوية (٧٦,٨%)، وبالتالي حصل هذا المجال على المرتبة الرابعة من حيث الأهمية. وقد يعزى السبب في ذلك إلى الصحة العقلية والبدنية والنفسية والغذائية التي يتمتع بها مديرو المدارس الحكومية، حيث أنهم حجر الأساس والعامل الأول الذي تركز عليه العملية التربوية وإلى قدرة وزارة التربية والتعليم العالي على اختيار الأفضل

بين المدراء لقيادة العملية التربوية ورسم مستقبل المجتمع الفلسطيني، والدورات التي توفرها مديرية التربية والتعليم لكي تقوم على اعدادهم وزيادة كفاءتهم.

ويشير ماركس ولامبرت (Marks & Lambert, 1998) أن الأفراد ذوي الصحة الجيدة يسجلون درجات عالية في الرضا عن الحياة، ويرى ويرنغ وهيدي (Weoring & Headey, 1992)، أن الأفراد الذين أصيبوا باعاقات كانوا في البداية غير سعداء وأصبحوا سعداء فيما بعد.

واتفقت النتائج مع نتائج دراسة روجرز (Rogers , 1997) والتي أكدت أن الصحة البدنية من مظاهر الرضا عن الحياة

مجال الرضا عن الحياة التعليمية:

حصل هذا المجال على المرتبة الخامسة من حيث الأهمية وحصل على متوسط حسابي كلي (٣,٥٨) ونسبة مئوية (٧١,٦%) وبالتالي حصل على تقدير مرتفع بالنسبة للمجالات الأخرى.

وقد يعزى السبب في حصول هذا المجال على تقدير مرتفع الى أهمية هذا المجال بالنسبة للمجتمع الفلسطيني وأهمية الحصول على مؤهل علمي لدى كافة شرائح المجتمع، حيث يعتبر الحصول على مؤهل علمي السلاح الوحيد بيد أبناء المجتمع الفلسطيني ويشكل مصدر دخل لغالبية المجتمع الفلسطيني، ويعتبر البعض أن الحصول على مؤهل يشكل مكانة اجتماعية له.

ويشير ميكس وميرل (Murrell & Meeks 2001) أن المتعلمين يتمتعون بدرجات اعلى للرضا عن الحياة، وأن المستوى التربوي الجيد يؤدي الى ارتفاع درجة الرضا عن الحياة. وهذه تتفق مع نتائج دراسة بال (Ball, 1985)، والتي حصل فيها مجال الرضا عن الناحية التربوية على موقع متقدم بين المجالات الأخرى وجاءت هذه الدراسة متعارضة مع دراسة (جعنيني، ١٩٩٤). حيث أكدت هذه الدراسة أن لا علاقة بين التعليم والمؤهل العلمي والرضا عن الحياة.

مجال الرضا عن حياة العمل:

حصل هذا المجال على تقدير متوسط، وحصل على متوسط حسابي كلي مقداره (٣,٤٦) ونسبة مئوية (٦٩,٢%) وبالتالي حصل هذا المجال على المرتبة السادسة بين مجالات الرضا عن الحياة.

وقد يعزى السبب في ذلك لتدني رواتب مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات شمال فلسطين، وشعورهم بأنهم لا يحصلون على الأجر الكافي لسد كافة احتياجاتهم وللعيش الكريم بما يتناسب ومكانتهم الاجتماعية. فلقد أشار سيماك ووينر وأوشي (Shimmak , Diener & Oishi, 2001) والتي أكدت على أهمية العلاقة بين الرضا عن الحياة والرضا المهني أو الوظيفي وهذا ما أوضحته نتائج دراسة نون (Noon, 1998).

كما جاءت هذه النتيجة متعارضة مع دراسة العامري، (١٩٩٤) والذي أكد على أنه لا علاقة بين الرضا الوظيفي والرضا عن الحياة.

مجال الرضا عن الحياة الاجتماعية:

والذي يشتمل على فقدان الأصدقاء، والمجتمع، والأنشطة الاجتماعية حيث حصل هذا المجال على متوسط حسابي كلي (٣,٤٥) ونسبة مئوية (٦٧,٠%) أي تقدير متوسط بين مجالات الرضا المختلفة وبالتالي حصل على المرتبة السابعة. ويعود السبب في ذلك الى انشغال المجتمع الفلسطيني بالظروف الأمنية وعدم تفرغه للأنشطة الاجتماعية، وعدم تمكنه من ممارستها في بعض الأحيان، وذلك للأوضاع الأمنية السائدة التي تجتاح المنطقة وتقطع الأوصال والروابط بين أفراد المجتمع الفلسطيني بسبب الحواجز والاعلاقات على القرى والمدن والمخيمات وسياسة العزل بين أفراد الشعب الواحد التي تمارسها قوات الاحتلال.

ويشير هريدي ورضوان (٢٠٠١) الى أن تقبل الشخص لزملائه من بواعث الشعور بالرضا عن الحياة، وهذا ما أكد عليه ملكوش (١٩٩٤) في أن الصداقة والمجتمع من مصادر الرضا عن الحياة. وكذلك يشير كل من أوشي وآخرون (Oishi , Diener , Lucas & Suh , 1999) أن العلاقات الاجتماعية أكثر أهمية من الجوانب المادية من أجل الشعور بالرضا، واتفقت كذلك مع نتائج مع دراسة

(Rogers , 1997) التي أكدت أن الأشخاص الذين لديهم دعم اجتماعي ومصادر دعم مادي غير كافية لديهم مستوى جيد في الرضا عن الحياة.

مجال الرضا عن السكن:

وحصل مجال الرضا عن السكن على متوسط حسابي كلي (٣,١٣) ونسبة مئوية (٦٢,٦%) أي حصل على تقدير متوسط وعلى المرتبة الثامنة بين مجالات الرضا عن الحياة. واشتمل هذا المجال على أوضاع السكن وحجم السكن وحديقة المنزل، حيث حصلت حديقة المنزل على تقدير منخفض بالنسبة لباقي فقرات المجال وقد يعود السبب لمثل هذه النتيجة الى ان مديري المدارس الحكومية ومديراتها ذوو دخل متدني بالمقارنة بحجم المهام الموكلة لهم وبالتالي فإن الدخل المتدني يحد من امكانية تطوير منازلهم ويحد من امكانية توسيعها.

وجاءت هذه الدراسة لتتفق مع دراسة جعيني (١٩٩٤) والتي بينت وجود أثر للسكن وعلاقته بالناحية المادية وتأثيرها على الرضا عن الحياة المهنية، وتعارضت هذه الدراسة مع ما أشار إليها إيسترلين (Easterlin , 2001) والذي أشار فيه إلى أهمية الدخل المادي للرضا عن الحياة.

مجال الرضا عن الخدمات العامة:

حصل مجال الرضا عن الخدمات العامة بكافة فقراته على تقدير متوسط، حيث حصل على متوسط حسابي كلي مقداره (٣,٠٢) ونسبة مئوية (٦٠,٤%). وبهذا حاز على المركز التاسع من حيث الأهمية بين مجالات الرضا عن الحياة، وقد يعود السبب في ذلك الى عدم وصول خدمات الماء، والكهرباء، والمجاري، والهاتف أو بعض منها في الكثير من القرى الفلسطينية، وقد يعود السبب أيضا الى أن قوات الاحتلال التي عمدت الى تدمير البنية التحتية للمدن الفلسطينية، وسيطرتها على في شركات الماء والكهرباء وعدم ايصال كمية المياه الكافية الى الكثير من المواقع الفلسطينية الراححة تحت الاحتلال الفلسطيني. وقد يعود السبب للظروف الاقتصادية أيضا.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من دينر ولكس وسميث (Diener , Lucas , Smith , 1999) الذين أكدوا أن الافراد في الدول الغنية يفترض أن يكونوا

أكثر رضا عن الحياة منهم في الدول الفقيرة والتي تعاني من نقص مادي، وهذا يجعل حاجات الأمن أكثر أهمية في تلك الثقافات.

ونال مجال الرضا عن البضائع المستهلكة المرتبة العاشرة وحصل على تقدير منخفض، بمتوسط حسابي كلي مقداره (٢,٩٥) ونسبة مئوية (٥٩,٩%). وقد يعود السبب في ذلك إلى أن دخل مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات شمال فلسطين متدني بالمقارنة مع ثمن البضاعة وخاصة في ظل الظروف الأمنية، حيث ارتفع ثمن البضائع المستهلكة وقلت جودتها في الوقت الذي بقي فيه الدخل محدود. هذا بالإضافة إلى أن معظم البضائع المستهلكة مستوردة، وهذا يزيد من ارتفاع أثمانها. هذا بالإضافة إلى انشغال المجتمع الفلسطيني بأشباع الحاجات الأساسية له وعدم الميل إلى الاهتمام بآية مواضيع أخرى يعتبرها جانبية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سيك (Seik , 2000) والتي اعتبرت أن مظاهر الحياة مثل السلع المستهلكة حصلت على أقل مجالات الرضا. وتعارضت هذه الدراسة مع دراسة روجرز (Rogers , 1997) والتي اعتبرت أن الأفراد ذوي الدخل المنخفض والذين يحصلون على دعم اجتماعي مناسب، حصلوا على درجات جيدة في الرضا عن الحياة.

وحصل مجال الرضا عن وسائل الاعلام على تقدير منخفض، كذلك حيث أنه حصل على متوسط حسابي كلي مقداره (٢,٩٨) ونسبة مئوية (٥٩,٦%)، وبالتالي سيطر هذا المجال على المركز الحادي عشر بين مجالات الرضا عن الحياة، واشتمل هذا المجال على فقرات (الصحف، المجلات، التلفزيون، الراديو، الحاسوب) حيث حصلت الفقرات الأولى والثانية أي الصحف والمجلات على تقدير منخفض، بينما فقرات التلفزيون والحاسوب والراديو حصلت على تقدير متوسط. وقد يعود السبب في ذلك إلى التطور التكنولوجي الحاصل والسرعة في الحصول على المعلومات فإن معظم أفراد المجتمع يفضلون استقضاء المعلومات من وسائل التلفزيون والراديو والحاسوب، حيث يوفر عليهم الوقت الكثير، أما بالنسبة للمجلات والصحف فأصبح من الصعب أن تصل إلى أيدي القراء وخاصة في ظل الظروف الأمنية والحواز التي تعزل بها قوات

الاحتلال المدن عن بعضها البعض، وقد يعزى الحصول على مثل هذه النتيجة أيضا" الى قلة دخل المواطن وبالتالي عدم قدرته على شراء الحاسوب على سبيل المثال. وهي من وجهة نظر الكثير من المواطنين وسائل ترفيه هو في غنى عنها.

وجاءت هذه النتيجة أيضا" متفقة مع دراسات كل من العش (٢٠٠٢) والتي حصلت فيها وسائل الاستجمام على أدنى المستويات وانسجمت مع دراسة رث (Ruth , 1985).

٥٨٢١٦٤

أما مجال الرضا عن البيئة فحاز على المرتبة الثانية عشر بين مجالات الرضا عن الحياة، فحصل على متوسط حسابي كلي مقداره (٢,٨٢) ونسبة مئوية (٥٦,٤%) وهي نتيجة منخفضة. وقد يعزى السبب فيها الى الظروف الأمنية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني والاقترحات للمدن والقرى والمخيمات وبما يسببه من ازعاج وحرمان وتدمير للبنية التحتية للمجتمع الفلسطيني.

ويرى دينر ورهانز (Diener & Rohtz , 2000) أن البنية الخارجية هي مصدر من مصادر الرضا عن الحياة.

أما بالنسبة لمجال الرضا عن العناية الصحية فحصلت هي أيضا" على تقدير منخفض، كذلك فحصلت على متوسط حسابي كلي مقداره (٢,٦٨) ونسبة مئوية (٥٣,٦%) وبالتالي فقد حصل هذا المجال على المرتبة الثالثة عشر.

وقد يعزى السبب لهذه النتيجة لسوء الخدمات والتسهيلات الطبية التي توفرها المستشفيات والمرافق الطبية وللعجز المالي التي تعاني منه هذه المرافق، اضافة الى هجرة الكفاءات الطبية خارج الوطن، هذا بالاضافة الى الظروف الامنية التي تحد من حركة الاطباء وسرعة الوصول للمرضى في الوقت المطلوب.

ويرى ملكوش (١٩٩٤) أن الصحة والراحة المادية من عوامل الرضا عن الحياة، كما انها تتفق مع ما ورد في ميرال وميكس (Murrell & Meeks , 2001) والذين أكدوا على أهمية النواحي الاقتصادية.

وتتعارض مع دراسة بال (Ball , 1986) والتي حصل فيها المستوى الصحي على المستوى الثاني بين باقي مجالات الرضا عن الحياة من حيث الأهمية. وحصل مجال الرضا عن الناحية الاقتصادية على المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٩) ونسبة مئوية (٥١,٨ %) ويعود السبب في ذلك كما يرى الباحث لتدني مستوى دخل الفرد الفلسطيني وتدهور الناحية الاقتصادية بشكل ملحوظ في ظل الظروف الأمنية وسياسة التجويع والحصار الاقتصادي الذي تفرضه قوات الاحتلال، وتدهور الناحية الاقتصادية في شتى مدن شمال فلسطين. ويرى دينروروتس (Diener & Ruhtz , 2000) أن الظروف الاقتصادية تلعب دوراً في الرضا عن الحياة. ويرى ويلسون (Wilson , 1976) أن الإنسان السعيد هو الذي يتمتع بدخل جيد. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسات كل من روث (Ruth , 1985)، بال (Ball , 1986)، وليت (Light , 1985) والتي أكدت أهمية النواحي المادية والاقتصادية كمصدر للرضا عن الحياة وهذا يتفق مع ما ورد في إيسترلين (Easterlin , 2001) من أهمية للدخل المادي كمصدر للرضا عن الحياة.

وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة (Alamri , 1994) والتي أشارت لعدم وجود علاقة بين الرضا الوظيفي والرضا عن الحياة. حصل كذلك مجال الرضا عن وسائل النقل والمواصلات على تقدير منخفض، حيث احتل المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي كلي مقداره (٢,٥٨) بنسبة مئوية (٥١,٦ %).

وقد يعزى السبب في ذلك الى سوء قطاع النقل والمواصلات من خلال البلديات المختلفة، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قد يعزى السبب في ذلك الى الظروف الأمنية الراهنة وسياسة عزل المناطق الفلسطينية عن بعضها البعض، وعدم تمكن وسائل النقل من ممارسة مهامها في نقل المواطنين بين المناطق. ناهيك عن الحواجز والسواتر الترابية التي تضعها قوات الاحتلال على مداخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية والتي تحد من حركة المواصلات حتى داخل المدن والقرى والمخيمات نفسها. وارتفاع كلفة المواصلات بين المدن واجبار المواطنين في كثير من الاحيان لسلوك طرق ترابية مدمرة. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نظرية ماسلوا في تنظيم الحاجات ومع ما أشار إليه

دينر وليكس (Diener, & Lucas, 2000) بأن الظروف الأمنية وتفاعل العوامل الخارجية تلعب دوراً في الرضا عن الحياة.

أما بالنسبة لمجال الرضا عن الحياة السياسية فحصلت على تقدير منخفض جداً" واحتلت المرتبة السادسة عشر وهي قبل الأخيرة. وحصلت على متوسط حسابي كلي (٢,٣٧) ونسبة مئوية (٤٧,٤%).

يعزى السبب في هذه النتيجة الى الظرف الأمنية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني بكافة أطيانه وشرائحه وغياب الديمقراطية وعدم قدرة السلطة الوطنية الفلسطينية على اجراء التعديلات والاصلاحات التي يطالب بها المجتمع الفلسطيني جراء السياسة الاسرائيلية تجاه المجتمع الفلسطيني واتفقت هذه النتيجة مع تنظيم ماسلوا للحاجات، كما ويتفق مع ما ورد في دينر وبافيت (Diener & Pavet, 1993) بأن الظروف الأمنية وتفاعل العوامل الخارجية تلعب دوراً هاماً في الرضا عن الحياة. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سيك (Seik , 2000) التي اعتبرت أن السياسة من مظاهر الحياة الهامة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

ما درجة تقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية؟

للإجابة عن السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتقدير درجة تقدير الذات. فقد أظهرت النتائج أن تقدير الذات حصل على متوسط حسابي كلي (٠,٧٧) ونسبة مئوية (٧٧%)، وان مثل هذه النسبة تعبر عن تقدير ذات ايجابية. ويرى الباحث أن السبب في الحصول على مستوى تقدير ذات ايجابية عند مديرو المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات شمال فلسطين قد يعود الى ما يكتسبه الفرد من خبرات نجاح ايجابية نتيجة ممارسته لعمله كمدير مدرسة. والتي بدورها تزيد من ثقته بنفسه ومفهومه لذاته. وكذلك لطبيعة الدور الاجتماعي الذي يمارسه مديري المدارس والتفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية التي تعزز فكرة الفرد عن نفسه والقيمة الاجتماعية التي يحظى بها مديرو المدارس الحكومية ومديراتها في المجتمع الفلسطيني، وأيضاً "مستواهم

التعليمي والاكاديمي وحصولهم على مصادر الدعم المادي. وانهم راضون عن حياتهم الاقتصادية نوعاً ما.

وانسجمت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من فالنت (Valliant , 1985) التي أكدت أن الاشخاص الراضين عن حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والاكاديمية يملكون تقدير ذات مرتفع. ودراسة السهواري والسفاري (١٩٩٣) والتي أكدت أن مستوى التحصيل الجيد يسهم في رفع مستوى تقدير الذات. ثم دراسة زاوري (Zawora , 1999) والتي أكدت أن الرضا الوظيفي هو مصدر لتقدير ذات مرتفع ودراسة يعقوب (١٩٩٠) التي أشارت أن تقدير الذات الايجابي هو نتاج التنشئة الأسرية والاجتماعية وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من حنون (٢٠٠١) ودراسة ايبستين (Epstein , 1994) ودراسة ديمترا (Demetra , 1998) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات أن الدخل المنخفض والمستوى التعليمي والعلاقات الاجتماعية لا علاقة لها مع تقدير الذات الايجابي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات كل من الرضا عن الحياة بمجالاتها وتقدير الذات لدى مسيري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير الجنس.

يتضح من الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث باستثناء المجالات الآتية (الرضا عن الناحية الاقتصادية، والرضا عن الحياة الدينية، والرضا عن النقل والمواصلات، والرضا عن العناية الصحية) حيث وجدت فروق وكانت لصالح الاناث، وكذلك لم تظهر فروق في تقدير الذات بين الذكور والاناث. وقد يعزى السبب في ذلك الى أن الاناث لا تتحمل مسؤولية الانفاق على الاسرة، بل أن الذكور يأخذون على عاتقهم مسؤولية وأعباء الانفاق على الأسرة، وبالتالي فإن الاناث تميل لأن تكون أكثر رضا في مجال الرضا عن الناحية الاقتصادية والتي تعتبر شخصية. وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة ملكوش وباكير (١٩٩٣) والتي ترى أن الاناث يعطين درجة أكبر للجوانب الشخصية على الجوانب الأخرى.

وكذلك تتفق مع دراسة رث (Ruth , 1985) التي أكدت وجود فروق ولصالح الاناث في النواحي المادية. وكذلك اتفقت مع دراسة جعيني (١٩٩٤) التي أظهرت أن للجنس علاقة في الوضع المادي ولصالح الإناث.

وتعارضت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من ليت (Light , 1985) وفالنت (Valliant , 1985) والتي أكدت انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث من حيث الرضا على الناحية الاقتصادية.

وقد يعزى السبب بوجود فروق لصالح الاناث في مجال الرضا عن الناحية الدينية الى التنشئة الدينية، وطبيعة الحياة الاجتماعية التي تتيح للاناث الفرصة لأداء واجباتهن الدينية بحرية أكثر من الرجال الذين يشغلون بالقيام بواجباتهم العملية والمهنية لتأمين الحياة الكريمة لأسرهم. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العش (٢٠٠٢) والتي أكدت على وجود فروق بين الاناث والذكور في مجال الرضا عن الناحية الدينية ولكن لصالح الاناث.

وقد يعزى السبب بوجود فروق في مجال الرضا عن النقل والمواصلات ولصالح الاناث الى ان الاناث عادة ما يعملن في المناطق التي يسكن بها والى أن الاناث في قليل من الاحيان تضطر للخروج من المنزل بعكس الذكور .

وقد يعود السبب في ذلك الى التنشئة الاجتماعية ونظرة المجتمع للأنثى حيث غالبا ما يقف الذكور في وسائل النقل لكي تجلس مكانه أنثى، كنوع من الاحترام. والتقدير للأنثى، وهذا يندرج في اطار العادات والتقاليد أيضا.

وقد يعزى السبب بوجود فروق لصالح الاناث في مجال الرضا عن العناية الصحية في كون الذكور هم الذين يتحملون مسؤولية تأمين الخدمات الطبية للأسرة وذلك اعتمادا على الطبيعة الاجتماعية. وهم الذين يعانون من المشكلات التي تواجههم في المستشفيات والعيادات والتأمين الصحي أي أنهم مسؤولون أمام الأسرة، بعكس الاناث اللواتي غالبا يمارسن عملهن الطبيعي في تربية الاطفال ومسؤولية المنزل، وان الاناث عادة يعطين جانب من الأهمية للأمور الشخصية مثل العناية الطبية أكثر من الاهتمام بمواضيع عامة وشاملة.

وجاءت هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة ملكوش وباكير (١٩٩٣) في أن مجال الرضا عن الصحة يلقي أهمية بالنسبة للأنثى كما أن الأنثى يعطين درجة أكبر للجوانب الشخصية من الجوانب الأكثر عمومية وشمول.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط كل من الرضا عن الحياة بمجالاتها، وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين الجنسين في المجالات التالية (الرضا عن الحياة العائلية، والحياة التعليمية، والحياة الصحية، والحياة الدينية، والتطور النفسي، والسكن، ولبضائع المستهلكة، ولحياة السياسية) بينما وجدت فروق بين الجنسين في مجالات: (الرضا عن الحياة، والرضا عن الناحية الاقتصادية، والرضا عن وسائل الاعلام، والرضا عن الخدمات العامة، والرضا عن النقل والمواصلات، والرضا عن العناية الصحية، والرضا عن البيئة، والرضا عن السلامة العامة، والدرجة الكلية للرضا عن الحياة)، وكانت لصالح العزاب. وكذلك وجدت فروق في تقدير الذات بين العزاب والمتزوجين، وكانت لصالح فئة المديرين المتزوجين.

وقد يعزى السبب في كون العزاب أكثر رضا في مجال الرضا عن الحياة والذي يشمل على فقرات (الأصدقاء، والمجتمع، والأنشطة الاجتماعية) الى أن العزاب أكثر فعالية واندماجاً في أنشطة المجتمع، كونهم غير مسؤولين عن رعاية زوجة وأطفال وأسرّة، ولديهم اوقات فراغ كثيرة فيقضون معظم وقتهم مع الأصدقاء، والاندماج في فعاليات المجتمع المحلي الذي بدوره يشعرهم بأهميتهم في المجتمع بعكس المتزوجين الذين يقضون معظم أوقاتهم مع أسرهم وأطفالهم والانشغال بتأمين العيش الكريم لأسرهم، فيرى الديب في رضوان وهريدي (٢٠٠١) ان الرضا عن الحياة يظهر بتوافق الشخص مع ذاته وزملائه وأصدقائه ويشير ماكس ولامبرت (Maks, & Lambert, 1998) أن النساء العازبات أكثر سعادة من النساء المطلقات والارامل. واتفقت هذه

الدراسة مع دراسة العيش (٢٠٠٢) التي أكدت على وجود فروق بين الجنسين في مجال العلاقات الحميمة ولصالح الذكور.

ويعزى السبب في كون العزاب أكثر رضا عن الناحية الاقتصادية لكونهم غير مسؤولين عن تأمين العيش الكريم للأسرة والاطفال وما يتبع ذلك من متطلبات الأسرة. وان دخلهم الذي يتقاضونه ربما يكفي لتأمين حياة جيدة لهم بمفردهم. ويعتبر ملكوش (١٩٩٤) أن الراحة المادية من الجوانب الهامة في الرضا عن الحياة.

وتعارضت هذه النتيجة مع ما ورد في ويلسون (Wilson , 1976) في (Diner, 2000) والذي أكد على أن الشخص السعيد هو الشخص المتعلم وذو دخل جيد ومتزوج.

كما يعزى السبب في كون العزاب رضا أكثر في مجال وسائل الاعلام الى انهم يقضون معظم وقت فراغهم على التلفاز والحاسوب والمجلات وغيرها من وسائل الاعلام والترفيه، بعكس المتزوجين الذين يقضون معظم اوقات فراغهم مع الأسرة وهمهم الوحيد هو تأمين سبل العيش الكريم لأسرهم. كما أن العزاب يعطون أهمية أكثر للجوانب الشخصية من الجوانب الاجتماعية في هذا المجال.

ويرى أوشي ودينر ولكس (Oishi , Diener , Lucas & Suh , 1999) أن الرضا عن الحياة يختلف لدى الأفراد باختلاف الأهداف ودرجة أهميتها وتلاؤمها مع الأفراد باختلاف المراحل العمرية وأولوية هذه الأهداف بالنسبة للفرد.

كما ان كون العزاب اكثر رضا في مجال الخدمات العامة يعود لنفس الأسباب ألاه تقريبا" حيث أن العزاب غير مسؤولين عن مصاريف الانفاق على المنزل والأسرة والاطفال، بعكس المتزوجين الذين تكون رواتبهم محددة سلفا" لفواتير المياه والكهرباء والمجاري والهاتف الذي يتقل على كاهلهم ويزيد من معاناتهم. ويشير ايستلين (Easterlin , 2001) الى ان الدخل المادي من المؤشرات الهامة للرضا عن الحياة والسعادة ، لذا اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بال (Ball , 1985) الى أن رضا الأزواج يرتبط بمستوى الدخل المادي.

واتفقت مع دراسة الديب (١٩٨٨) والتي أكدت على أن الأفراد الذين ما زالوا يعملون أكثر توافقاً من الأفراد المتقاعدين.

أما بالنسبة لكون العزاب أكثر رضا في مجال النقل والمواصلات، فقد يعود السبب في ذلك الى الناحية المادية أيضاً حيث أنهم لا يبالون بتكلفة المواصلات كما هو الحال بالنسبة للمتزوجين وغالباً ما يبدي المتزوجون اهتماماً أكثر بالدقة في التوصيل، وذلك لأن ارتباطاتهم العملية والاجتماعية تفوق فئة العزاب. هذا بالإضافة الى أن العازب قد يقبل بأية وسيلة للمواصلات وخاصة في ظل الظروف الامنية الراهنة. والعازب يعتبر نفسه أنه غير مسؤول عن أسرة وأطفال ويخاطر بنفسه من أجل الوصول لهدفه في ظل الحواجز والطرق الترابية المهلكة. أما بالنسبة للمتزوجين فإنه لا يخاطر بنفسه فقط بل يخاطر بالاسرة بأكملها اذا حدث له مكروه، لأنه يعتبر مصدر الدخل الوحيد للأسرة، وبالتالي فإن العزاب أكثر قدرة على التكيف مع الظروف الأمنية السائدة من المتزوجين. وهذا يتعارض مع دينر وآخرون (Diener, Suh & Oishi, 1997) بقولهم أن الأفراد من مختلف الأعمار لا يختلفون في الشعور بالرضا عن الحياة، ويرجعون السبب في ذلك الى التكيف أو التأقلم مع الأوضاع الجديدة، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه كل من أوشي وآخرون (Oishi, Diener, Lucas & Suh, 1999) والذين يشيرون الى أن الأفراد في تقييمهم لدرجة الرضا عن الحياة، يأخذون بعين الاعتبار رفاه وسعادة العائلة.

هذا بالإضافة الى أن السبب في أن العزاب أكثر رضا من المتزوجين في مجال الرضا عن العناية الصحية، كونهم أقل من المتزوجين احتكاكاً مع المستشفيات والعيادات والخدمات الطبية الأخرى، لانهم غير مسؤولين عن سلامة أسرة بأكملها، هذا بالإضافة الى مسألة التأمين الصحي لا تهمهم بنفس الدرجة التي يهتم بها المتزوجين. وأن الأعزب يكون وضعه المادي أفضل من المتزوج، فانه قد لا يذهب الى المستشفيات الحكومية بل يتوجه الى المستشفيات الخاصة التي توفر له نوعاً من الراحة بعكس المتزوجين وهذه الأسباب جميعها تعزى الى الناحية الاقتصادية المادية وقد يعزى السبب في ذلك أيضاً لكون المتزوجين عادة أكبر سناً من العزاب. لذا فإن المتزوجين يترددون على المستشفيات والعيادات الطبية أكثر من العزاب.

ويرى دينر وراهتز (Diener & Ruthz, 2000) أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعوامل الداخلية والعامل المعرفي المتمثل في كيفية تفسير الأحداث تلعب

دورا" في استقرار الرضا عبر الأيام. وجاءت النتائج متفقة مع دراسة (Barmore , 1997) التي أكدت أنه كلما تقدمت النساء في السن تقل درجة الرضا عن الحياة لديهن.

وقد يعزى السبب في أن العزاب أكثر رضا من المتزوجين في مجال الرضا عن البيئة، الى الطبيعة الاجتماعية والعادات والتقاليد الاجتماعية، حيث أن المتزوجين لا يجدون الأماكن المناسبة لترفيه أسرهم وغالبا" يترددون على هذه الأماكن من حدائق ومنتزهات، كافة المواطنين من متزوجين وعزاب، مما ينفر المتزوجين ويجعلهم غير راضين . حيث يفضلون أن تكون هناك أماكن خاصة بالعائلات. وكذلك لا نغفل بما لجانب الناحية المادية من أهمية، حيث أن تكلفة الدخول الى المنتزهات تكون عالية نوعا" ما، مما يصعب على المتزوجين التردد عليها مع أسرهم لتكاليفها الباهظة، بعكس العزاب الذين لا تؤثر عليهم هذه التكاليف بنفس قدر تأثيرها على المتزوجين. وقد أكد ايسترلين (Easterlin , 2001) على أهمية الدخل المادي بالنسبة لتقييم درجة رضا الفرد عن الحياة. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة رفث (Ruth , 1985) وبل (Ball , 1986) الذين أكدوا على أهمية النواحي المادية كمصدر للرضا عن الحياة.

وجاءت نتائج هذه الدراسة متعارضة مع ما أشار إليه أوشي وآخرون (Oishi , 1999) والذين أشاروا الى أن بعض الدراسات أكدت على أن الجوانب الاجتماعية أكثر أهمية من الجوانب الشخصية في تقييم درجة رضا الفرد عن الحياة.

وتعارضت مع دراسة العامري (١٩٩٤) والتي أشارت لعدم وجود علاقة بين الرضا عن الحياة والرضا الوظيفي.

أما بالنسبة الى مجال الرضا عن البيئة فيعود السبب الى ان العزاب أكثر رضا في هذا المجال من المتزوجين، فان العازب مسؤول عن أمنه الشخصي بعكس المتزوج فهو مسؤول عن أمنه وأمن أسرته وأطفاله فهو أكثر قلقاً من العازب لتوفير الأمن النفسي والاقتصادي والغذائي لأطفاله وأفراد أسرته، فهو مسؤول عن أسرة ويعيش ضمن اطارها وظروفها. وبالتالي فهو أقل رضا عن هذا المجال من العازب الذي يتوفر لديه الأمن الاقتصادي أكثر من المتزوج. ويشير دينر (Diener , 2000) ولونغ وهكهاسن (Long & Heckhausen , 2001) أن الظروف المحيطة بالفرد تؤثر

على تقييمه لدرجة الرضا. وتشير نتائج بعض الدراسات أن الأفراد يأخذون بعين الاعتبار رفاه وسعادة عائلاتهم عند تقييمهم لدرجة الرضا عن الحياة.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة بال (Ball , 1985) وروب (Raup , 1995) عن وجود علاقة بين الرضا عن الحياة والحالة الاجتماعية وأن الرضا الوظيفي له علاقة مع الرضا عن الحياة.

أما بالنسبة لكون العزاب أكثر رضا في الدرجة الكلية للرضا عن الحياة من المتزوجين، فيعود في الدرجة الأولى الى الجانب المادي ولكون العزاب أكثر رضا عن مستوى دخلهم كونهم غير مسؤولين عن أسرة. هذه بالإضافة الى أن المسؤولية المادية والاجتماعية التي تقع على المتزوجين تجاه أسرهم تؤثر على مستوى الرضا عن الحياة لديهم.

هذا بالإضافة الى الطبيعة الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد التي هي في غالب الأحيان لها تأثيرها في اظهار مثل هذه الفروق. وان نظرة المتزوجين وتقييمهم لدرجة الرضا عن الحياة تختلف عن العزاب، لاختلاف الأهداف والطموحات والمعايير. ويرى الديب (١٩٨٨) أن الرضا عن الحياة هو تقدير عام لنوعية حياة الشخص حسب المعايير التي انتقاها لنفسه. ويؤكد دينر ورهاتز (Diener & Rahtz , 2000) أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعوامل الداخلية مثل السمات الشخصية تلعب دوراً في استقرار الرضا عن الحياة. ويرى أوشي وآخرون (Oishi , Diener , Lucas & Suh , 1999) أن الشعور بالرضا يختلف باختلاف أهداف الأفراد ودرجة أهميتها وحسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون بها. واتفقت هذه النتائج مع دراسات كل من رث (Ruth , 1985) وبال (Ball , 1986).

وجاءت هذه النتيجة متناقضة مع دينر (Diener , 2000) حين أشار أن الشخص السعيد هو متعلم وذو الصحة الجيدة.

ويعزى السبب في أن المتزوجين حصلوا على تقدير ذات أعلى من العزاب، بأن المتزوجين أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي وأكثر قدرة على التفاعل مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم وبالتالي هم أكثر قدرة على التفاعل الاجتماعي السليم وإقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة. وأن المتزوجين عادة ما يحصلون على الاحترام والتقدير

من قبل الآخرين، وهذا يزيد من ثقتهم بأنفسهم، بالإضافة الى أن المتزوجين أكثر استقرار من العزاب. وأكد خير الله (١٩٨١) أن هناك علاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي. كما أشار زهران (١٩٨٣) الى أن التفاعل السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات الموجب، ويشير هاشك (Hamachek, 1978) في جبريل (١٩٩١) أن الاشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة وأهمية وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير. ويرى دويدار (١٩٩٢) أن مفهوم الفرد عن ذاته ينمو نتيجة تفاعله مع البيئة وخاصة البيئة الاجتماعية المحيطة به. وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع دراسة هل (Hall , 1976) التي أوضحت عن وجود علاقة قوية بين التوافق الزواجي وتقدير الذات. كذلك اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كالانك (Kalanek 1997), والتي أشارت الى أن الخصائص العائلية لها دور مميز في ارتفاع تقدير الذات. واتفقت مع نتائج الدراسة التي أجراها روجرز (Rogers , 1997) والتي أشارت الى أن الاشخاص الذين لديهم دعم اجتماعي على الرغم من مصادر الدعم المالي غير الكافية، كان تقدير الذات لديهم مرتفع.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات كل من الرضا عن الحياة بمجالاتها، وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وجد الباحث أن هناك فروقاً في درجة الرضا عن الحياة في مجالات الرضا عن الحياة، ووسائل الاعلام، والعناية الصحية، والسلامة العامة، والدرجة الكلية لتقدير الذات، وكانت الفروق لصالح حملة الماجستير فأعلى في مجالات الرضا عن الحياة، والعناية الصحية، والسلامة العامة، ولصالح حملة البكالوريوس في مجال وسائل الاعلام والدرجة الكلية لتقدير الذات، وكون حملة ماجستير فأعلى أكبر رضى في تلك المجالات فهذا يعني أنهم يعتقدون أن الدرجة العلمية التي حصلوا عليها تجعلهم أكثر قدرة على النجاح في العمل هذا بالإضافة لونهم يعتقدون أنهم ذوو مكانة اجتماعية أفضل وأنهم ذو دخل مادي أعلى ويتمتعون بالأمن الوظيفي بالمقارنة مع حملة بكالوريوس فأقل وبكالوريوس، ويرى

ايسترلين (Easterlin, 2000) أن الأفراد يقارنون أنفسهم مع الآخرين ضمن الثقافة الواحدة ويكونوا أكثر سعادة إذا كانت ظروفهم أفضل ممن يحيطون بهم، واتفقت هذه النتيجة مع ما ورد عند ميكس وميرل (Meeks, & Murrell, 2001) والتي أكدت أن الأفراد المتعلمون يتمتعون بدرجات أعلى من الرضا عن الحياة وأن زيادة المستوى التعليمي تؤثر إيجابياً على الصحة النفسية والجسمية ويكونون أكثر قدرة على التكيف وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ريبيلينو (Rebellino, 1996) والتي أكدت زيادة الرضا عن الحياة بعد دخول الجامعة.

وقد يعزى السبب في أن حملة البكالوريوس أكثر رضا عن وسائل الاعلام وأنهم ذوو تقدير ذات عالٍ بالمقارنة مع غيرهم هو أنهم أكثر استقراراً وأقل قلقاً ويتمتعون بأوقات فراغ تمكنهم من مشاهدة التلفاز ومطالعة الصحف والمجلات، أن حملة الأقل من بكالوريوس يحاولون الحصول على درجة علمية أعلى فهم قلقون حول مستقبلهم وكذلك حملة ماجستير فأعلى قلقون ويحاولون الحصول على درجة علمية أعلى ويشعرون أنهم لم يحققوا أهدافهم بعد بعكس المدير الحاصل على بكالوريوس فهو يعتبر نفسه قد حقق أهدافه ويرى حسين (١٩٨٥) أن مفهوم الذات هو مجموعة الأفكار والمعتقدات التي كونها الفرد عن نفسه والكيفية التي يدرك بها الفرد نفسه ويرى غنيم أن تقدير الذات هو الفكرة التي كونها الفرد عن نفسه، ويشير درويدار (١٩٩٢) أن التخلص من التوتر والقلق يؤدي إلى التوافق النفسي، وأكد كفاقي (١٩٨٩) أن هناك علاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الهواري والسفاري (١٩٩٣)، والتي أشارت أن مستوى التحصيل الجيد يسهم في رفع مستوى تقدير الذات، وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة كل من فتي (٢٠٠١) التي أكدت أن ذوي التحصيل المرتفع حصلوا على تقدير ذات مرتفع ودراسة الشكعة (١٩٩٩).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات كل من الرضا عن الحياة بمجالاتها، وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير الخبرة.

وجد الباحث أن هناك فروقاً في درجة الرضا عن الحياة في مجالات الرضا عن الحياة، الرضا عن الحياة السياسية، الرضا عن الخدمات العامة، والدرجة الكلية للرضا عن الحياة، وكانت لصالح أقل من (٥) سنوات، وقد يعزى السبب في ذلك إلى الفترة الزمنية القصيرة لتوليتهم مهامهم الجديدة، حيث كانوا قبل ذلك معلمين وفي تفاعل اجتماعي وسياسي متواصل، وأن اهتماماتهم كمعلمين ما زالت تترك أثرها عليهم، هذا بالإضافة لكونهم حديثي العهد بالإدارة وفي بداية طريقهم ولديهم الحماس والاندفاع للعمل، ويرى الديب في هريدي ورضوان (٢٠٠١) أن الرضا يظهر في تقبل الفرد لأصدقائه وزملائه، وترى العزبي (١٩٨٨) أن الرضا يشير إلى تقبل الفرد لحياته الماضية والحاضرة وتقاؤله بمستقبل حياته وتفاعله مع البيئة المدركة بكافة جوانبها، ويرى دينز وراهتز (Diener, Rahtz, 2000) أن الأفراد يتصرفون بشكل مختلف تجاه الأحداث اعتماداً على نمط شخصياتهم وردود أفعالهم وأهدافهم في الحياة ولكن نتيجة التعود والتأقلم مع الأحداث وبمرور الوقت يعودون إلى النقط الأساسية التي كانوا فيها قبل الأحداث.

ووجد الباحث فروقاً في مجالات (النقل والمواصلات، والبيئة، والعناية الصحية، السلامة العامة والدرجة الكلية لتقدير الذات لصالح من (٥-١٠) سنوات وأقل من (٥) سنوات خبرة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الخبرات تكاد تكون متقاربة وتعتبر الخبرات حديثة نسبياً إذا ما قورنت بالخبرات ذات النسبة القليلة والتي تتمتع بخبرات طويلة جداً، لذا فإن التفاعل الاجتماعي وحب العمل والحماس ما زال يرفقهم، وربما لصغر سنهم بالمقارنة مع ذوي الخبرات الطويلة قادرين على التنقل بوسائل المواصلات وزيادة المناطق الطبيعية كما أنهم لا يعانون من مشاكل صحية كما هو الحال بالنسبة لذوي الخبرات الطويلة، إذافة إلى أن ذوي الخبرات الطويلة قد يشعرون بالملل والانهك والاحباط، ويشير دينز وراهتز (Diener, & Rahtz, 2000) إلى أن العوامل التي تؤثر على الرضا متغيرة عبر الزمن ويرى أوشي وآخرون (Oishi, Diener, 1999) أن الأشخاص يقيمون درجة الرضا بناء على أهدافهم وطموحاتهم وأن أهدافهم تختلف باختلاف العمر، وأشار العنزي (٢٠٠١) التي أشارت إلى الارتباط عن وجود ارتباط بين الرضا عن الحياة، والثقة بالنفس، والتقاؤل ودراسة (Barmore, 1992) التي أكدت أنه كلما تقدمت النساء بالسن كلما قل الرضا عن الحياة لديهن.

وبالنسبة للفروق في الدرجة الكلية لتقدير الذات فقد أشار ديمو (Demo, 1985) في جبريل (١٩٩١)، أن تقدير الذات يشير إلى وجود مشاعر إيجابية نحو الذات وإلى الشعور بالنجاح والقدرة وإلى قبول الذات، وأشار المعطي ودسوقي (١٩٩٤) إلى أن تقدير الذات يعني اعتزاز الفرد بنفسه ومستوى ثقته بنفسه يؤكد (Zelar) في القسوس (١٩٨٥) ودويدات (١٩٩٢)، وخير الله (١٩٨١)، وزهران (١٩٨٣)، على أهمية التفاعل الاجتماعي والثقة والنفس بالنسبة لتقدير الذات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات كل من الرضا عن الحياة بمجالاتها، وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير الدخل الشهري.

وجد الباحث أن هناك فروقاً في مجالات الرضا عن الحياة حيث ظهرت الفروق درجة الرضا عن الحياة حيث ظهرت الفروق لصالح ذوي الدخل أقل من (٢٠٠) شيكلاً في مجال الصحة، وذوي الدخل من (٢٠٠٠-٢٢٠٠) في مجال السلامة العامة، وذوي الدخل أكثر من (٢٢٠٠) شيكل في مجال السكن، والدرجة الكلية لتقدير الذات.

وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى أن مستويات الدخل تكاد تكون متقاربة وإلى تأثير الناحية المادية والاقتصادية على كافة المجالات، ففي مجال الرضا عن العناية الصحية لذوي الدخل أقل من (٢٠٠٠) شيكلاً فقد يكون السبب لاعتمادهم على برامج التأمين الصحي الذي يؤثر لهم العلاج المجاني فلا يشعرون بتكلفة العلاج في المراكز الصحية الخاصة، وقد يعزى السبب في الرضا عن مجال السلامة العامة لذوي الدخل من (٢٠٠٠-٢٢٠٠) شيكلاً لدخلهم المتوسط الذي يؤمن لهم سبل العيش الكريم ويشعرهم بالاستقرار المادي.

أما السبب في مجال الرضا عن السكن لذوي الدخل أكثر من (٢٢٠٠) شيكلاً فإن دخلهم المرتفع بالمقارنة مع الآخرين يمكنهم من تأمين المسكن الملائم لهم، لذا اتفقت مع كل من دراسة الديب (١٩٨٨) و ملكوش (١٩٩٤)، ورث (Ruth, 1985)،

وليت (Light, 1985)، وبال (Ball, 1986)، أن النواحي المادية لها تأثيرها في تقييم درجة الرضا عن الحياة لدى الأفراد في حين تتناقضت مع دراسة العامري (١٩٩٤)، والذي أشار إلى عدم وجود علاقة بين الرضا الوظيفي والرضا عن الحياة.

وكذلك بالنسبة لوجود فروق في الدرجة الكلية لتقدير الذات لصالح ذوي الدخل لأكثر من (٢٢٠٠) شكيل فإن ارتفاع مستوى دخلهم يعزز من ثقتهم بأنفسهم وبالتالي يؤثر إيجابيا على تقدير الذات لديهم وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة ديمتر (Demetra, 1998) والتي أشارت أن الفتيات ذوات الدخل المنخفض كان لديهما ثقة بالنفس وكان تقدير الذات لديهن فرق المتوسط، وتعارضت مع نتيجة الدراسة التي أجراها حليحل (١٩٩٥) والتي أشارت إلى أن أصحاب الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتوسط لديهم تقدير ذات عالي يليهم الوضع الاقتصادي والاجتماعي المرتفع.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات كل من الرضا عن الحياة بمجالاتها، وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

وجد الباحث أن هناك فروقا في درجة الرضا عن الحياة في مجالات (الرضا عن الحياة، والناحية الاقتصادية، والناحية الدينية، ووسائل الاعلام، والخدمات العامة، والنقل والمواصلات، والعناية الصحية، والسلامة العامة، والدرجة الكلية للرضا عن الحياة، والدرجة الكلية لتقدير الذات).

وقد يعزى السبب في ذلك إلى أنه عندما يقل عدد أفراد الأسرة يقل انفاقها وبالتالي المحافظة على وضع مادي جيد وقيم العناية والاهتمام بالأبناء أكثر ويتيح الفرصة للأباء لممارسة الطقوس الدينية بحرية أكثر ويزيد من تفاعل الأسرة بعضها مع بعض ويوفر للأسرة الفرصة للمشاركة في أنشطة المجتمع المحلي والتفاعل مع الزملاء والأصدقاء ويوفر للأسرة الاستقرار المادية، واتفقت مع دراسة كل من مكلوش، (١٩٩٤) والعش (٢٠٠٢)، وسيك (Seik, 2000)، وروب (Raup, 1995)، إلى أن التفاعل

والانسجام الأسري من أهم أبعاد تقييم الرضا عن الحياة والتي حازت فيها الناحية الاجتماعية والأسرية على أهمية في الرضا عن الحياة.

ووجد الباحث فروقاً في الدرجة الكلية لتقدير الذات لصالح الأسرة المكونة من (٥) فأكثر، فقد يعود السبب في ذلك إلى الطبيعة الاجتماعية في المجتمعات العربية والتي ترى في زيادة عدد أفراد الأسرة فكان للدعم الاجتماعي وأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة مصدر من المصادر المهمة جداً في النفس وتقدير الذات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من كفاني (١٩٨٩)، وکلانک (Kalanek, 1997) والتي ترى أن الخصائص العائلية لها دور مميز في ارتفاع تقدير الذات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها:

لا توجد علاقة دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط الدرجة الكلية للرضا عن الحياة ومتوسط تقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية.

وجد الباحث أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات شمال فلسطين، وقد يعزى السبب في ذلك إلى توفر الدعم الاجتماعي والأسري لدى الشرائح المختلفة للمجتمع الفلسطيني حيث اعتبر روجر الذات نتاجاً اجتماعياً من نسيج العلاقات بين الأشخاص، وأن مدراء المدارس ومديراتها يعتبرون أنفسهم جديرون بالاحترام والتقدير وأنهم ناجحون في مهمات عملهم فخرى (Hanachek, 1985) في جبريل (١٩٩١)، أن الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة وأهمية وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير، وأنهم على ثقة عالية بأنفسهم ومدرسين لأهدافهم، وفي الوقت الذي يشعر به المدراء بالفخر والاعتزاز والثقة بأنفسهم يصطدمون بدخلهم المادي السيء والأوضاع الأمنية المتردية والظروف السياسية الراهنة والمعاناة اليومية أثناء التنقل للعمل والأوضاع الصحية المتردية، وغيرها من صعوبات الحياة، مما يؤدي إلى عدم رضاهم عن الحياة بدرجة عالية، وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة كل من ستيندل (Steindel, 1982)، وفالنتين (Vallaint, 1985)، وجاكسون (Jackson, 1988)، وجرج (Gerrg, 1998)، وروجرز (Rogers, 1997)، والذين أكدوا على أهمية العلاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات.

التوصيات:

وأوصى الباحث بعدة توصيات منها:

- ضرورة قيام الباحثين والجهات العلمية من مراكز البحوث بإجراء المزيد من الدراسات المتعمقة المتعلقة بالرضا عن الحياة والدراسات المتعلقة بتقدير الذات.
- العمل الجاد من قبل الجهات المختصة لتوفير سبل الدعم الاقتصادي من خلال الاتصال مع فعاليات ومؤسسات المجتمع المحلية والعربية والدولية، من أجل توفير الظروف المناسبة لمدرء المدارس ليكونوا أكثر رضا عن حياتهم، وبالتالي أكثر فاعلية وإنجاز.
- العمل على تفعيل العلاقات الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية والدينية والتفاعل السليم وتعزيز الروابط الأسرية من خلال المشاركة في فعالية المجتمع والتواصل الديني بالمشاركة في الفعاليات الدينية المختلفة، لتعزيز الروابط الدينية والاجتماعية لما لها من أهمية في الرضا عن الحياة.
- تنمية مهارة القدرة على التكيف مع الأحداث المستجدة والطارئة وزيادة القدرة على التفاعل معها ليتسنى التعايش معها، وذلك من خلال الندوات والمحاضرات والمؤتمرات.
- ضرورة تحسين الظروف المهنية والصحية والبيئة لمدرء المدارس من خلال تكثيف الاتصالات بالمؤسسات والجهات المختصة محلياً ودولياً حتى يكونوا قادرين على التغلب على الكثير من المشكلات التي تواجههم.
- تعزيز ثقة الفرد بنفسه بتقديره واحترامه واعطاءه قيمة وأهمية ومساعدته في تحديد أهدافه وطموحاته من أجل تحقيقها.
- اقتراح إجراء دراسات إضافية لم تتطرق إليها الدراسة الحالية مثل:
- العلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين وبين استقرارهم في العمل.
- الصحة النفسية لمديري المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين: جوانب الرضا وعدم الرضا عن الحياة ودرجته.

المراجع والمصادر

- المراجع العربية

- المراجع الأجنبية

المراجع والمصادر

المراجع العربية:

- القرآن الكريم، سورة الأحزاب آية، ٧٢.
- الأشقر، ناصر علي ادريس (٢٠٠١). اثر الاشتراك في المعسكرات الصيفية على مفهوم الذات الجسمية لدى طلبة صفوف الثامن والتاسع والعاشر في المدارس الحكومية في محافظة قلقيلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- بكر، أحمد (١٩٩٣). تقدير الذات عند الطفل الفلسطيني داخل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. آفاق فلسطينية، جامعة بيرزيت، العدد (٧)، ص (٤٨-٥٧).
- جاد الله، محمد محمود خليفة (٢٠٠٠). أثر التربية الموسيقية على مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس: فلسطين.
- أبو جادو، صالح محمد (١٩٩٨). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية كلية العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان : الاردن.
- جبريل، موسى (١٩٩٣). تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا". دراسات للعلوم الانسانية، الجامعة الأردنية، المجلد (٢٠ أ)، العدد (٢)، ص ص (١٠٦١-١٠٧٥).
- جبريل، موسى عبد الخالق (١٩٩١). تقدير الذات ومتغيرات ديمغرافية أخرى على مستوى الحكم الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

- جعنيني، نعيم حبيب (١٩٩٤). الاوضاع المادية والمكانة الاجتماعية للمعلم والرضا عن المهنة في المدارس الحكومية في لواء مادبا. دراسات العلوم الانسانية. الجامعة الأردنية المجلد (٢٢). العدد (٥)، ص ص (٢١٣٧-٢١٦٦)
- حسين، راوية محمود (١٩٩٥). دراسة في بعض المتغيرات النفسية لمتعاطي الكحول وغير المتعاطين دراسة مقارنة. مجلة علم النفس، الجامعة الأردنية، العدد (٣٣)، ص ص (١٢ - ٣٣).
- حسين، محمود عطا (١٩٨٥). مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية في التحصيل الدراسي التخصصي في المرحلة الثانوية، علمي أو أدبي. رسالة الخليج، مجلد (١٦)، ص ص (٢٥٣ - ٢٨٢).
- حنون، رسمية (٢٠٠١). مفهوم الذات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين. مجلة دراسات نفسية، جامعة النجاح الوطنية، المجلد (١١) العدد (٣)، ص ص (٤٢٢-٣٧٠).
- خصاونة، سامي (١٩٨٦). العلاقة بين نمط القيادة لمديري المدارس الإلزامية وشعور المعلمين في الأمن. دراسات العلوم الاجتماعية والتربوية، الجامعة الأردنية العدد (٦)، ص ص (١٠٩ - ١٣٧).
- خير الله، سيد (١٩٨١). مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية. دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت- لبنان.
- داود، نسيم، وحمد، نزيه (١٩٩٧). العلاقة بين مصادر الضغط التي يعاني منها الطلبة ومفهوم الذات لديهم. دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد (٢٢)، العدد (٢)، ص ص (٢٥٣-٢٦٣).
- الدسوقي، مديحة منصور (١٩٩٦). الجنس والعمر وعلاقتها بأبعاد مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين المتخلفين عقليا "القابلين للتعلم في مدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي الثالث لمركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، ص ص (٩٣ - ١٢٤).

- دويدار، عبد الفتاح (١٩٩٢). سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات. دار النهضة، بيروت-لبنان.
- دويري، مروان (١٩٩٧). الشخصية الثقافية والمجتمع العربي، الناصرة - فلسطين، ص ص (٣٧٧-٤١٥).
- الديب، علي محمد (١٩٨٨). العلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وبين استمرارهم في العمل. مجلة علم النفس، جامعة القاهرة، العدد (٦)، ص ص (٤٥-٥٩).
- الديب، علي محمد (١٩٩٤)، العلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وبين استمرارهم في العمل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الجزء الأول، القاهرة، ص ٣٧٧-٤١٥.
- ذوابي، مروان أحمد (١٩٩٩). الاتجاهات نحو الحاسوب وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- رضوان، شعبان جاد الله، وهريدي، عادل محمد (٢٠٠١). العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة. مجلة علم النفس، جامعة القاهرة، العدد الثامن والخمسون، السنة الخامسة عشرة، القاهرة، ص ص (٧٢-١٠٥).
- رمزي، عبد القادر (١٩٩٧). في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي. المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- رمضان، صايل، (١٩٩٢)، تقويم فاعلية التدريس من وجهة نظر الطلبة في جامعة اليرموك، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (٧)، العدد (٣)، ص (٦٩-٨٧).

- الريماوي، محمد عودة (١٩٩٨). علم النفس التطوري. منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان: الأردن.
- الزعبي، فتحي (١٩٩٤). تصورات المعلمين للنمط الإشرافي الفعال في محافظة اربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد: الأردن.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٣). التوجيه والإرشاد النفسي. عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- أبو زيادة، اسماعيل جابر (٢٠٠١). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى المعاقين حركياً من مصابي الانتفاضة في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- أبو زيد، ابراهيم (١٩٨٧). سيكولوجية الذات والتوافق. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية: مصر.
- ساسي، نور الدين (١٩٩٦). التصورات الاجتماعية ودورها في الموقف التعليمي. المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد (٦)، العدد (١)، ص ص (١٧٠ - ١٨٥).
- سرحان، عبيد ابراهيم (١٩٩٦). العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- السيد، عبد الرحمن محمد (١٩٩٨). نظريات الشخصية القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشرعة، حسين سالم، وأبو درويش، منى علي (١٩٩٩). دراسة مقارنة في تقدير الذات والشعور بالوحدة لدى المتعاطين للمخدرات وأخوة غير متعاطين من نفس الأسرة في الأردن. مجلة مركز البحوث التربوية، المجلد (٨) العدد (١٦)، ص ص (٢٥-٣٧).

- الشكعة، علي (١٩٩٩). الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلة تعليمي الثانوي والجامعي في الضفة الغربية. مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، جامعة الأزهر، العدد (٤)، غزة: فلسطين، ص ص (٣٥-٤٦).
- صوالحة، محمد أحمد، وقواسمة أحمد يوسف (١٩٩٤). الفروق في مفهوم الذات لدى عينة من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في الأردن. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة (٣)، العدد (٤)، ص ص (٢١١ - ٢٥١).
- الطويل، هاني عبد الرحمن صالح (١٩٨٦). في الادارة التربوية والسلوك التنظيمي. الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- عبد الرحيم، عبد الرحيم نجيب (١٩٨٥). دور الجنس في علاقته بتقدير الذات. القاهرة في بحوث المؤتمر الأول لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ص ص (٢٢٣ - ٢٤٨).
- عبد الفتاح، فائق (١٩٨٦). اتجاهات الوادين نحو أطفالهم وأثر ذلك على مفهوم ذواتهم وتقديرهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، الزقازيق، مصر.
- عبد المعطي، حسن مصطفى، ودسوقي، راوية محمود حسين (١٩٩٤). التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلد (٧)، العدد (٢)، ص ص (٦-١٣).
- العش، اكرام عبد القادر درويش (٢٠٠٢). الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق في المرحلة الوسطى من الرشد. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- عطا، محمود (١٩٩٣). تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية. دراسات نفسية، مجلد (٣)، العدد (٣)، ص ص (٢٦٩ - ٢٨٧).

- العنززي، فريح عويد (٢٠٠١). الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية دراسة ارتباطية مقارنة بين الذكور والإناث. مجلة دراسات نفسية، مجلد (١١)، العدد (٣)، ص (٣٥١ - ٣٧٧).
- غنيم، سيد محمد (١٩٧٥). سيكولوجية الشخصية محدداتها قياسها ونظرياتها. دار النهضة، بيروت.
- الفحل، نبيل محمد (٢٠٠٠). دراسة تقدير الذات وأفضية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية دراسة ثقافية. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلد (١٤)، العدد (٥٤)، ص (٧-٢٤).
- فني، أحمد محمد أمين (٢٠٠١). مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم وعلاقته بالممارسات التربوية للمعلمين من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- القدومي، عبد الناصر، خنفر وليد خنفر (١٩٩٨). مفهوم الذات البدنية والمهارية لدى لاعبي منتخبات المحافظات للكرة الطائرة في الضفة الغربية. مجلة أبحاث اليرموك، جامعة اليرموك، مجلد (٣)، العدد (٤)، أربد، الأردن، ص (٢٣-٣٧).
- كفاي، علاء الدين (١٩٨٩). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي دراسة في عينة تقدير الذات. مجلة العلوم الانسانية، الجامعة الأردنية، المجلد (٩) العدد (٣٥)، عمان، الأردن، ص (١٠٠ - ١٢٨).
- الكيلاني، عبد الله زيد، وعباس، علي حسن (١٩٩١). الفروق في مفهوم الذات بين الأيتام وغير الأيتام في عينة من الأطفال الأردنيين. دراسات العلوم الانسانية، الجامعة الأردنية، المجلد (٨) العدد (٢)، عمان، الأردن، ص (٢٣-٤٩).

- اللحامي، نها يوسف (١٩٨٧). العلاقة بين تقدير الذات والقلق لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية. مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس في مصر.
- المؤمني، محمد، والصمادي، أحمد (١٩٩٥). أثر الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعوقين حركياً". مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (١١)، العدد (١٢)، ص (٩ - ٥١).
- مرسي، أبو بكر مرسي محمد (١٩٩٩). تعاطي المراهقين للبانجو وعلاقته بتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية. دراسات نفسية، المجلد (٩)، العدد (٣)، ص (٣٥٥ - ٣٨٥).
- المرسي، محمد المرشد (١٩٨٧). دراسة معملية لمستوى الطموح وتقدير الذات لدى طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، مجلد (٢)، العدد (٩)، ص (٣٨٩ - ٤٠٩).
- ملكوش، رياض (١٩٩٥). علاقة الرضا عن الحياة بالدخل والتعليم والعمر لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن والفروق في الرضا باختلاف تقدير الذات ومركز الضبط والحالة الاجتماعية. مجلة كلية التربية، أسبوط.
- ملكوش، رياض، وباكير، أمية (١٩٩٤) الصحة النفسية لمعلمات رياض الأطفال في الأردن جوانب الرضا عن الحياة ودرجته. دراسات، المجلد الحادي والعشرون (أ)، العدد (٦).
- منصور، عبدالمجيد، ابو عباه صالح (١٩٩٦). الشخصية الانسانية والهدى الاسلامي، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة: مصر.
- نوفل، مفيد حسن محمد (١٩٩٨). مفهوم الذات الأكاديمي وتأثيره ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية

- في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- أبو ناهية، صلاح الدين، (١٩٩٩). مقياس مفهوم الذات للراشدين، صورة جديدة للمفهوم عبر الأجيال، التقويم والقياس النفسي والتربوي، العدد (٣)، ص ١٥-٣٨.
 - النبال، مایه أحمد علي، وخميس، وماجدة (١٩٩٥). السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والشخصية لدى عينة من المسنين والمسنات، دراسة سيكومترية مقارنة. مجلة علم النفس، العدد السادس والثلاثون، السنة التاسعة، القاهرة.
 - القسوس، هند (١٩٨٥). العلاقة بين تقدير الذات ومدرجات النجاح والفشل. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
 - وهبي، احمد عاطف (١٩٩٩). مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الاردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ذات الصلة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان: الاردن
 - يعقوب، إبراهيم بلبل رمزي (١٩٨٥). علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في الاردن: اربد، ابحاث جامعة اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية.
 - يعقوب، ابراهيم محمد (١٩٩٠). دراسة مقارنة للخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات المبني بالطريقة التقليدية وطريقة نموذج راش. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Alamri , Abdulaha . (1994) , The relationships between job satisfaction and life satisfaction among saudi airline employees in the Jedda area of the Kingdom of Saudi , **Dissertation Abstracts International** , A55/og ,P.3007.
- Arrindell , W.A , Meeuwesen , L. , Huyse F. J , (1991). The Satisfaction with life scale (swls): psychometric properties in non- psychiatric medical outpatients sample, **Personality & individual Differences** , 12 \ 2 , 117- 123.
- Ball , Richard E , (1986). Black husbands satisfaction with their family life. **Dissertations Abstract International** ,. V 98 , n4 , P,849 – 55.
- Bryan , Betsy Ann. (1999) , The relationship of locus of control and imaginary ability to college students life Satisfaction , **Dissertation Abstracts International** , A60/05, P.1460.
- Blaco, Maureen Allice. (1990). The contribution of career status to the self-esteem locus of control, mothers, **Dissertation Abstracts International**, 30. No, 02, p83.
- Demetra , Maria , (1998). Gitls , self – esteem and relationships: Aperspective on rural and low – income girls. **Dissertation , Abstract International**. 59 / 02 , P15.

- Demo , D.H , (1985). The measurement of self – esteem: refining and methods. **Journal of Personality and Social Psychology.**
- Diener , E.D. (2000): Subjective Well – Being: **The Scienc of happiness and aproposal for antional index.** American Psychology , 55 , 35 , 45.
- Diener , E.D., & Rahtz , Don R , (2000): **Advances in Quality of life theory and research.** Kluwer Academic publications, Boston.
- Diener , E.D., and Lucas , Richard E , (2000). **Handbooks of emotion.** (2 th Ed). New york: Guilford.
- Diener , E.D., Suh , Eunkook , and Oish , Shigehiro , (1997). Recent finding on subjective well – being. **Indian Journal of Clinical Psychology.** 24 , 25 – 41.
- Diener , ED,. Suh , E , Lucas , R. and simth , (1999). **Subjective well – being: three decades of progress.** Psycholgical Bulleton . 125 , 276 – 302.
- Diener, E.D., (1984). The satisfaction with life scale. **Journal of personality assessment, ROBETTA,** ug. Pp. 71-74.

- Easterlin , Richard A , (2001). Life cycle welfare: evidence and conjecture , **Journal of Socio – Economics**. Vol. 30 , Issue 1 , p 31 , 31 , P.
- Epstein , B. J , (1994). **Self – esteem of learning – disabledado lescents as afunction of their perceptions of how parents , teachers , and peers evaluate them**. DAI. B 55 / 03 , P. 1171.
- Gordon, Darlene ,The relationships among academic self - concept , academic achivment , and persistence with self - attribution ,study habits , and percived school environment (seven - Grade , Eighth - Grade) , **Dissertation Abstracts International** , A 58 /12, P.4553.
- Greenwarld, A.C & Breckler, S.J. (1985) , **To whom is self presented in B.R. schlenker (E d.) , The self and Social life** , NY: Mc. Graw - Hill.
- Gregg ; Joannep.(1996) , Psechological implications and personal perceptions of life long learning for adultsin in life Satisfaction and self –esteem, **Dissertation Absttacts International** , A57/12, P.5017.
- Hamaeck , Don E , (1978) **Encountets with the self** , New Yourk: Holt , Renehart and Winson.

- Jackson , Margart N , (1988). Factors affecting achievement motivation in women: affiliation , self – esteem , life satisfaction , and definitions of success. **Dissertations Abstract International**. y 9 No. 10 B.
- Jaffee , R , (1994). Self – concept of the physically disabled as a result of parental child rearing practices. **Dissertations Abstract International**. 32103 , P. 858.
- Kalanek , Constance , (1997). Self – esteem in relation to gender socioeconomic status , ethic / cultural origin , family characteristics, and ecademic achievement in middle school students. **Dissertation Abstract International**. 57 / 08 , P. 3391.
- Kemble, Charles Emerson (1990) , **Social psychology studying human interaction**, USA: WM.C. Brown Publishers.
- Light , Harriet , K , (1985). Education and income: significant factors satisfaction of farm men and women , **Dissertations Abstract International**. V3 , n1 , P7 – 12.
- Long, Frieder , R , and Heckhausen , Jutta , (2001). Perceived control over development and subjective well – bering: deferenatial benefits across adulthood, **Journal of Personality and Social Psychology**. Vol. 81 , No. 3 , P. 509 – 523.

- Marks , Lambert, (1998). Flying solo at midlife , gender , marital status and psychological well – being, **Journal of Marriage and Family** Vol. 58 , Issueu , P. 917 , 17.P.
- Meeks , Suzanne and Murrell , Stanley A , (2001). Contribution of education to health and life satisfaction , **Older Adults Health**. VOI. 13 , Issue – 1, p. g2 , 28.
- Noone , Patricia Joan. (1998) , Predictors of life satisfaction in retired college and university presidents , **Dissertation Abstracts International** , A59/06, P.1856.
- Oishi , Shigehiro , Diener , Edward. Lucas , Richard E , and Suh, Eunkook M, (1999). Cross – cultural variations in predictors of life satiesfation: perspectives from needs and Values. **Journal of personality and Social Psychology Bulletin** , VOI. 25 , NO. 8 , P. 980 – 990.
- Pavot , William , and Diener , Ed , (1993). Review of satisfaction with life scale. **Psychological Assessment**. VOI. 5 , NO. 2 , P. 164 – 172.
- Raup,Janal. (1995), Relations ships among marital status parenthood status, life span development and life staisfaction, **Dissertation Abstracts International** , A 57/02, P.591.
- Rebellino , James , (1997). Nontraditional students in higher education satisfaction with the role of student and its impacat

on life satisfaction. **Dissertations Abstract Internatioinal**. A 57 / 12 , P. 5052.

- Reed , R. , J. , (1978) school pricipals: leaders or managers , M D. **ERIC** , E d. 145518.
- Rogers , Anissa Taun. (1997) , Factors Associated with Depression and low lifsatisfaction in the low - income , Frail Elderly (Elderly), **Dissertation Abstracts International**, A58/03, P.1097.
- Ruth, V, (1985), Correlates of life satisfaction in retirement, **Dissection Abstract International**. 22-26.
- Schimmack , Ulrich , Diener , Ed , and Oishi , Shig chiro , (2001). **Integrating personality theories and judgment theories of life satisfaction: The use of Chroically accessible and stable source**. This Resarh was supported by apost - Doctoral Scholarship to Ulrich Shimmack by the DFG. Internet.
- Seik , Tuan , (2000). Subjective assessment of urban quality of life in singapora. **Habitat International**. (31 – 49).
- Sequpra , Marie , (1996). Married Japanese women with children: The relationship between perceived spousal support , childrearing ,outside employmant , and levels of depression ,

anxiety , self – esteem , and life satisfaction , **Dissertations Abstract International**. 57 , NO , ogA.

- Shin D.C. & Johnson, D.M (1978). Avowed happiness as an overall assessment of the quality of life social indicators research, 5. , **Dissertations Abstract International**, 475-492.
- Stenidel , Cheryl , (1982). The relationship of self – esteem and life satisfaction to attachment between elderly mothers and their middle – aged daughters. **Dissertations Abstract International** , 43, NO. 02 B.
- Wilson , W , (1976). Correlates of avowed happiness. **Psychological Bulletin** , 1967 , 67 , 299 – 306.
- Zawora , John Alfred. (1999) , The role of self – esteem of as asource of job satisfaction in female managers, **Dissertation Abstracts International** , A 60/06, P.2130.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

الإستبانة بصورتها الأولية

أخي المدير أختي المديرية

تحية طيبة وبعد:

يسعى الباحث لقياس درجة الرضا عن الحياة لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، إذا يرجى وضع إشارة (x) على يسار كل عبارة وفق ما تراه مناسباً، وأن المعلومات الخاصة بالبحث العلمي،

مع الاحترام والتقدير

الباحث

عادل سليمان

أولاً: البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- المؤهل العلمي: أقل من بكالوريوس ☐ بكالوريوس ☐
- ماجستير فأعلى ☐
- عدد سنوات الخبرة: أقل من خمس سنوات ☐ ٥-١٠ سنوات ☐
- أكثر من ١٠ سنوات ☐
- الحالة الاجتماعية: متزوج ☐ أعزب ☐
- الدخل الشهري: ١٠٠٠-٢٠٠٠ شيكل ☐ ٢٠٠١-٢٢٠٠ شيكل ☐
- أكثر من ٢٢٠٠ شيكل ☐
- عدد أفراد الأسرة: فردين ☐ ٣-٥ فرد ☐ أكثر من خمسة ☐

ثانياً : بين درجة رضاك عن كل مجال من المجالات التالية :-

المجال	راضي بدرجة كبيرة جداً	راضي بدرجة كبيرة	راضي بدرجة متوسطة	راضي بدرجة قليلة	راضي بدرجة قليلة جداً
مجال الرضا عن الحياة الاجتماعية					
الأصدقاء					
المتنوع					
نشاطات اجتماعية					
مجال الرضا عن حياة العمل					
تأروف العمل					
توقعات العمل					
زملاء العمل					
العمل					
مجال الرضا عن حياة العائلة					
الزوج					
الأطفال					
والدين					
الأخوة					
الأقارب					
مجال الرضا عن الحياة التعليمية					
المدرسة					
ملفات الدراسة					
رفقاء الصف					
المعلمون					
مجال الرضا عن الثروة					
العملة					
الدخل					
السيارة					
الممتلكات					
الجواهر					
مجال الرضا عن الحياة الصحية					
الصحة البدنية					
الصحة العقلية					
الصحة الغذائية					

الياتمة					
مجال الرضا عن الحياة الدينية					
					تطبيق الدين
					حرية العبادة
					أداء الفرائض
مجال الرضا عن التطور النفسي					
					الشخصية
					الذقة بالنفس
					الاروة
					القاهرة
مجال الرضا عن السكن					
					أوضاع السكن
					حجم الشقة
					حديثه المنزل
مجال الرضا عن البضائع المستهلكة					
					نوع البضاعة
					من البضاعة
					كمية البضاعة
مجال الرضا عن وسائل الإعلام					
					الصحف
					المجلات
					الناقدون
					الراديو
					الكمبيوتر
مجال الرضا عن الحياة السياسية					
					السياسة
					الانتخاب
					التصويت
					الأحزاب
مجال الرضا عن الخدمات العامة					
					الماء
					الكهرباء
					المجاري
					المناظف
مجال الرضا عن النقل والمواصلات					
					دقة التوصليل

					النقل العام
					مواقف السيارات
					كافة المواصلات
مجال الرضا عن العناية الصحية					
					التسهيلات الطبية
					العيادات
					الأطباء
					المرضى والمريض
					المستشفيات
					مبادرات الإسعاف
مجال الرضا عن البيئة					
					الماء
					المواء
					مناخ طبيعى
					الضجة
مجال الرضا عن السلامة العامة					
					الأمن
					الاستقرار
					حرية السفر والحركة

وشكرا

الجزء الثالث: مقياس تقدير الذات

الرقم	فقرات مقياس تقدير الذات	تتطبق	لا تتطبق
١	أشعر بالرضا عن نفسي دائماً.		
٢	أنا محبوب بين زملائي.		
٣	يثق بي مسؤولي فيما أقوم به من أعمال.		
٤	لا أميل كثيراً إلى عملي الحالي.		
٥	أشعر أن زملائي يهزلون مني أحياناً.		
٦	أشعر بالحرج عندما أتحدث مع مسؤولي في العمل.		
٧	لا أرضى عن أشياء كثيرة في نفسي.		
٨	لا أشعر بالرضا نحو مستقبلي.		
٩	أشعر بالسعادة عندما أكون مع زملائي.		
١٠	لا تفهمني أسرتي دائماً.		
١١	أجد صعوبة في التحدث أمام زملائي في العمل.		
١٢	أخجل من مظهري الشخصي.		
١٣	أشعر عادة بخيبة أمل ولا أستطيع أن أطردها من ذهني.		
١٤	أقبل النقد الموجه من الآخرين.		
١٥	أقضي وقتاً طويلاً مع أسرتي بالمنزل.		
١٦	أتوقع أن يكون لي مستقبل كبير في عملي.		
١٧	أتوقع الفشل دائماً في عملي.		
١٨	أشعر أن زملائي أفضل مني.		
١٩	تراعى أسرتي مشاعري عادة.		
٢٠	أقوم بأعمالي بأقصى ما لدي من جهد.		
٢١	لا أشعر بقيمة رأيي لدى الآخرين.		
٢٢	أعتمد كثيراً على الآخرين فيما أقوم به من أعمال.		
٢٣	يبحث عني زملائي عندما أغيب عنهم.		
٢٤	أدائي في العمل ليس كما أود أن أكون.		
٢٥	أشعر بالتماسة دائماً.		
٢٦	أميل إلى التفكير في الإصلاح من شأني معظم الوقت.		
٢٧	أشعر دائماً بأن الناس يراقبونني في الطريق.		
٢٨	أفضل أن أكون وحيداً في معظم الأوقات.		
٢٩	لا يهتم بي والدي.		
٣٠	لا أحب أن يتفوق علي أحد من زملائي.		
٣١	أشعر أنني معتمد بنفسي وسط زملائي وأفراد أسرتي.		
٣٢	لا أشعر بقيمة ذاتي لدى الآخرين.		

الجزء الثالث: مقياس تقدير الذات

الرقم	فقرات مقياس تقدير الذات	تنطبق	لا تنطبق
١	أشعر بالرضا عن نفسي دائما.		
٢	أنا محبوب بين زملائي.		
٣	يثق بي مسؤولي فيما أقوم به من أعمال.		
٤	لا أميل كثيراً إلى عملي الحالي.		
٥	أشعر أن زملائي يهزأون مني أحيانا.		
٦	أشعر بالحرج عندما أتحدث مع مسؤولي في العمل.		
٧	لا أَرْضَى عن أشياء كثيرة في نفسي.		
٨	لا أشعر بالرضا نحو مستقبلي.		
٩	أشعر بالسعادة عندما أكون مع زملائي.		
١٠	لا تفهمني أسرتي دائما.		
١١	أجد صعوبة في التحدث أمام زملائي في العمل.		
١٢	أخجل من مظهري الشخصي.		
١٣	أشعر عادة بخيبة أمل ولا أستطيع أن أطردها من ذهني.		
١٤	أقبل النقد الموجه من الآخرين.		
١٥	أقضي وقتاً طويلاً مع أسرتي بالمنزل.		
١٦	أتوقع أن يكون لي مستقبل كبير في عملي.		
١٧	أتوقع الفشل دائما في عملي.		
١٨	أشعر أن زملائي أفضل مني.		
١٩	تراعي أسرتي مشاعري عادة.		
٢٠	أقوم بأعمالي بأقصى ما لدي من جهد.		
٢١	لا أشعر بقيمة آرائي لدى الآخرين.		
٢٢	أعتمد كثيراً على الآخرين فيما أقوم به من أعمال.		
٢٣	يبحث عني زملائي عندما أغيب عنهم.		
٢٤	أدائي في العمل ليس كما أود أن أكون.		
٢٥	أشعر بالتعاسة دائما.		
٢٦	أميل إلى التفكير في الإصلاح من شأني معظم الوقت.		
٢٧	أشعر دائما بأن الناس يراقبونني في الطريق.		
٢٨	أفضل أن أكون وحيدا في معظم الأوقات.		
٢٩	لا يهتم بي والدي.		
٣٠	لا أحب أن يتفوق علي أحد من زملائي.		
٣١	أشعر أنني معتمد بنفسني وسط زملائي وأفراد أسرتي.		
٣٢	لا أشعر بقيمة ذاتي لدى الآخرين.		

الرقم	المفردات	تتطبق	لا تتطبق
٣٣	أستطيع أن أكون صداقات سريعة في عملي.		
٣٤	علاقتي مع الآخرين مستقرة دائما.		
٣٥	تعلق علي أسرتي أمالاً كبيرة.		
٣٦	أكره المواقف التي أشعر فيها بالاذلال.		
٣٧	أشعر أنني جدير باحترام نفسي.		
٣٨	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية.		
٣٩	أعتقد أن زملائي يذكرونني دائما بالسوء.		
٤٠	أشعر أنني قادر دائما على جذب انتباه الآخرين.		
٤١	أتضايق بسرعة عندما يلومني أحد.		
٤٢	أحب أن اتخذ قراراتتي بنفسى وأتمسك بها.		
٤٣	أعتقد أن الناس دائما يسيئون فهم ما أقول.		
٤٤	أشعر بأهمية وجودي في أسرتي.		
٤٥	أشعر أنني قادر على إنجاز ما يطلبه مني مسؤولي في العمل.		
٤٦	أشعر في كثير من الاحيان أنني لا أصلح لشيء أبداً.		
٤٧	لا أشعر أن أسرتي تفهم أرائي دائما.		
٤٨	أعتقد أن مسؤولي يتقون فيما أقوم به من أعمال.		
٤٩	أشعر بالحرج دائما عندما أتحدث مع مسؤولي في العمل.		
٥٠	لا أجد صعوبة في اقناع الغرباء بوجهة نظري.		
٥١	أتمسك برأيي في المناقشات طالما كان صوابا.		
٥٢	أشعر أنني أستطيع أن احقق أهدافي المنشودة.		
٥٣	أحتاج دائما للتشجيع حتى أقوم بالأعمال الحيدة.		
٥٤	ليس لي نشاطات اجتماعية مكان عملي.		
٥٥	أشارك أسرتي دائما في مشروعاتي المستقبلية.		
٥٦	لا أستطيع أن أحتفظ بالأصدقاء.		
٥٧	تقدير لذاتي تقدير قليل.		
٥٨	أجد صعوبة بالغة في التعامل مع الجنس الآخر.		

ملحق (٢)

أخي المدير أختي المديرية

تحية طيبة وبعد،،،

يسعى الباحث لقياس درجة الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات شمال فلسطين، وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية راجياً منكم وضع الإجابة التي ترونها مناسبة لكم علماً أن المعلومات سوف تعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي.

مع الاحترام والتقدير

الباحث

عادل سليمان

الجزء الأول: البيانات الشخصية:

- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- المؤهل العلمي: ☐ أقل من بكالوريوس ☐ بكالوريوس
- ماجستير فأعلى ☐
- عدد سنوات الخبرة: ☐ أقل من خمس سنوات ☐ ٥-١٠ سنوات
- أكثر من ١٠ سنوات ☐
- الحالة الاجتماعية: ☐ متزوج ☐ أعزب
- الدخل الشهري: ☐ أقل من ٢٠٠٠ شيكل ☐ من ٢٠٠٠-٢٢٠٠ شيكل
- أكثر من ٢٢٠٠ شيكل ☐
- عدد أفراد الأسرة: ☐ أقل من (٣) أفراد ☐ ٣-٥ أفراد
- أكثر من خمس أفراد ☐

الجزء الثاني: مقياس الرضا عن الحياة:

بين درجة رضاك عن كل مجال من المجالات الآتية:

درجة الرضا					المجال	الرقم
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
أولاً: مجال الرضا عن الحياة						
					الأصدقاء	١
					المجتمع	٢
					الأنشطة الاجتماعية	٣
ثانياً: مجال الرضا عن حياة العمل						
					ظروف العمل	٤
					توقعات العمل	٥
					زملاء العمل	٦
					العمل	٧
ثالثاً: مجال الرضا عن حياة العائلة						
					الزوج	٨
					الأبناء	٩
					الوالدان	١٠
					الأخوة	١١
					الأقارب	١٢
رابعاً: مجال الرضا عن الحياة التعليمية						
					المدرسة	١٣
					الإداريون	١٤
					حلقات الدراسة	١٥
					رفاق الصف	١٦
					المعلمون	١٧
خامساً: مجال الرضا عن الناحية الاقتصادية						
					الدخل	١٨
					السيارة	١٩

الرقم	المجال	درجة الرضا				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٢٠	الممتلكات					
٢١	الجواهر والذهب					
سادساً:	مجال الرضا عن الحياة الصحية					
٢٢	الصحة البدنية					
٢٣	الصحة العقلية					
٢٤	الصحة الغذائية					
٢٥	الصحة النفسية					
سابعاً:	مجال الرضا عن الحياة الدينية					
٢٦	طريقة الدين					
٢٧	حرية العبادة					
٢٨	أداء الفرائض					
ثامناً:	مجال الرضا عن التطور النفسي					
٢٩	الشخصية					
٣٠	الثقة بالنفس					
٣١	حب الذات					
تاسعاً:	مجال الرضا عن السكن					
٣٢	أوضاع السكن					
٣٣	حجم المنزل					
٣٤	حديقة المنزل					
عاشراً:	مجال الرضا عن البضائع المستهلكة					
٣٥	نوع البضاعة					
٣٦	ثمن البضاعة					
٣٧	كمية البضاعة					
حادي عشر:	مجال الرضا عن وسائل الإعلام					
٣٨	الصحف					
٣٩	المجلات					

	المجال	درجة الرضا				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٤٠	التلفزيون					
٤١	الراديو					
٤٢	الحاسوب					
ثاني عشر:		مجال الرضا عن الحياة السياسية				
٤٣	السياسة					
٤٤	الانتخابات					
٤٥	التصويت					
٤٦	الديمقراطية					
٤٧	الأحزاب					
ثالث عشر:		مجال الرضا عن الخدمات العامة				
٤٨	الماء					
٤٩	الكهرباء					
٥٠	المجاري					
٥١	الضرائب					
٥٢	الهاتف					
رابع عشر		مجال الرضا عن النقل والمواصلات				
٥٣	دقة التوصيل					
٥٤	النقل العام					
٥٥	مواقف السيارات					
٥٦	كلفة المواصلات					
خامس عشر		مجال الرضا عن العناية الصحية				
٥٧	التسهيلات الطبية					
٥٨	العيادات					
٥٩	الأطباء					
٦٠	التأمين الصحي					
٦١	المرضى والممرضين					

الرقم	المجال	درجة الرضا				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٦٢	المستشفيات					
٦٣	سيارات الاسعاف					
سادس عشر:	مجال الرضا عن البيئة					
٦٤	الماء					
٦٥	الهواء					
٦٦	الحدائق العامة					
٦٧	الضجة					
سابع عشر:	مجال الرضا عن السلامة العامة					
٦٨	الأمن					
٦٩	الاستقرار					
٧٠	حرية السفر والحركة					

شاكرأ لكم تعاونكم

الجزء الثالث: مقياس تقدير الذات

الرقم	بصفتي مديراً للمدرسة:	تنطبق	لا تنطبق
١	أشعر بالرضا عن نفسي دائماً.		
٢	أنا محبوب بين زملائي.		
٣	يثق بي مسؤولي فيما أقوم به من أعمال.		
٤	لا أميل كثيراً إلى عملي الحالي.		
٥	أشعر أن زملائي يهزأون مني أحياناً.		
٦	أشعر بالحرج عندما أتحدث مع مسؤولي في العمل.		
٧	لا أَرْضَى عن أشياء كثيرة في نفسي.		
٨	لا أشعر بالرضا نحو مستقبلي.		
٩	أشعر بالسعادة عندما أكون مع زملائي.		
١٠	لا تفهمني أسرتي دائماً.		
١١	أحد صعوبة في التحدث أمام زملائي في العمل.		
١٢	أخجل من مظهري الشخصي.		
١٣	أشعر عادة بخيبة أمل ولا أستطيع أن أطرد ما من ذهني.		
١٤	أقبل النقد الموجه من الآخرين.		
١٥	أقضي وقتاً طويلاً مع أسرتي بالمنزل.		
١٦	أتوقع أن يكون لي مستقبل كبير في عملي.		
١٧	أتوقع الفشل دائماً في عملي.		
١٨	أشعر أن زملائي أفضل مني.		
١٩	نراعي أسرتي مشاعري عادة.		
٢٠	أقوم بأعمالي بأقصى ما لدي من جهد.		
٢١	لا أشعر بقيمة آرائي لدى الآخرين.		
٢٢	أعتمد كثيراً على الآخرين فيما أقوم به من أعمال.		
٢٣	يحدث عني زملائي عندما أغيب عنهم.		
٢٤	أداني في العمل ليس كما أود أن أكون.		
٢٥	أشعر بالتماسة دائماً.		
٢٦	أميل إلى التفكير في الإصلاح من شأني معظم الوقت.		
٢٧	أشعر دائماً بأن الناس يراقبونني في الطريق.		
٢٨	أفضل أن أكون وحيداً في معظم الأوقات.		
٢٩	لا يهتم بي مسؤولي في العمل.		
٣٠	لا أحب أن يتفوق علي أحد من زملائي.		
٣١	أشعر أنني معتمد بنفسي وسط زملائي وأفراد أسرتي.		
٣٢	لا أشعر بقيمة ذاتي لدى الآخرين.		

الرقم	بصفتي مديراً للمدرسة:	تنطبق	لا تنطبق
٣٣	أستطيع أن أكون صداقات سريعة في عملي.		
٣٤	علاقتي مع الآخرين مستقرة دائماً.		
٣٥	تعلق علي أسرتي أمالاً كبيرة.		
٣٦	أكره المواقف التي أشعر فيها بالاذلال.		
٣٧	أشعر أنني جدير باحترام نفسي.		
٣٨	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية.		
٣٩	أعتقد أن زملائي يذكرونني دائماً بالسوء.		
٤٠	أشعر أنني قادر دائماً على جذب انتباه الآخرين.		
٤١	أتضايق بسرعة عندما يلومني أحد.		
٤٢	أحب أن اتخذ قراراتي بنفسي وأتمسك بها.		
٤٣	أعتقد أن الناس دائماً يسيئون فهم ما أقول.		
٤٤	أشعر بأهمية وجودي في أسرتي.		
٤٥	أشعر أنني قادر على إنجاز ما يطلبه مني مسؤولي في العمل.		
٤٦	أشعر في كثير من الاحيان أنني لا أصلح لشيء أبداً.		
٤٧	لا أشعر أن أسرتي تفهم أرائي دائماً.		
٤٨	أعتقد أن مسؤولي يتقنون فيما أقوم به من أعمال.		
٤٩	أشعر بالحرج دائماً عندما أتحدث مع مسؤولي في العمل.		
٥٠	لا أجد صعوبة في اقناع الغرباء بوجهة نظري.		
٥١	أتمسك برأيي في المناقشات طالما كان صواباً.		
٥٢	أشعر أنني أستطيع أن احقق أهدافي المنشودة.		
٥٣	أحتاج دائماً للتشجيع حتى أقوم بالأعمال الجيدة.		
٥٤	ليس لي نشاطات اجتماعية مكان عملي.		
٥٥	أشارك أسرتي دائماً في مشروعاتي المستقبلية.		
٥٦	لا أستطيع أن أحتفظ بالأصدقاء.		
٥٧	تقدير لذاتي تقدير قليل.		
٥٨	أجد صعوبة بالغة في التعامل مع الجنس الآخر.		

ملحق (٣)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	اسم الجامعة	الكلية
١.	أ. د. جودت سعادة	جامعة النجاح الوطنية	كلية العلوم التربوية
٢.	أ. د. أفنان دروزة	جامعة النجاح الوطنية	كلية العلوم التربوية
٣.	د. عبد الناصر القدومي	جامعة النجاح الوطنية	كلية العلوم التربوية
٤.	د. علي الشكعة	جامعة النجاح الوطنية	كلية العلوم التربوية
٥.	د. عبد عساف	جامعة النجاح الوطنية	كلية العلوم التربوية
٦.	د. سوزان عرفات	جامعة النجاح الوطنية	كلية العلوم التربوية
٧.	د. وائل القاضي	جامعة النجاح الوطنية	كلية العلوم التربوية
٨.	د. فوزي مساعيد	جامعة النجاح الوطنية	كلية العلوم التربوية
٩.	د. محمود الشخشير	جامعة النجاح الوطنية	كلية العلوم التربوية
١٠.	أ. معروف الشايب	جامعة النجاح الوطنية	كلية العلوم التربوية

*An-Najah National University
Faculty of Higher Studies*

*The Satisfaction with Life and Its
Relationship to Self- appreciation among
the Governmental Schools' Principals in the
Northern Districts in Palestine*

*Submitted by
Adel Mahmoud Muhammad Sulaiman*

*Supervised by
Dr. Ghassan Al- Hilo*

*In Partial Fulfillment of Requirements for the Degree
of Master of Education –Curriculum and Instruction*

Nablus- 2003-1424

**The Satisfaction with Life and Its Relationship to Self- appreciation
among the Governmental Schools' Principals in the Northern
Districts in Palestine**

Submitted by

Adel Mahmoud Muhammad Sulaiman

Supervised by

Dr. Ghassan Al- Hilo

This study aimed at identifying the relationship between the satisfaction with life and self-appreciation. It also aimed at identifying the level of satisfaction with life and the level of self- appreciation among the governmental school principals in the northern districts in Palestine. Moreover, this study aimed at identify the effect of the variables of gender, qualification, years of experience, social staus, salary, and family numbers on the level of satisfaction with life and self- appreciation among these principals.

The sample of the study consisted of (302) male and female principals chosen randomly. This equals 25% of the population. The researcher administered (302) questionnaires of which (251) questionnaires were returned back. The data were analyzed statistically. The instrument of the study consisted of two questionnaires one for the satisfaction with life and the other for self-appreciation. The ensure the questionnaires validity the questionnaires were shown to specialists. And to ensure the questionnaires reliability the researcher used Alpha Formula.

The findings of the study were:

There was no correlation between the level of satisfaction with life and self- appreciation among the principals in the governmental schools in the northern districts in Palestine. The domain of the satisfaction with the religious life was in the first rank followed with the domain of the satisfaction with the family life. The satisfaction with general security was in the last rank. The total degree of self-appreciation was (77%). The results concerning the independent variables were as the follows:

- Gender: there was a significant statistical difference between males and females in favour of females in some domains. However, there was no statistical significant difference in self- appreciation between males and females.

Social status: there was a statistical significant difference between married and single principals in favour of those who are single in the following domains: satisfaction with life, the economical

- aspect, media, public services, transportations, health care, satisfaction weigh degree of the satisfaction with life. However, there was a significant difference in self- appreciation in favour of the married principals.
- Experience years: there was a statistically significant difference in the following domains: satisfaction with life, political life, public services, and the total degree of satisfaction with life in favour of less than five years experience.
- Qualification: there was a statistically significant differences part of the P.A degree and the other for M.A degree.

In addition, there was a statistical significant difference in the domain of transportation, health care, satisfaction with the environment, public health, and the total degree of self- appreciation in favour of less than five years experience.

Monthly salary: there was a statistical significant difference in whose salary is less than 200NIS. And whose salary (200-2200) NIS. And whose salary is more than (2200) NIS.

- Number of family members: There was a statistical significant difference in some domains favour of the family of less than three members. There was also a significant statistical difference in the total degree of self- appreciation in favour of the families that have more than five members.

The important recommendations were:

Mating up may studies that related to the life satisfaction and self appreciation. And saving the ways of the economics support for the head maters of schools to be more life satisfaction and more effective. And reinforcement the religion, families, and social relation ship. And developed the ability for adapting. And reinforcement the individual's confidence and helping him to point out his aims to achieve them.